THE BOOK WAS DRENCHED

هذا كتاب المفصل

في النحو للعلامة جار الله ابي القاسم محمود الزمخشري المتوفى
سنة ٥٣٨ ثمان وثلثين وخمسمائة بدا بتاليفه في اول شهر رمضان سنة
ثلث عشر وخمسمائة واتمه في غرة محرم سنة اربع عشرة وخمسمائة
وقد طبعه الاكرم المكرم ذو العلم العلية والشيم الزكية والاخلاق المرضية
فريد عصره ووحيد دهره من حاز المفاخر والاداب الميرزا

محمد الشيرازي الملقب بملك
الكتاب وفقه

الله الصواب واسئله يوم الحساب
آمين

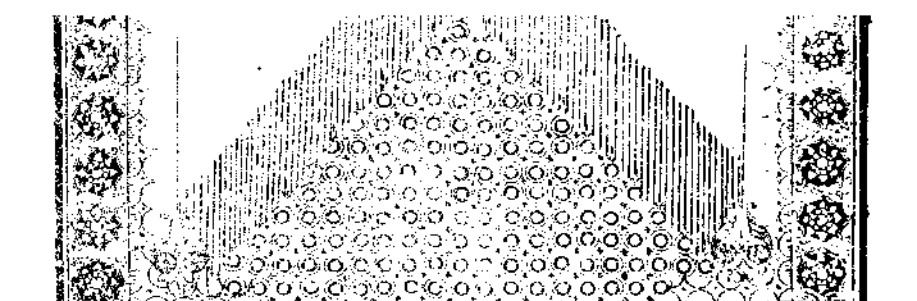

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاذ الامام الاجل فخر خوارزم رئيس كل فاضل والقاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله عليه

الله احمد على ما اجلني من علماء العربية وحباني على التعصب للعرب والعصبية وآتى لي ان اقوم من معهم انصارهم وامتاز وانضوي الى الشعوبية والنار وعمصني بن ملاعبهم الذي لم يجاريهم الا الارشق بالسنة الاعنين والمشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين والصلين واجد افضل صلوات المصلين محمد المعفوف من بني عدنان بجاهها واراحها التنازل من قريش في سرة بطحائها المدعوة الى الاسود والاحمر بالكتاب المرقى للمنقور والآله الطيبين ادعم الله بالرضوان واذعره على اهل الشقاق لهم والعدوان ونعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة ربنا وغير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربها لا يعدلون عن الشعوبية مثاقيل الخز الابريم وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضي منه العجب العجاب هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم عند انسانهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فضعها وكلاتها وعلى تفسيرها واخبارها الا وانتشار والى العربية يحتاج ولا يدفع ويكثر فلا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابوابه والنثر و مسائلها مبنيا على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات من تميم وقيس والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مسائله وضوابطها والتشبث باهداب فسحهم وتآويلهم وتهدي النسان مناطلتهم في العلم ومحاورتهم وتدريبهم ومناظرتهم وتقطر في القراطيس تلاعبهم وتبسط الاشكال والسجلات حكاياتهم فهم ينتسبون العربية الى اسلافها غير شقين منها اليها وحفوا كل ذيلها حيثما سيروا ثم انهم في تضاعيف ذلك يجدون وفضلها ويلفعون حصلها ويذهبون من توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويزقون ابنها ويمضغون لحمها فهم وذلك مثل السائر الشعير يؤكل ويذم ويلعون الاستغناء عنها وانهم ليسوا في شق منها فان صح ذلك فما بالهم لا يطلقون اللغة رأسا والاعراب ولا يقطعون بينها وبينهم الاسباب فيطمسوا من تفسير القرآن اثارها وينفضوا من اصول الفقه غبارها ولا يتكلموا في الاستثناء فانه نحو وفي الفرق بين المعرف والنكرة فانه نحو وفي التعريفين تعريف الجنس تعريف العهد فانهما نحو في

الحروف كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها في الحذف والاضمار وفي باب الاختصاص والتحذير وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين ان وان واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكره فان ذلك كله من النحو وهلا سفطوا رأى محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان وما لهم لم يزالوا المنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم جمالا او بهاء وهل اصبحت الخاصة والعامة مشبهة وهل انتقلوا هراة للشاخرين وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب احدى من تفاريق العصا واثار من الحسنة عديد الحصى ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير معرب فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما معقول ولا انتزاه وهراء وكلا ان الله منه براء وهو الوقاة المنصورة الى علم البيان المطلع على تكت نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه للوكلا بانارة معاهده فانصاتا عنه كالشاة لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد نادى بنى ما بالمسلمين من الادب الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب كتاب في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يباين بهم الامد البعيد بادنى السعي ويملأ سجلاتهم بالهور السقي فانشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مشتملا على اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء القسم الثاني في الافعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في التصريف واحوالها وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا ثم رجع كل شيء في ضبابه واستقر في مركزه واللهام فخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير المصل مناصحة لمقتبسيه واحوان اجتني منها ثمرة يانعة يستجنيها وثناء يستطاب والقصد من ذلك الامر والله المعونة على كل خير والتأييد والمرجو التوفيق لنيل التسديد

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ومعنى هذا الحد ان الكلمة تشتمل على ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب من كلمتين بسبب اسنادية احداهما الى الاخرى وذلك لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة القسم الاول من الكتاب وهو قسم الاسماء الاسم ما دل على معنى في نفسه ولا يقترن بزمان محصل وتخصه علامات منها الجر والتنوين وحروف الخفض والحروف والتعريف والاضافة ومن امثلة الاسم الجنس وهو ما علق على شيء وعلى كل ما شابهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى وكل منهما ينقسم الى اسم غير مختص واسم هو صفة فالاسم غير المختص هو كل موجود وعلم وما جرى مجراه والصفة نحو ضارب ومضروب ومختصر ومن امثلة الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو وام الخير او لقبا كبطة وقفة وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة نحو برق نحره وتأبط شرا وذرى حبا وشاب قرناها وبعلبك وحضرموت او مزجي نشئت اخوالي بني يزيد فانا عليانهم قذيك ام اغير جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدي كرب وبعلبك وعمرويه وتفطويه ومضاف ومضاف اليه كعبد الله وامرئ القيس والمنقول على ستة انواع منقول عن اسم عين ومنقول

عن فعل كثور واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس منقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل
اما اسم كشمر وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت فى قول **الراعى** اشلى سلوقية باتت
وبات بها بوحشى صمت فى ملاحبها اوده واطرقا فى قول **الهذلى** على اطرقا باليات الخيام +
الا الثمام والا العصيّ ومنقول عن صوت كبة وهو نبز عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب
وقد ذكرناه والمركب اما نوعين قياسى وشاذ فالقياسى نحو غطفان وعمران وحمدان وفعمس وحنتف
والشاذ نحو بعلبك وموهب وموطب ومكوزة وحيوة **فصل** واذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف
ولقب ضيف اسمه الى القبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا والكنية اجرى اللقب
على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة **فصل** وقد عموا ما يتخذ ونه ويألفونه من
خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص معين يعينه بعرفونه
كالاعلام فى الاناسى فى ذلك نحو اعوج ولاحق وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمرة وكساب
فصل وما لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والوحوش واحناش الارض
وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره ليس بعضا اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن آبتر
واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذى من شانه كيت وكيت ومن هذا
الاجناس وما اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم
نحو ابن مقرض وحمار قبان **فصل** وقد صنعوا فى ذلك نحو صنيعهم فى قسمة الاناسى فوضعوا
للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحرث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع
حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما لا اسم له كالكنية لهم كقولهم ثم للضبعان و
ما لا كنية ولا اسم له كابى براقش وابى ضبيرة وام رياح وام عجلان **فصل** وقد جروا اللعانى
فى ذلك مجرى الاعيان فسموا الذئب بسيحان والمنية بشحوب وام قشعم والغدر بكيسان وهو
واقعة بنى فهم **قال** اذا اماد عوا كيسان كانت كهولهم + الى الغدر اولى من شبابهم المرد + ومنه قولهم
الضربة بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان والمرة ببرة والخبرة بفجار والكلية بزوبر **قال الطرماح**
اذا قال غار من تنوخ قصيدة + بها عرب عدت على بزوبرا + وقالوا فى الاوقات لقيته غدوة وبكرة
وسحر وعشية وقالوا فى الاعداد ستة اضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية **فصل** ومن الاعلام
الاشتقاقية التى يوزن بها فى قولك فعلان الذى مؤنثه فعلى وافعل صفة لا ينصرف ووزن تحته واصبح
فعلة وافعل **فصل** وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين فيصير علما له بالغلبة
وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على الصحابة دون من عداهم من ابناء آبائهم
وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن دلان
غالبة على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب اليوهم الى احد من اخوتهم **فصل** وبعض الاعلام
يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم نحو النجم للثريا والصعق وغير ذلك
مما غلب من الشائعة الا ترى انهما كهذا معرفين باللام اسمان لكل نجم عهده الخاطب والمخاطب لكل

معهود من اصيب بالصاعقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة في ابن والان وابن كراع ضلالات قال ابنهما الا تترعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا الا انها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فالحق بما عرف وغير اللازم فنحو الحرث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان فاصلا ومصدرا **فصل** وقد تأول العلم بواحد من لائمة المسماة به فقال لك من التأويل يجري مجرى رجل وفرس فيختار أعلى اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس وانمار الشاة **وقال** عملا ذكر زيد نائبوم النقار أسر زيد بكر يا بيض ماضي الشفرتين يمان **وقال أبو النجم** بأعلام العزم من اسيرها حراس ابواب على قصورها **وقال الأخر** رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأحناء الخلافة كاهله **وقال الأخطل** وقد كان منهم حاجب في ابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك **وعن** ابو العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له زيدا بين الزيد الاول والزيد الأخر وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل **فصل** وكل مثنى وجموع من الاعلام فتعريفه باللام نحو ابانين وعمايتين ومرقبات واذرعات **قال** وتعليلات الخالدان كلاهما وحميد بنو حموان وابن الضلال اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا الكعبان بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس ابن عتاب وقيس بن هبيرة الكعبان والعامران والقيسان **وقال** انا ابن سعيد اكرم السعدين اراد وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامات والاسمات ونحو ذلك **فصل** وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاعاسي كناهم ومن ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة وأما هن وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس **ومن** امثلة لاسم **المعرب** الكلام في العرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا انه اعتراض موجبين مر ذكرهما اراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم فان صار الفعل انما تطفل عليه فيه فسهل المضارعة والثاني انه لابد من تقدم معرفة الاعراب للخائض فيها فلهذا ابواب **فصل** والاسم المعرب اختلف آخره باختلاف العوامل له ظاهرا او مقدرا بحركة او بحرف فاختلافه ظاهرا بحركة في كل ما كان حرفا واحدا به صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك نحو جاءني ابوك واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي وفي كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني في كلاهما وفرأيت كليهما ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع على حدها فقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمان ومررت بمسلمين ومسلمان واختلافه محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر وهو في النصب كالصحيح **فصل** والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل عن الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح

في موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن بينهما وقد يقال للمنصرف الامكن **فصل** الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد منها وهي العلمية والتانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلب في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او يختص في نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو احمر والعدل عن صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في القلة جمع حضجر وسروال والتركيب في معدي كرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون الضارعتان لالف التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف واما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة صنعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك ربّ سعاد وقطام لبقائه بالا سبب وعلى سبب واحد الا خواحمر فان فيه خلافا بين الاخفش صاحب الكتاب وما فيه سببا من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في **قوله** لم تتلفع بفضل مئزرها دعد + ولم تسق دعدا في العلب وآة اما فيه سبب زائد كماه وجور فان فيهما ما في نوح ولوط مع زيادة التانيث فلا مقال وامتناع صرف الثلاثي في نحو بشرى ومحاريب ومساجد ومصابيح نزل البناء على حرف تانيث لا يقع مفصلا بحال والزنة التي واحد عليها منزلة تانيثتان وجمع ثان **القول** في وجوه اعراب الاسم هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقان بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقان بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها مادامت داخلة تحت احكام المتبوعات بمنزلة عمل العامل على القبيلين انصبابا واحلاقا وانا اسوق اليك هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تاييده **ذكر المرفوعات** الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع وبرافعه ما اسند اليه والاصل فيه ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيدا ولم يمتنع ضرب غلام زيدا **فصل** ومضمره في الاسناد اليه كظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وضرب زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت **فصل** ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول اسم مضروب وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا لم يتهيأ

الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذى ولييته اياه وهذا قول الخليل فاشدد سيبويه وائتمر امدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وكذلك اذا قلت ضربت وضربنى زيد رفعته لانك اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربنى قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الاخر لقلت ضربت وضربونى قومك وهذا هو الوجه المختار الذى ورد به التنزيل قال الله تعالى آتونى أفرغ عليه قطرا وهاؤم اقرءوا كتابيه واليه ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن ابى ربيعة * تعال فاستاكت به عود اسحل * وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعدا اخواك وليس قول امرئ القيس كعانى ولم اطلب قليل من المال * من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يؤجئه فيه الفعل الثانى الى ما وجه اليه الاول ومن اضمار قولهم اذا كان غدا فاتنى اى اذا كان ما نحن عليه غدا فصل وقد يجيئ الفاعل ورافعه مضمرا يقال من فعل فتقول زيد ياضمار فعل ومنه قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء اى يسبح رجال وبيت الكتاب ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح * اى ليبكه ضارع والمرفوع فى قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر ولكن لك فى قوله تعالى ان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة * ان ذو لوثة لانا * وقول العرب * لو ذات سوار لطمتنى وقوله عز وجل واوانهم صبروا على معنى ولو ثبت ومنه المثل الاخطية فلا آلية اى ان لا تكن لك فالنساء خطية فانى غير آلية المبتدا والخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التى هى كان وان وحسبت واخواتها لانها اذا اريد بها ما تعلقت بهما وعصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط فى التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانها لو جردا لا للاسناد لكانا فى حكم الاصوات التى حقها ان يتعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما لا معنى قد تناولهما اسنادا ولا واحدا من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه فى كان لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة فى الجزءين وشبههما بالفاعل ان المبتدا مثله فى انه مسند اليه والخبر فى انه جزء ثان من الجملة فصل والمبتدا على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة اما موصوفة كالتى فى قوله عز وجل ولعبد مؤمن وأما غير موصوفة كالتى فى قولهم ارجل فى الدار ام امرأة وما احد خيرا منك وشر أهر ذا ناب وتحت رأسى سرج وعلى ابيه درع فصل والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تحطه يشكرك وخالد فى الدار فصل ولابد فى الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدا وقولك فى الدار بمعناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك فى مثل قولهم البر الكر

بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى وان صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور **فصل** ويجوز تقديم الخبر على المبتدا كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم ءانذرتهم امر لم تنذرهم والمعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقال الترمذي تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبهها من الادعية فجائز على احد الوجهين اذا كانت منصوبة بمنزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال **فصل** ويجوز حذف احدهما فمن حذف المبتدأ قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله اوراءيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول **المرقش** لا يبعد الله الحليب والضعائر اذ قال الخميس نعم ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع وقولك اني **الرمة** فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم ومنه قوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامر بين اي فامري صبر جميل وصبر جميل اجمل وقال الترمذي حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسد ما حذف في خبر المبتدأ لسد غيره مسد قولهم أقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شرح السنة ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل رجل وضيعته **فصل** وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معا كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قوله انت انت وقول **ابي النجم** انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر ههنا بلا نهما قدمت فهو المبتدأ **فصل** وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو حامض وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد **فصل** اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني فله درهم واذا ادخلت ليت اولعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب **خبر ان** واخواتها هو المرفوع في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسد منزلة قرن عمرا الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه **فصل** وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اضافته واحواله وشرائطه قائم فيه ما لم يجز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عند العمر أ وفي الذي ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **فصل** وقد حذف في قولهم ان ملا وان ولا وان عدما اي ان لهم ملا ويقول الرجل للرجل هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وانت عمرا اي ان لنا وقال **الاعشى** ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اي وتقول ان غيرها ابلا وشاء اي ان وقال ه يا ليت ايام الصبى رواجعا اي يا ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لفرشي مت اليه بقرابة فان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك اي فان ذلك مصدق ولعل

مطلوبك حاصل وقد التزم حذف قولهم ليت شعري **خبرا** التي لنفي الجنس هو في قولهم اهل البلد لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقولك حاتم ولا كريم من الولدان مصبوح + يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية والثاني ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع النفي وارتفاعه بالحرف ايضا لان لا تحدث وان من حيث انها تغيضتها ولا زمته للاسماء لزومها **فصل** ويحذف الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس **ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو** الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم اصلا **اسم ما ولا المشبهتين بليس** هو في قولك ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبهها بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر الا ان ما اوغل في الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت **الكتاب** من صد عن نيرانها + فانا ابن قيس لا براح + اي ليس براح لي والمعنى لا ابرح موقفي **ذكر المنصوبات** المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والجدثان وربما اسماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة و ضربتين **فصل** وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وجئت مشيا وغير المصدر كقولك طفت به انواعا من الضرب واي ضرب وايما ضرب ومنه رجع القهقري واشتمل الصماء وقعد القرفصاء انواع من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه ضربته سوطا **فصل** والمصادر المنصوبة بافعالها مضمرة على ثلاثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره وما لا يستعمل اظهار فعله وما لا فعل له اصلا وثلاثتها تكون دعاء وغير دعاء فالنوع الاول كقولك للقادم من سفره خير مقدم ولن يقرب في عداته سوا عيد عن قريب وللغضبان غضب الحمير على اللجم ومنه قولهم اوفرا خيرا من حتى يجف او افرق فرقا خيرا من حب والنوع الثاني قولك سقيا ورعيا وخيبة وجدعا ومقرا وبؤسا ويعكلا وسحقا وجدلا وشكرا لا كفرا وعجبا وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم عين ونعمة عين ونعامين ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ولا افعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا وما انت الا قتلا قتلا والا سيرا البريد والا ضرب الناس والا الشرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء ومنه مررت به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى واذا له رنق رنق الجحاز خب الفلفل ومنه ما يكون توكيدا اما للغيره كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا القول لا قولك واجدك لا تفعل كذا او لنفسه كقولك له علي الف درهم عرفا وقول **الاخوص** اني لامنحك الصدود وانني + قسما اليك مع الصدود لاميل + ومنه قوله تعالى صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر عموة الحق + ومنه

ما جاء **مثنى** وهو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك الله وتعلك الله والنوع الثالث نحو خزاوبخ واوة ثفة ويحك وويبك وويلك وويب **فصل** وقد تجرى اسماء غير مصادر ذلك المجرى وهى على ضربين جوامد نحو قولهم تربا وجندلا وفاها لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعايط بك وأقائما وقد قعد الناس أقاعدا وقد سار الركب **فصل** ومن اضمار المصدر قولك عبد الله انه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كأنك قلت عبد الله الظن منطلق وما جاء فى الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا محتمل عندى أن يتوجه عليها هذا **المفعول به** هو الذى يقع عليه فعل الفاعل فى مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت البلد وهو الفارق بين المتعدى من الافعال وغير المتعدى ويكون واحدا فصاعدا الى الثلاثة نص على هذا سيأتيك بيانه فى مكانه ان شاء الله تعالى ومتى منصوبا بعامل مضمر مستعمل اظهاره اولازم اضماره المنصوب بالمستعمل اظهاره هو قولك لمن أخذ يضرب القوم اوقال اضرب شر الناس زيدا باضمار اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل الجهلاء اكاهذا بحملا باضمار هات وأتفعل **فصل** ومنه قولك لمن ذكرت انه بريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن سل سيفا القرطاس والله وللمستهلين اذا كبروا الهلال والله تضمر بريد ويصيب وابصروا ولرائى الرؤيا خيرا وما سرّ وخيرا لنا وشرّ العدو نا اى رايت خيرا ولمن يذكر رجلا اهل ذلك واهله اى ذكرت اهله ومنه قولك * لن تراها وان تاملت الا * ولها فى مفارق الرأس طيبا * اى وترى لها ومنه قوله كاليوم رجلا باضمار لم ار قال **اوس** * حتى اذا الكلاب قال لها * كاليوم مطلوبا ولا طلبا * **فصل** قال سيبويه وهذه حجة سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعا وذئبا ولم اقبل لهم ما يعنون قالوا اللهم اجعل فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابى اى لم الصبيان وقيل لبعضهم اما بمكان كذا وجد فقال بلى وجاذا أى اعرف به وجاذا **المنصوب باللازم اضماره** منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك قلت أريد او اعنى عبد الله لكنه حذف لكثرة الاستعمال وصار يا بد لا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه الخ ويا ثالثة وثلاثين او نكرة كقوله * فيا راكبا اما عرضت فبلغا * نداما من نجران أن لا تلاقيا * وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخلة عليه لام الاستغاثة او لام التعجب كقوله * يا لعطافا ويا للرياش * وابو الحشرج الفتى الفتاح * وقولهم يا لماء ويا للدواهى وامندويا كقولك يا زيدا **فصل** توابع المنادى المضموم غير البهيم اذا أفردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشر ويا عمرو والحرث والحرث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل ومنون زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد عمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله * اريد اخاورقاء ان كنت ثائرا *

فقد عرضت احناء امر فخاصم * ويا خالد نفسه ويا تيم كلهم او كلكم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام ابا عبيد الله ويا زيد وعبد الله **فصل** والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما اذا لم يقعا بين علمين فان وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابنم ومرئ تقول يا زيد ابن اخينا ويا هند ابنة عمنا و يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير النداء ايضا اذا وصفوا هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا فالتنوين لاغير وقد جوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله * جارية من قيس بن ثعلبة **فصل** والمنادى المبهم شيآن اي واسم الاشارة فأي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال **ذو الرمة** * الا ايهذا الباخع الوجد نفسه * لشيء نحته عن يديه المقادر * واسم الاشارة لايوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لحزر بن لوذان * ياصاح يا ذا الضامر العيس * ولحبيد بن الابرص * ياذا المخوفنا بمقتال شيخه * مجر تمنى صاحب الاحلام * وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمروا وتقول يا هذا ذا الجمة على البدل **فصل** ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانهما لا تفارقانه كما لا تفارقان اللحم مع انهما خلف عن همزة اله وقال * من اجلك يا التي تيمت قلبي * وانت بخيلة بالوصل عني * شبهه بيا الله وهو شاذ **فصل** واذا كرر المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما ان ينصب الاسمان معا كقول جرير * ياتيم تيم عدي لا ابا لكم * لا يلفينكم في سوءة عمر * وقول بعض ولده * يا زيد زيد اليعملات الذبل * فطاول الليل عليك فانزل * و الثاني ان يضم الاول **فصل** وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي الترخيم يا عباد فاتقوت وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا فاجوزعني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا ابة ويا امة تاء تانيث عوضت عن الياء الاتراهم يبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ويا ابن ام ويا ابن عم وقال **ابو النجم** يا بنة عما لا تلومي واهجعي * والمركب يبنيان لو لم تضايف * جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا واتى في الحاق الالف في اخره مخيرة تقول وازيداه او وازيد وفي هاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال واامير المومنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وازيد الظريفاه ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وارجلا ولم يستتم واصغر بئر زمزماه لانه بمنزلة واعبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي قال الله تعالى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا وقال رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ وتقول ايها الرجل وايتها المراة ومن لا يزال يحسننا احسن الى ولا يجذف عما يوصف به اي فلا يقال رجل و لا هذا وقد شذ قولهم * اصبح ليل وانتد مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيرى * ولا من المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ومنه

نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا اينما العصابة جعلوا اياما مع صفته دليلا على الاختصاص و التوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بأنا ونحن والضمير في انا كأنه قيل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر لنا خصوصين من بين العصائب وما يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك وانا في زيل الغاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة **في قول الهذلي** ✦ ويأوي الى نسوة عطل ✦ وشعثا مراضيع مثل السعالى ✦ وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط احداها ان يكون الاسم علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على ثلاثة احرف الا ما كان في آخره تاء تانيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عادل وجارى لاقتستكوى ويا ثب اقبلى ويا شا ارجنى واما قولهم يا صاح واطرق كرى فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت فالتقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه فيعامل بما تعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى بهنون وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمى ويا بنى ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت لك والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما زيادتان فحكم زيادة واحدة كالتين في امجاز اسماء وبروان وعثمان وطائفي واما حرف صحيح وما قبله وذلك في نحو منصور وعمار ومسكين فان كان مركبا حذف آخر الاسمين بكمال تقول يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه والسمي بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق نحره فلا يرخم **فصل** وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب ✦ يا لعنة الله والاقوام كلهم ✦ والصالحون على سمعان من جار ✦ وفي التنزيل الا يا اسجدوا **فصل** ومن المنصوب باللازم اضماره قولك في التحذير اياك والاسد اى اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه رأسك والحائط ومالك واسك والسيف ويقال اياى والشر واياى وان يحذف احدكم لاربه اى يخنى عن الشر ونحن عن الشر يعنى ونحنى عن مشاهدة خلاف لاربه ونحن حذفوها عن حضرتى ومشاهدتى والمعنى انهى عن حلول الاربة ومنه شانك والحج اى عليك شانك مع الحج وامرأ ونفسه اى دعه مع نفسه واهلك و الليل اى بادر هم قبل الليل ومنه عذيرك اى احضر عذيرك او عاذيرك ومنه هذا ولا زعماتك اى ولا اتوهم زعماتك وقولهم كليهما وتمرا اى اعطنى وكل شئ ولا شتيمة حر اى ائت كل شئ ولا تركب

شتيمة ومنه قولهم انتهوا خيرا لكم اى ليكن انتهاؤكم خيرا لكم ويقولون حسبك خيرا لك وورائك اوسع لك ومنه من ليت زيدا اى تذكر زيدا او فاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا وسهلا اى اصبت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب وولجت سهلا من البلاد لا حزنا وان تاتى فاصل الليل واهل النهار اى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار ومن قولهم لا يوم الا يوم اوس اى حتى اذا كان الكلاب تحل بفنائه كاليوم مطلوبا ولا طالبا ﴿ فصل ﴾ ويقولون الاسد الاسد والجدار الجدار والصبى الصبى اذا حملوه على الاسد والجدار للتداعى وابطاء الصبى ومنه اخاك اخاك اى الزمه والطريق الطريق اى خله وأما الثانى لزيادة اضمار عامله واذا اقر لم يلزم ﴿ فصل ﴾ ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله على شريطة التفسير فى قولك زيدا ضربته كانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك لا تبرز استغناء عنه بتفسيره قال ﴿ ذو الرمة ﴾ اذا ابن ابى موسى بلالا بلغته ﴿ فقام بفاس بين وصليك جازر ﴿ ومنه زيدا مررت به وعمرا القيت اخاه وبشرا اضربت غلامه باضمار جعلت على طريقى ولا البست ولا هنت قال سيبويه النصب فى كثير والرفع اجود ثم انك ترى النصب مختارا ولازما فالمختار فى موضعين احدهما ان تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته و رأيت عبد الله وزيدا مررت به وفى التنزيل يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت زيد لقيت اخاه وعمرا مررت به ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو عادت الحال الاولى جدعة وفى التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثانى ان يقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله السوط ضرب به عمرو واخوان اكل عليه اللحم وأزيدا أنت محبوس عليه وأزيدا انت مكابر عليه وأزيدا سميت به ومنه أزيدا ضربت عمرا واخاه وأزيدا ضربت رجلا يحبه لان الاخر ملتبس بالاول العطف او بالصفة فان قلت ازيد ذهب به فليس الا الرفع وان يقع بعد اذا او حيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا تجالس فاكرمه وبعد حرف النفى كقولك ما زيدا ضربته وقال جرير ﴿ فلا حسبا فخرت به لتيم ﴿ ولا جدا اذا ازدحم الجدود ﴿ وان يقع فى الامر والنهى كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اباه عمرو ومثله لئن زيدا فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهى تقول اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا اثر الله عليه العيش قال ابو الاسود الدؤلى ﴿ فكلا جزاه الله عنى بما فعل ﴿ واما زيدا فجد عاله واما عمرا فاسقه بالله واللازم ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك ان زيدا تره تضربه قال الشاعر ﴿ لا تجزعى ان منفسا اهلكته ﴿ وهلا ثالا ولولا بمنزلة ان لانهن يطلبن الفعل ولا يبتدئ بعدها الاسماء ﴿ فصل ﴾ وحذف المفعول به كثير وهو فى ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثانى ان

يجعل بجلا لحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند بناء
الفعل للمفعول به فمن الاول قوله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تعالى لا
عاصم اليوم من امر الله الا من رحم لانه لابد لهذا الموصول من ان يرجع اليه من صلته مثل ما
ترى في قوله تعالى الذي يتخبطه الشيطان من المس وقرئ قوله تعالى وما عملته ايديهم وما عملت
ومن الثاني قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي وقول
ذي الرمة وان تعتذل ريا بالمحل عن ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي ومن حذف
المفعول به حذف المنادى يقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار **المفعول فيه** هو ظرفا الزمان و
المكان وكلاهما ينقسم الى مبهم ومؤقت ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير فالمبهم نحو الحين
والوقت والجهات الست والمؤقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما
جاز ان يعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرت اذات مرة وبكرة
وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى يومك و
عشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم
الظرفية صفة الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا لان النصب أدل
عليه من الرفع تقول اتيته به جيدا فجيدا حال المضمر الذي هو رب الحال وليس شئ ادل من الحال
والمعنى بذلك درهم جيدا **فصل** وقد تجعل المصدر جميعا السعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج
خفوق النجم وخلافة فلان وصلاة العصر ومنه سير عليه تريويحتين وانتظرته مخر جزور بن وقوله
تعالى وادبار النجوم **فصل** وقد يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في تساعا فيجري
لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل
سوى الطعن النهال نوافله ويضاف اليه كقولك ياسارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار ولولا الاتساع لقلت سرت فيه وشهدنا فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك
في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل السائر اسائر اليوم وقد زال الظهر ومنه
قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع الآن ويضمر عامله
على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليوم سرت فيه وأيوم الجمعة ينطلق فيه عبد
الله مقابل اسرت اليوم وانطلق عبد الله يوم الجمعة **المفعول معه** وهو المنصوب
بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينصب اذا تضمن الكلام فعلا كقولك ما صنعت وابالك وما
زال السير والنيل ومن ابيات الكتاب فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال ومنه
قوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه نحو قولك مالك وزيدا وما شانك وعمرا الا
المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك وكافيك مثله لانها
بمعنى كفاك **قال** فما لك والتلاذ خول بجند فقد غصت تهامة بالرجال **وقال** اذا ما

لهيبها واشتقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند **فصل** وليس لك ان تجره حملا على الكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار كقولك ماشان عبد الله واخيه يشتمه وماشان قيس والبر يسرقه والنصب جائز **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من ثريد فالرفع قال + يا زبرقان اخا بني خلف + ما انت ويب ابيك والفخر + **وقال** وكنت هناك انت كريم قيس + فما القيسي بعدك والفخار + الا عند ناس من العرب ينصبونه على تا ويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد قال سيبويه لان كنت وتكون يقعان ههنا كثيرا وقال + فما انا والسير في متلف + يُرَجّى بالذكر الضابط + وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند اخرين مقصور على السماع **المفعول له** هو علة الاقدام على الفعل وهو جواب له وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تاديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلاث شرائط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد شئ فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس **فصل** ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما الحجاج في قوله يركب كل عاقر جمهور + مخافة وزعل المحبور + والهول من تهول الهول **الحال** شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيؤها لبيان هيأة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما فتجعله حالا من ايهما شئت وقد يكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة + متى ما تلقني فردين ترجف + روانف اليتيك وتستطارا + ولقيته مصعدا وصعدا **فصل** والعامل فيها اما فعل او شبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وماشانك قائما ومالك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكان ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل فيها الثاني الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور **فصل** وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم ثم قائما وقوله + ولاخاز من في زمرة الكلام + وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاة وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اي مصبورا ومفاجئا ومعاينا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وانكر اقائما رجلة وسرعة واجازه المبرد في كل ما دل عليه الفعل **فصل** والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرا اطيب منه رطبا وجاء البر تفيزين وصاعين وكلمته فاه الى فيّ وبايعته يدا بيد وبعت الشاة شاة ودرهما بدرهم وبينت له حسابه بابا بابا **فصل** ومن حقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفة واما ارسلها العراك ومررت به وحده وجاؤا قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد نكرها العرب وضعها في موضع لا تعريف فيه كما وضع فاه الى في موضع شفاها ومعنى معتركة ومنفردا

وتاطبة وجاهل ومن الاسماء الجامدة وهذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير و تكبر ذى الحال القبيح الا اذا قدمت عليه كقوله + لعزة موحشا طلل قديم + **فصل** والحال المؤكدة هى التى تجئ على أثر جملة عقدها من أسمين لا عمل لهما التوكيد خبرها وتقرير موداه ونفى الشك عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا ترى كيف حققت بالعطوف الابوة وبالمعروف البنوة والبين ان الرجل زيد وان الامر حق وفى التنزيل وهو الحق مصدقا لما بين يديه وكذلك انا عبد الله كلا كما يا كل العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا فتحقق ما أنت متسم به وما هو ثابت لك فى نفسك ولو قلت زيد ابوك منطلقا او أخوك احلت الا اذا اردت التبنى والصداقة و العامل فيها الحق واثبت مضمرا **فصل** والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية أو فعلية فان كانت اسمية قالوا والا فاشد من قولهم كلمته فوه الى فى وما عسى يعتر عليه فى الندرة واما القيته عليه جبة وشئ فمعناه مستقرة عليه جبة وشئ وان كانت فعلية لم تخل من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا لم يخل من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو وقد جاء فى النفى الامران وكذلك فى الماضى ولا بد معه من قد ظاهرة او مقدرة **فصل** ويجوز اخلاء هذه الجملة عن الرابط الذى فى الحال اجراء لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول أتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم وقال + وقد اغتدى والطير فى وكناتها + بمجرد قيد الاوابد هيكل + **فصل** ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للرجل راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم ماجورا مبرورا اى رجعت وان انشدت شعرا او حدثت حديثا قلت صادقا باضمار تقال وافترأيت من يتعرض لامر قلت متعرضا لعنن لم يعنه اى دنا منه متعرضا ومنه اخذته بدرهم فصاعدا وبدرهم فزائدا اى فذهب الثمن صاعدا او زائدا ومنه أتميميا مرة وقيسيا اخرى كانك أتتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين اى نجمعها قادرين **التمييز** ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام فى جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته فمثاله فى الجملة طاب زيد نفسا وتصبب العرق مرحا وتفقأ شحما وامتلأ الاناء ماء وفى التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا ومن احسن قولا ومن اصدق من الله حديثا **ومثاله فى المفرد** عندى راقود خلا ورطل زيتا ومنوان عسلا وقفيزان برا وعشرون درهما وثلاثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما فى السماء موضع كف سحابا وشبه المميز بالمفعول ان موقعه فى هذه الامثلة كموقعه فى ضرب زيد عمرا وفى ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب زيد عمرا **فصل** ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذى يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة ونذكر على ضربين زائل ولازم فالزائل التام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندى رطل زيت ومنوا سمن والملازم التام بنون الجمع والاضافة

لانك لا تقول ملء عسل ولا مثل زيد ولا عشرو درهم **فصل** وتميز للفرد الكثرة فيما كان مقدرا كيلا كقفيزان اووزنا كمنوان اومساحة كموضع كف اوعدا كعشرون اومقياسا كملئها ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فارسا وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد ابى سيبويه تقدم للميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز لى سمنا منوان وزعم انه رأى المازنى وانشد قول الشاعر * انتجر لهلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب **فصل** واعلم ان هذه المميزات عن اخرها اشياء مزالة عن اصلها الاترا اها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هى منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندى زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملأ الاناء وزيد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الاصل وصف لنفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسى لان الفعل فى الحقيقة وصف فى الفاعل والسبب فى هذه الازالة قصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد **المنصوب** على الاستثناء المستثنى فى اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلاثة اوجه ما استثنى بالا من كلام موجب وذلك جاء فى القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل بهما ولم يجوز هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فليس الا النصب وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاء فى القوم اوما جاء فى عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا قال **لبيد** * الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل * وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال اضمر فاعلوها وما قدم المستثنى كقولك ما جاء فى الا اخاك قال الكميت وما لى الا ال احمد شيعة * وما لى الا مذهب الحق مذهب وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاء فى احد الا حمارا وهى اللغة الحجازية ومنه قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا نقص وما نفع الا ضر والثانى جائز فيه النصب والبدل هو المستثنى من كلام غير موجب كقولك ما جاء فى احد الا زيدا والا زيد وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا ومجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله تعالى فاسر باهلك الا امرأتك مجرورا بدل وهو ما استثنى مما شاء وسوى وسواء وغير البرد يجيز النصب بما شاء والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثنى بلا سيما وتقول **امرء** القيس * ولا سيما يوم بدارة جلجل * يروى مجرورا ومرفوعا وقد روى فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاء فى الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثانى فى احد وجهيه وشبهه به لجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيهما بتوسط حرف **فصل** وحكم غير فى الاعراب حكم الاسم الواقع بعد الا نصبه فى الموجب والمنقطع وعند التقديم ويجوز فيه البدل والنصب فى غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعذ

لشبهه بالظرف لابهامه **فصل** واعلم ان الاوغير يتقارضان ما الكل واحد منهما فالذى لغير
فى اصله ان يكون وصفا يسوغ اعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من
جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد تاصل الى ان مرورك كان بذات
اخرو من ليست صفته صفته وفى قوله عز وجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
والمجاهدون فى سبيل الله الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء
ثم دخل على الا التى للاستثناء وقد دخل عليه الا التى للوصفية وفى التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اى غير الله ومنه قوله + وكل اخ مفارقه اخوه + لعمر ابيك الا الفرقدان + ولا يجوز اجراؤه
مجرى غير الا تابعا الوقلت لو كان فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه سيبويه بحتى
فصل وتقول ما جاءنى من احد الا عبد الله وما رايت من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتجعل
البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيد بشئ الا شيئا لا يعبؤ به فالطريقة + ابنى
لبينى لستم بيد + الا يدا ليست لها عضد + وما زيد بشئ الا شئ لا يعبؤ به بالرفع لا غير **فصل**
وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكرر
الصفة وتحمله على البدل والثانى ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتقصد
وذلك قولك ما اتانى احد الا ابوك خير من زيد وما مررت باحد الا عمرو خير من زيد او تقول الا
أبالك والا عمرو **فصل** وتقول فى تثنية المستثنى ما اتانى الا زيد الا عمر او الا زيد الا عمرو
ترفع الذى اسندت اليه الفعل وتنصب الاخر وليس لك ان ترفعه لانك لا تقول تركونى الا عمرو
وتقول ما اتانى الا عمر الا بشر احد منصوبين لان التقدير ما اتانى الا عمر احد الا بشر على ابدال
بشر من احد فلما قدمته نصبته **فصل** واذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا
جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو فى اللفظ معطية فى المعنى فائدة باجاعلة زيدا خيرا من
جميع من مررت بهم **فصل** وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى فى قولهم نشدتك بالله
الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت ومن ابن عباس
بالايواء والنصب الا جلستم وفى حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كالتك سوطا بمعنى الا ضربت
فصل والمستثنى يجوز فى تخفيفا وذلك قولهم ليس الا ولا يكون غير **الخبر والاسم وما**
كان وان لما شبه العامل فى الباب بالفعل المتعدى شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول **فصل**
يضم العامل فى خبر كان فى مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمراد مفعول
ما لم يسم فاعله ان خيرا الخ يجزون وان سيئا فسيئ اى ان كان عمله خيرا الخ او خير وان كان شرا الخ او
شر ومنهم من ينصبهما اى ان كان خيرا ان كان خيرا والرفع احسن فى الاخر ومنهم من يرفعهما ويضمر
الرافع اى ان كان معه خير فالذى يقتل به خير قال النحاس ابن المنذر + قد قيل ذلك ان حقا وان
كذبا + ومنه الاطعام ولو تمرا واتقى بقلة ولو بظمإ ولو شئت رفعت بعضه ولو كره
تمر وحمار وادفع الشر ولو اصبعا ومنه ما انت ضربا ولا قتلا والمعنى لان كنت ضربا قتلا وما

نزيلة معوضة من الفعل المضمر ومنه قولك لهذا لي ◆ اباخراشة اما أنت ذا نفر ◆ وروى قوله اما أنت واما انت مرتحلا ◆ فالله يكلأ ما تاتي وما تذر بكسر الاول وفتح الثاني **المنصوب بلا** التي لنفي الجنس هي كما ذكرت محمولة على ان فلذلك تنصب بها الاسم ورفع الخبر وذلك اذا كان النفي مضافا كقولك لاغلام رجل افضل منه ولاصاحب صدق موجود او مضارعا له كقولك لاخير امنه قائم هذا ولاحافظا للقرآن عندك ولاضارباً زيداً في الدار ولاعشرين درهما لك فاذا كان مفردا فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لارجل افضل منك ولا احد خير منك ويقول المستفتح ولا اله غيرك واما قوله ◆ لاحسب اليوم ولاخلة ◆ فعلى اضمار فعل كانه قال ◆ ولا ارى خلة كما قال الخليل في قوله ◆ الا رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا تر ونني رجلا وزعم يونس انه تنوّن مضطرا **فصل** حقه ان يكون نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا وأما قول الشاعر لاهيثم الليلة للمطي ◆ وقول ابن الزبير الاسدي ◆ ارى الحاجات عند ابي خبيب ◆ نكدن ولا ابيه بالبلاد ◆ وقولهم لابصرة لكم وقضية ولا اباحسن لها فعلى تقدير التنكير واما الاسيما زيد فمثل لا مثل زيد **فصل** وتقول لا اب لك قال نهار بن توسعة اليشكري ◆ ابى الاسلام لا اب لي سواه ◆ اذا افتخروا بقيس او تميم ولا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم لا ابالك ولا غلام لك ولا ناصري لك فمشبه في الشذوذ بالملاح والمذاكير ولمدن غدوة وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات الالف ومدخل النون لذلك وانما فتحت اللام المضيفة توكيدا للاضافة الازمة لا يقولون لا بافيها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير ما يظهر بها من صورة الافضل وقد شبهت فانها مرتبلة و..... وموكد توتيم الثاني في ياتيم تيم عدي والفرق بين المنفي وهذا اللغة وبينه في الاولى انه وهذا معرب وفي تلك مبني فاذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب فيها لك فتح الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بد من اثبات النون في الصفة والموصوف **فصل** وفي صفة المفرد وجهان احدهما ان يبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف وان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الا البناء عليها الا الاعراب فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا اما مء بارح او ان شئت لم تنوّن **فصل** وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء **قال** فلا أب وابنا مثل مروان وابنه **وقال** لا امّ لي ان كان ذاك ولا اب ◆ وان تعرف فاحمل على الجمل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل** ويجوز رفعه اذا كرر تعالى فلا رفث ولا فسوق وقال لا بيع فيه ولا خلة فان جاء مفصولا بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا وقوله ◆ وانت امرؤ ما اخلقت لغيرنا ◆ حياتك لا نفع وموتك فاجع ◆ وقوله قضت وطرا واسترجعت ثم آذنت ◆ ركابها بان لا اللقاء جوبها ◆ ضعيف لا يجيء الا في الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجل في الدار

ولا رجل عندنا **فصل** وفي لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثاني
وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس وعلى هذا هب ابا العباس وتفتح الثاني
وان تعكس هذا **فصل** وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك اي لا باس عليك **خبر ما ولا**
المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء و
يقرؤون ما هذا بشرا الامن درى كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل
العمل فتقول ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل **فصل**
ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق
فصل ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها
حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص **ذكر المجرورات** لا يكون الا
مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيان للرفع والنصب و
العامل ههنا غير المقتضى كما كان ثمة وهو حرف جر او معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد في الدار و
غلام زيد وخاتم فضة **فصل** واضافة الاسم للاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية
ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الاكثر العام من ان تكون
بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار
ذهب وباب ساج **واللفظية** ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد و
راكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه ومعمور الدار
وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفا
في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف
بها مفصولة في قولك مررت برجل حسن الوجه ورجل ضارب اخيه **فصل** وقضية الاضافة
المعنوية ان تجرد لها المضاف من التعريف وما تعلله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب
الخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء قال الفرزدق + قسما
تدارك خمسة الاشبار + وقال ذو الرمة + ثلاث الاسا في والديار البلاقع + وتقول في اللفظية
مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضارباز يد وهم الضاربو زيد قال
الله تعالى والمقيمي الصلاة ولا تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة كما افدتها
في المثنى والمجموع وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه **فصل** واذا
كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدا هما حمل منهما شرعا في صحة
الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين او النون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل
جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربانك والضاربونك والضاربي والضاربانا كما قالوا
ضاربك والضاربانك والضاربونك والضاربي والضاربنا كما قال عبد الرحمان بن حسان + ابا الشاتمي
لتحسب مثلي + انما انت في الضلال تهيم + وقولهم هم الآمرون الخير والفاعلونه + مما لا يعمل عليه

فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت فى ابهامها فهى نكرات وان اضيفت الى المعارف وهى نحو غير ومثل وشبه ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب فقال + يا رب مثلك فى النساء عزيزة اللهم الا اذا اشهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله عز وجل غير المغضوب عليهم او مماثلته **فصل** والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وبجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقدّ وقاب وقيس وأى وبعض وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه وبجموعه وأولو وأولات وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب وفرس ودار وغيرها مما يضاف فى حال دون حال **فصل** واى اضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى الرجلين واى الرجال عندك وايهما وايهم واى من رايت افضل واى الذين لقيت اكرم واما قولهم أبى وأيك كان شرا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب منى ومنك وهو بينى وبينك والمعنى أبنا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس + فأبى ما وايك كان شرا + فقيل الى القامة لايراها + واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة كقولك اى رجل واى رجلين واى رجال ولا تقول اياضربت وأى مررت الا حيث جرى ذكرما هو بعض منه كقوله عز وجل ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيبا به الاضافة عوضوا عنها توسيط المتمم بينه وبين صفته فى النداء **فصل** وقد مايضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى وما هو فى معنى المثنى كقوله + فان الله يعلمنى ورهبا + ويعلمان سنلقاه كلانا + وقوله + ان للخير وللشر مدى + وكلا ذلك وجه وقبل + ونظيره عوان بين ذلك ويجوز التفريق فى الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر ان يجرى مجرى عصا ورحا تقول جاءنى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمرات ان يجرى المثنى على ماذكر ومن العرب من يقره اخره على الالف فى الوجهين **فصل** واعلم التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه اى فى المضمر والمظهر تقول هو افضل الرجلين أفضل القوم وتقول هما افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال والمعنى فى هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة وجماعة وله معنيان احدهما ان يراد انه ليس على المضاف اليهم فى الخصلة التى هو وهم فيها شركاء والثانى ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها الا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بنى مروان كانك قلت عادلا بنى مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده فى التثنية والجمع وان لا تؤنثه قال الله تعالى وليجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثانى ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان فى قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون و

يؤلفون الاخبركم بابغضكم الى وابعدكم من مجالس يوم القيمة اساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف حسن اخوته لانك لما اضفت الاخ الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين اليه واذا اخرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذي هو هو اليهما لان من شرطه اضافته الجملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال الغيبة ان تشرا هل جلدتك كانه قال انت شاعرهم **فصل** ويضاف الشئ الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال + اذا الكوكبا الحرقاء لاح فسحرة + اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذ اطلع وقال + اذا قال قد في قال بالله حلفة + لتغني عني ذا انائك اجمعا الملاة له في شربه وهو لساقي اللبن **فصل** والذي يوه من اضافة الشئ الى نفسه ان تاخذ الاسمين المتعلقين على معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى الاخر فذلك بمكان من الاحالة فاما نحو قولك جميع القوم وكل الدراهم وعين الشئ و نفسه فليس من ذلك **فصل** ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الاخرة وصلاة الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحياة الاخرة وصلاة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة الحمقاء و قالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عند ك جائبة خبر ومغربة خبر على الاضافة بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار ورباب ومائة لكونها محتملة مثلها ليخصصها بالاضافة كفعل النابغة في اجراء الطير على العائدات بيانا وتخصيصا لا تقدير ما للصفة على الموصوف حيث قال + والمؤمن العائدات الطير يمسحها + ركبان مكة بين الغيل والسند + **فصل** وقد اضيف السمي الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذات صباح قال انس بن مدركة الخثعمي + عرفت على اقامة ذي صباح + لامر ما يسود من يسود + وقال الكميت + اليكم ذوي آل النبوة طلعت + نوازع من قلبي ظماء والب + **فصل** وقالوا في نحو قول لبيد + الى الحول ثم اسم السلام عليكما + ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر + وفي قول ذي الرمة + داع يناديه باسم الماء مبغوم + تدل عين باسم الشيب في مثلهم + ان المضاف يعتبر الاسم متمما خروجه ودخوله سواء وحكوا هذا حي زيد واتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهدا والشدوا + يا قرة ان اباك حي خويلد + فلقد كنت خائفه على الاحماق + وعن الاخفش انه سمع اعرابيا يقول في ابيات قالهن حي رياح تاقام حي والمعنى هذا زيد وان اباك خويلد وتالهن رياح ومنه قول الشماخ + ونفيت عنه مقام الذئب + اي الذئب **فصل** وتضاف الى سماء الزمان والفعل قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم وتقول جئتك اذ اجاء زيد واتيتك اذ ا احمر البسر وما رايتك منذ دخل الشتاء ومنذ قدم الامير وقال + حنت نوار ولات هنا حنت + وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك زمن الحجاج امير + واذ الخليفة عبد الملك وقد اضيف

المكان اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس وما يضاف الى الفعل اية لقرب معناها من معنى الوقت قال ﴿ بآية يقدمون الخيل شعثا ﴾ كان على سنابكها مدامًا ﴿ وقال الاخر ﴿ الامن مبلغ عني تميما ﴿ بآية ما يحبون الطعاما ﴿ وقد ورد في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبا بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك **فصل** ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة ﴿ لله در اليوم من لامها ﴿ وقول درنا ﴿ ها اخوا في الحرب من لا اخا له ﴿ واما قول الفرزدق ﴿ بين ذراعي وجبهة الاسد ﴿ وقول الاعشى الاعلا لقا وبداهة سابح ﴿ فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله ﴿ نرجمها بمزجة ﴿ زج القلوص ابي مزاده ﴿ فسيبويه يبرئ من عهدته **فصل** واذا امنوا الالباس جاز حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم فيه قوله تعالى واسال القرية لانه لا يلبس ان المسؤل اهلها لا هي ولا يقولون رايت هندا يعنون رايت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة ﴿ عشية فر الحارثيون بعدما ﴿ قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر ﴿ وقال ﴿ بما عيي المظاسي حل يافا ﴿ اي ابن هوبر وابن حليم وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان ﴿ يسقون من ورد البريض عليهم ﴿ بردى يصفق بالرحيق السلسل ﴿ فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاء بها بيانا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعا **فصل** وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ﴿ ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة ﴿ قال سيبويه كانك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء قال ابو زيد وقد اكلا امرئ حسبين امرأ ﴿ ونار توقد بالليل نارا ﴿ ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا اخيه ومثله ما مثل اخيك ولا ابيك يقولان ذلك هو في الشذوذ ونظيره اضمار الجار في **فصل** وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك اذ وحينئذ وسرينئذ بكل قائما وقال الله تعالى وكلا اتينا حكما وعلما وقال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات وقال الله الامر من قبل ومن بعد وفعلته اول يريدون اذ كان كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعد واول كل شيء **فصل** وقد يجاء بالحذف وعين معا في نحو قول ابي داود يصف ابلا ورد ﴿ أسال النجار فانحنى للعقيق ﴿ وقول الاسود ﴿ وقد جعلتني من حذيمة اصبعا ﴿ قال الفسوي اي اسال سقيا ومسافة اصبع **فصل** وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح هذا غلامي ومررت بغلامي الا اذا كان آخره الفا او ياء متحركا ما قبلها او واوا او الفا فلا يتغير الا في لغة هذيل في نحو قوله سبة واهوى واعبقوا هواهم ﴿ وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضع اللبن على فمي يجعلونها اذا اريكن للتثنية يا ويدعونها وقالوا جميعا الدي ولديه ولديك كما قالوا علي وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة الا اذا جاء عن نافع محياي ومماتي وهو غريب وانما يلزمهم ان يفتحوا ما قبلها اذا ما التثنية وياء الاشقين والمصطفين والمرامين والمحلين وينكسر

كياء الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقون واخواته او ينضم كالمسلمون والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فصدغم في ياء المتكلم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله من ذلك او انضم فحذف منهما ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح **فصل** والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاما اذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اي تحذف الاواخر الا واو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب * صحبي الحي جيبة مرهفات * آبار ذوي ارومتها ذو وها * وهو شاذ والفم يجريان احدهما مجرى اخواته وهو ان يقال في الفصيح في الاحوال الثلاث وقد جاز المبرد ابى واخى وافشد * وابى مالك ذو الجاز بذاره * وصحح بعضهم على الجمع في قوله * وخذ بينا بالابينا * تدفع ذلك **ذكر التوابع** هي الاسماء التي لا يستغني الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بحرف وعطف ببيان * التأكيد هو على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدا زيدا وقال الاعشى هلا ان * مرا في قلت متد حتك مرا * واثقا ان شيبني وكبرا * مرتين مرة بن تليد * ما وجدنا لك في الحوادث غيرا * وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجل كلها ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع **فصل** وجدوى التأكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه واطمأنت شبهة ربما غالجته او توهمت غفلة او ذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا اجئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوزا وسهوا ونسيانا وكل و اجمعون يجدبان الشمول والاحاطة **فصل** والتأكيد بصريح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاء في زيد جاء في زيد وما اكرمني الا انت انت **فصل** ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمر ان من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو ومررت بنا نحن ومر بيتني انا ومر بيتني نحن **فصل** ولا يخلو المضمر اذا أكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رايت نفسه ومررت به نفسه **فصل** والنفس والعين يختصان بهذا التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبه وفيما سواهما الامر فيه جواز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرئ كله وجاؤني كلهم وقرئ اجمعون **فصل** ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرأت الكتاب كله وسرت النهار كله واجمع وتجربت الارض وسرت الليلة كلها واجمعاء **فصل** ولا يقع كل واجمعون تأكيدين للنكرات لا تقول رأيت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك

الكوفيون فيما كان محدود الكقوله قد صرت البكرة يومًا اجمعا **فصل** والكنعون وابتعون و ابصعون اتباعات لاجمعون لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدأ بالتهن شئت بعدها وسمع اجمع ابصع وجمع وكتع وجمع تبع وعن بعضهم جاء في القوم اكتعون **الصفة** هو الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم و صحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف **فصل** وقد تجئ مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه او لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل لصانع كذا وللتاكيد كقولهم امس الدابر وكقولهم تفخة واحدة **فصل** وهي في الامر العام اما ان تكون اسم فاعل واسم مفعول او صفة مشبهة وقولهم تميمي ومضري على تاويل منسوب ومعزو وذو مال وذات سوار متاول بمتمول ومتسورة او بصاحب مال و صاحبة سوار وتقول مررت برجل اي رجل وايما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك انت الرجل كل الرجل وهذا العالم رجل العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق وبرجل رجل سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقال استضعف سيبويه ان يقال مررت برجل اسد على تاويل حيوان **فصل** ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى وضرب هبر وطعن نجل ومرمى سعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدلك وهمك وكفيك ونحوك بمعنى حسبك و كافيك وهمك ومثلك **فصل** ويوصف بالجمل التي يحل خلها الصدق والكذب واما قوله جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط فبمعنى مقول عند هذا القول لهرتته لانه سمار ونظيره قول ابي الدرداء رضوان الله عنه وجدت الناس خبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا يوصف بالجمل الا النكرات **فصل** وقد نزلوا نعت الشئ بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا سبب بينه وبينه **فصل** وكما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتانيث الا اذا كانا فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها او كانت صفة يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول او مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة وهذا ربعة وبقعة **فصل** والضمير لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله فانه لا يوصف به ويوصف ثلاثة بالمعرف باللام وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو و صديقك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف الى المعرفة مثل الغلام يوصف بما يوصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة واتصافه باسم الجنس ما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك مثل قولك ابصر ذلك الرجل وانت تلك القوم ويا ايها الرجل ويا هذا الرجل **فصل** ومن حق الموصوف

ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لكونها اخص منه نحو جاءني الرجل صاحب عمرو **فصل** وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله * وعليها مسرودتان قضاهما * داود او صنع السوابغ تبع * وقوله * رباء شماء لا يأوى لقلتها * الا السحاب والا الاوب والسيل * وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين * هذا باب واسع ومنه قول النابغة * كانك من جمال بنى أقيش * يقعقع بين رجليه بشن * اى رجل من جمالهم وقال * لو قلت ما فى قومها لم تيثم * يفضلها فى حسب وميسم * اء ما فى قومها احد ومنه * انا ابن جلا * اى رجل جلا * وقوله * بكفى كان من أرمى البشر * يعنى بكفى رجل وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رأيته فى حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه رأسا كقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب وقالوا كل لاق والاطلس **البدل** هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقولك رأيت قومك اكثرهم والتيهم وذاسا منهم وصرفت وجوهها أولاها وبدل البعض من الكل كقولك سلب زيد ثوبه واعجبنى عمرو حسنه واذى علمه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته فى التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا فى بديه الكلام وما لا يقصد عن روية وفطانة **فصل** وهو الذى يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون فى الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اردت رأيت اكثر قومك وثلث قومك وصرفت وجوهها ولكنه نحى الاسم توكيدا وتولهم انه لذو حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاكيد والصفة فى كونهما تتمتين لما يتبعانه لا أن يعنوا اهدار الاول واطراحه الا ترى انك تقول زيد رأيت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسغ كلامك **فصل** والذى يدل على كونه مستقلا بنفسه انه فى حكم تكرير العامل بدليل مجىء ذلك صريحا فى قوله عز وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس بشرط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل يكفى ان تبدل اى النوعين شئت من الاخر قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خلا أنه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كما فى **فصل** ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت به زيد وصرفت جزيها اولاها ولا تقول فى المسكين كان لا مرولا عليك الكريم العقول وانما يضمر من المظهر نحو قولك رأيت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رأيتك اياك ومررت بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا رجعت بها وذلك نحو قوله * اقسم بالله ابو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * اراد عمر بن الخطاب رضى

الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذى يفصله لك من البدل شيئان احدهما قول الزمخشرى انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقعا لان بشرا لو جعل بدلا من البكرى والبدل فى حكم تكرير العامل لكان التارك فى التقدير واقعا على بشر والثانى ان الاول ههنا هو ما يعتمد بالحديث والثانى هو الذى يوضع امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط لذكره **العطف بالحروف** هو نحو قولك جاءنى زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت بتوسط الحرف بين اثنين يشركهما فى اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر فى مكانها ان شاء الله تعالى **فصل** والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءنى زيد وانت ودعوت عمرا وايالك وما جاءنى الا انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرا وانما متصله فلا يتاتى ان يعطف ويعطف عليه خلا انه يشترط فى مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك ونحن انفسنا ونحن وبنو تميم وقال تعالى اذهب انت وربك وقول عمر بن ربيعة * قلت اذ اقبلت وزهر تهادى من ضعف الشعر وتقول فى المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة وما انتم بمصرخى ليس بتلك القوية **ومن اصناف الاسم المبنى** وهو الذى سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد يتضمن معناه نحو ابن وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفساق وفجار او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول ابى قيس بن رفاعة * لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة فى غصون ذات اوقال * وقول النابغة * على حين عاتبت المشيب على الصبى **فصل** والبناء على السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاجل ثلثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين فى نحو هو لاء ولئلا يتبدل بساكن لفظا او حكما الكافين التى بمعنى مثل التى هى ضمير والعروض للبناء وذلك فى نحو يا حكم ولا رجل فى الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك تمامة ما بقيته العرب من الاسماء الا ما عسى ان يشذ منها وقد ذكرناه فى فهذه المقدمة فى اربعة ابواب وهى الضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات **الضمرات** وهى على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك ومررت بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف فى اخوك والمستتر ما نوى كالذى فى زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر فى استبداده كقولك هو وانت **فصل** والكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل فى احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول فى مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت الضربتين وزيد ضرب الضربين وفى منصوبه ضربنى ضربنا و

وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفى مجروره غلامى وغلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول فى مرفوع المنفصل أنا نحن وانت الى انتن وهو الى هن وفى منصوبه اياى اياناو اياك الى اياكن واياه الى اياهن **فصل** والحروف التى تتصل بايا من الكاف ونحوها الواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء فى انت ونحوها فى اخواته ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب انما هى علامات كالتنوين وتأ التأنيث وياء النسب وما حكاه الخليل ممن يعطف العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياى الشواب مما لا يعول عليه **فصل** ولان المتصل اختصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط * اليك حتى بلغت اياك * وقول بعض اللصوص * كانا يوم قرى انما نقتل ايانا **فصل** وتقول هو ضرب والكريم انت وان الاهيبين نحن وقال * ما قطر الفارس الا انا * وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما شذ فى ثعلب * وما نيالك اذا ما كنت جارتنا * الا يجاورنا الا دياز **فصل** فاذا التقى ضميران فى نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد يعطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان تتصلا كما ترى وان يفصل الثانى كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقى وينبغى اذا اتصلا ان يقدم ما بالتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد والدرهم قال عمر وجل أن يكبوها **فصل** واذا انفصل الثانى لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياى وقد جاء فى الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة * لضغمهما يقرع العظم نابها * وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها والاختيار فى ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله * لئن كان اياه لقد مال بعدنا * عن العهد والانسان قد يتغير * وقوله * ليسوا باياى واياك ولا تخشى رقيبا * وممن بعض العرب * عليه رجلا ليسنى وقال * اذ ذهب القوم الكرام ليسى **فصل** والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم فى اربعة افعال فعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل وغير اللازم فى فعل الواحد الغائب وفى الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا تتعداه البتة الى المظهر ولا الى مضمر بارز ونحو فعل ويفعل ليسند اليه واليهما فى قولك عمر وقام وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن فى الصفة فى نحو قولك زيد ضارب لانك تسند الى المظهر ايضا فى قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز فى قولك هند زيد ضاربته هى والهندان الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريتها فيه على غير من هى له **فصل** ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له فى امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل من كذا لحلول الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيل ضربا من التوكيد وتسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك فى قولك زيد هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال تعالى ان كان هذا هو الحق وقال تعالى كنت انت الرقيب عليهم

وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال تعالى ان ترن أنا اقل منك مالا وولدا ويدخل عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد لهو الظريف وان كانا لنحن الصالحون وكثير من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه وعن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا ايهم ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشان والحديث زيد منطلق ومنه قوله عز وجل قل هو الله احد ويتصل بارزا اتى قولك ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفى التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا فى قولهم ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان أنت خيرا منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجئ مؤنثا اذا كان فى الكلام مؤنث نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى اولم تكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل وقال + على انها تعفو الكلوم **فصل** والضمير فى قولهم ربه رجلا نكرة يبهم يربى به من غير فصل الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم فى قولك عشرون درهما وخوه فى الابهام والتفسير الضمير فى نعم وبئس رجلا **فصل** واذا كنى عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولاك ولولا انا وعسيت وعسيت قال تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاى وعساك وعساى وقال يزيد بن ام الحكم + وكم موطن لولاى طحت كما هوى + باجرامه من قلة النيف منهوى + وقال + لولاك هذا العام لم احجج + وقال يا ابتا علك او عساكا + وقال + ولى نفس تقول لها اذا ما + تنازعنى لعلى وعسانى + واختلف فى ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا فى موضع الجر وان للولا مع المكنى حالا ليس له مع المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليست له مع غيرها وهما بعد عسى فى محل النصب بمنزلتها فى قولك لعلك ولعلى ومذهب الاخفش انهما فى الموضعين فى محل الرفع وان الرفع فى لولا محمول على الجر وفى عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع فى قولهم ما أنا كأنت والنصب على الحرف فى مواضع **فصل** وتعمل ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من ان يجر ويحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال انى وكذلك الباقية كما قيل ضربنى وبغضنى وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها فى كل كلام وقد جاء فى الشعر ليتى لانها منها قال زيد الخيل + كمنية جابر اذ قال ليتى + اصادفه واتلده بمال + وقد فعلوا ذلك فى من وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة شكونها واما قوله + قدنى من نصر الخبيبين قدى + فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبى وعن بعض العرب منى وعنى وهو شاذ ولم يفعلوه فى على والى ولدى لأنهم الكسرة فيها **أسماء الاشارة** ذا للمذكر وتثنا ذان فى الرفع وذين فى النصب والجر ويجئ ذان فيهما فى بعض اللغات ومنه ان هذان لساحران

وتاتي وتة وته بالوصل وبالسكون وذى المؤنث ولشناه تان وتين ولم يثن من لغاته الا ذا وذه ويجمعها جميعا اولا بالقصر والمد مستويا في ذلك أولو العقل وغيرهم قال جرير * ثم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد اولئك الايام **فصل** ويلحق كاف الخطاب باواخرها فيقال في ذا ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك وتالك وتيك وذيك وتانك وتينك واولاك واولئك ويتصرف مع المخاطب فاحواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع قال تعالى قال كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه **فصل** وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن ابن دريد ان ذانك مشددة تثنية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تلك وتالك وهذه قليلة **فصل** وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها فيقال هذا وهاذا ذاك وهذان وهاتا وهاتى وهذى وهاتيك وهؤلاء وهؤلاء **فصل** ومن ذلك قولهم اذا أشاروا الى القريب من الامكنة هُنا والى البعيد هُنَاكَ وقد حكى فيه الكسرة وثم تلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه هُنا وهنا فيقال هنالك كما يقال ذلك

الموصولات الذي للمذكر وهو من العرب من يثنّه ويائه واللذان لشناه ومن العرب من يقتد دنونه واللذين وفي بعض اللغات اللذون بجمعه والاولى واللاؤن في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي لمؤنثه واللتان لشناه واللاتي واللات واللائي واللاء واللاى واللواتي بجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب أبا زيد أي الذي ضرب أباه وما ومن في قولك عرفت ما عرفته ومن عرفته وايهم في قولك اضرب ايهم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق * لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه * وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى اي شئ الذي صنعته **فصل** والموصول ملابد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاءني من عظمه عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واتته صلة للام ويرجع الذكر منها اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما أنا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي بحذف وتمة الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت وكيت واما حذف فواليوهما أنها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا الذ بحذف الياء ثم الذ بحذف الحركة ثم حذ فوه رأسا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا الت والت والضاربة هند أي التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثنا

وجوهه قال الاخطل * ابنى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا * وقال * وان الذى حانت بفلج دماءهم * وقال تعالى وخضتم كالذى خاضوا **فصل** ومجال الذى فى باب الاخبار اوسع من مجال اللام التى بمعناه حيث دخل فى الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام مدخل الا فى الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت عن زيد فى قام زيد وزيد منطلق الذى قام زيد والذى هو منطلق والقائم زيد ولا تقول الهو منطلق زيد والاخبار عن كل اسم فى جملة سائغ الا اذا امنع مانع وطريقة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلق الاسم الى عجزها واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول فى الاخبار عن زيد فى زيد منطلق الذى هو منطلق زيد وعن منطلق الذى هو زيد هو منطلق وعن خالد فى قام غلام خالد الذى قام غلامه خالد او القائم غلامه خالد وعن اسمك فى ضربت زيدا الذى ضرب زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن الذباب فى يطير الذباب فيغضب زيد الذى يطير فيغضب زيد الذباب او الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذى يطير الذباب فيغضب زيدا والطائر الذباب فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه اول الكلام والضمير فى منطلق فى زيد منطلق والهاء فى زيد ضربته وسنه فى السمن منوان منه بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول بقى المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال فى نحو ضربى زيدا قائما لانك لو قلت الذى هو زيدا قائما ضربى اعملت الضمير ولو قلت الذى ضربى زيدا اياه قائم اضمرت المحال والحال نكرة ابدا والاضمار انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل** وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله * ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال * ونكرة فى معنى شئ من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى نعما هى وقولهم فى التعجب ما احسن زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وهى فى وجوهها مبهمة تقع على كل شئ تقول لشبح اذا رفع لك من بعيد لا تستشعر به ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخرك لنا وسبحان ما فى صهيل الرعد يحمدك **فصل** ويصيب الفقها القلب و الحذف فالقلب فى الاستفهامية جاء فى حديث ابى ذر وبئ قدمت المدينة ولاهلها وبئ بالكاف كضبع الجيم اهلوا بالاحرام نقلت مه فقيل هلك رسول الله عليه الصلاة والسلام والحذف وذلك عند الحاق ما المزيدة بآخرها كقوله تعالى مهما تاتنا به من اية والحذف فى الاستفهامية عند ادخال حرف الجر عليها وذلك قولهم فيم وبم وعم ولم وعلام والام وعلام **فصل** و من كما قال وجوهها الافى وقوعها غير موصولة ولا موصوفة وهو تختص بأولى العلم وقوعها على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثانى وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق * لكن مثل من ياذيب يصطحبان *

فصل واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته فى لفظ المذكر من حروف المد بما يجانسها تقول اذا قال جاءنى رجل منو واذا قال رأيت رجلا منا واذا قال مررت برجل منى و فى التثنية منان ومنين وفى الجمع منون ومنين وفى المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات و النون والتاء ساكنتان واما الوصل فيقول فى هذا كله من يافتى بغير علامة وقد ارتكب من قال + اتوانارى نقلت منون أنتم + شذوذين الحاق العلامة فى المدرج وتحريك النون التى من حقها ان تكون ساكنة لأن من مبنى على السكون ومنهم من لا يزيد الفا وقف على الاحرف الثلاثة وحدا أم ثنى أم أنث أم جمع واما المعرفة فمن مذهب اهل الحجاز فيه اذا كان علما ان يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءنى زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم رفع لا غير تقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومذهب بنى تميم ان يرفعوا فى المعرفة البتة واذا استفهم عن صفة العلم قبل اذا قال جاءنى زيد المنى اى القرشى أم الثقفى والمنيات والمئيون **فصل** وأى كمن فى وجوهها تقول مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم يأتنى اكرمه وواصلا اضرب ايهم افضل وواصفا يأيها الرجل وهى عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها لحذف وقفة الصدر بها وقعت فى قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد والشد ابو عمرو الشيبانى فوقف بالحرف + اذا ما أتيت بنى عامر + فسلم على ايهم افضل + فاذا اكملت فالنصب كقولك عرفت ايهم هو فى الدار وقرئ أيهم أشد **فصل** واذا استفهم بها عن نكرة فى وصل قيل لمن يقول جاءنى رجل اى بالرفع ولمن يقول رايت رجلا أيا ولمن قال مررت برجل اى وفى التثنية والجمع فى الاحوال الثلاث ايان وايون وايين وأيين وفى المؤنث اية وأيات، واما فى الوقف فاسقاط التنوين وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء فى هذه الاحوال كلها وما فى لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد والاسم بعد من فى المحل مبتدأ وخبرا ويجوز افراده على كل حال وان يقال أيا لمن قال رأيت رجلين أو امرأتين او رجالا او نساء ويقال فى المعرفة اذا قال رايت عبد الله اى يعبد الله لا غير **فصل** ولم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذى الا فى قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون والشد + ما عدس ما لعباد عليك امارة + امنت وهذا تحملين طليق + اى والذى تحلينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه فى ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون بمعنى أى شئ الذى صنعته وجوابه حسن بالرفع والنشد للبيد + الا تسألان المرء ماذا يحاول + أنحب فيقضى ام ضلال وباطل والثانى ان يكون ماذا كلها هو بمنزلة اسم كانه قيل اى شئ صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون بمل العفو بالرفع والنصب

أسماء الأفعال والأصوات

هى على ضربين ضرب لتسمية الأوامر وضرب لتسمية الاخبار والغلبة الاول وهو ينقسم الى متعد للماموس وغير متعد له فالمتعدى نحو قولك رويدا زيدا اى اروده وامهله ويقال تئد زيدا

بمعنى رويد وهلم زيدا اى قربه واحضره وهات الشئ اى اعطنيه قال تعالى قل هاتوا برهانكم و هاؤم اى خذوه وحيهل الثريد اى ائته وبله زيدا اى دعه وتراكها ومناعها اى اتركها وامنعها وعليك زيدا اى الزمه وعلى زيد اى اولنيه **وغير المتعدى** نحو قولك صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى حدث وهيت وهيت وهل اى اسرع وهيك وهيك وهيا اى اسرع فيما انت فيه قال ✦ فقد دجا الليل فهيا هيا ✦ ونزال اى انزل وقدك وقطك اى اكفف وانته واليك اى تنح وسمع ابو الخطاب من يقال له اليك فيقول انى كانه قيل له تنح فقال النحو ودع اى انتعش وقال دعلك ودعدعا وأمين وآمين بمعنى استجب **واسماء الاخبار** نحو هيهات ذا اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالة اى سرع ووشكان ذا خروجا اى وشك وأف بمعنى الضجر وازه بمعنى توجع **فصل** غ رويد اربعة اوجه هو فى احدها مبنى وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لوارد ت الدراهم لاعطيتك رويدها الشعر وهو فيما اعلاه معرب وذلك ان تقع صفة كقولك سار وا سيرا رويدا ومصدرا كقولك سار وا رويدا ومصدرا فى معنى اراد مهلا فاكقولك رويد زيد وسمع من بعض العرب رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب **فصل** هلم مركبة من حرف التنبيه مع لم لمحذوفة من ها ألفها عند صحابنا وعند الكوفيين من هل مع أم لمحذوفة همزتها والحجازيون يبنون فيها على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلما هلموا هلمى هلمن وهى على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل قال تعالى قل هلم شهداءكم وقال هلم الينا وحكى الاصمعى ان الرجل يقال له هلم فيقول لا أهلم **فصل** ها بمعنى خذ فتلحق الكاف فيقال هاك وتفرد مع المخاطب فى احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاء وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك باقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءكما ثم يصرفه تصريفه ومنهم من يقول هاءن يوزن هب ويصرفه تصريفه **فصل** حيهل مركب من حى وهل مبنى على الفتح ويقال حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف فكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حيهل وحيهل وحيهلا وقد جاء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وبعلى وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وقال ✦ بحيهلا يزجون كل مطية ✦ امام المطايا سيرها المتقاذف ✦ وقال الاخر ✦ وحيهل الحى من دار نظل لهم ✦ يوم كثير تنا ديه وحيهله ✦ ويستعمل حى وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حى على الصلوة وهلا وحدها قال ✦ الا ابتغا ليلى وقولا لها هلا **فصل** بله على ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى اترك ويضاف فيقال بله زيد كانه قيل اترك زيد واشتغل ابو عبيدة قوله بله الاكف كانها لم تخلق ✦ منصوبا ومجرورا وقد روى ابو زيد فيه القلب اذا كان مصدرا وهو قولهم بهل زيد وقد استعملت بله بمعنى كيف فيرتفع الاسم بعدها **فصل** فعال على اربعة اضرب التى فى معنى الامر كنزال وتراك وبراك ودراك ونظار وبداء اى بادر

اصل منكم قرية ويقال ايضا جاءت الخيل بلاداى متبلدة وفعاه فلانا ودباب للضبع اى يدوخ خراج العبة للصبيان اى اخرجوا وهو قياس عند سيبويه فى جميع الافعال الثلاثية وقد قلت فى الرباعية كقرقار فى قوله * قالت له ريح الصبا قرقار * وقال النابغة * يدعو ولبيدهم بها عرعار * والتى فى معنى الصدر المعرفة كفجار للفجرة ويسار للميسرة وحماد للحمود وحماد للحمدة ويقولون للظباء اذا فوريت الماء فلا ضباب واذا لم ترد فلا أباب وركب فلان هجاج اى الباطل ويقال دعنى كفاف اى كُفَّ عنى وَاكْفُفْ عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على اهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم فى النداء يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دار ويا خضاف ويا خراق ويا حباق وفى غير النداء نحو حلاق وجياد للمنية وضرام للحرب وكلاح وجلاع وازام للسنة وحناذ وبراح للشمس وسباط لمن طمار للمكان الرتفع يقال هوى من طمار وابناء طمار ثنيتان ووقع فى بنات طمار وطبار اى فى دواهٍ ورماها الله ببنت طمار وسبسته سبسة تكون لزاما اى لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حذار حذاريه وكرار خرزة يؤخذ من بها ازواجهن يقلن يا هصة الهصيرية ويا كرار كريه ان ادبر فريه وان اقبل فسريه وفى مثل فشاش فشيه من استه الى فيه وتطاط فى قوله * اطلت فراطهم حتى اذا * قتلت سراتهم كانت قطاط * اى كانت تلك الفعلة كافية لى وقاطة لشارى اى قاطعة له ولا قابل فلانا عندى بلال اى بالة ويقال للداهية اصمى صمام وكويته وقاع وهى بمة على الجاعرتين وقيل فى طوال الراس من مقدمه الى مؤخره قاع * وكنت انا منيت بخصم سوء * دلفت له فاكويه وقاع * والمعدولة عن فاعلة فى الاعلام كحذام وقطام وغلاب وبسان للسوءة وسحاح للمتنبئة وكساب وخطاف للكلبتين وقتام جعار وقشام للضبع وخصاف وسكاب لفرسين وعرار لبقرة يقال بات بعرار يكحل وظفار حمر وملاع وصناع لضبتين وويار وشراف لأرضين ولصاف لجبل **فصل** والبناء فى المعدولة نفاة اصل الحجاز وبنو تميم يعربونها وينعتونها الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد الحلفين وجعار فانهم يرونها تقول فيه الحجازيون الا القليل منهم كقوله * ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار * بالرفع **فصل** هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز بكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقال * تذكرت ليلى اما مضين من الصبى * فهيهات هيهات اليك رجوعها * وقد قرئ قوله * هيهات هيهات لما توعدون * بضم الاول وكسر الثانى ومنهم من يحذفها ومنهم من يسكنها ومنهم من يتبعها نونا وقد تبدل هاؤها همزة ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث مثلها فى غرفة وتمرة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه والنهاء عن يا فعلان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة واما الكسرة فى المفتوحة واصلها هيهات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات **فصل** المعنى فى شتان تباين الشيئين وبعض المعانى والاحوال والذى عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد

وعمرو وقال ؛ شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخو جابر ؛ وقال ؛ شتان هذا والعناق والنوم ؛ والمشرب البارد في ظل الدوم ؛ واما نحو قوله ؛ لشتان ما بين اليزيدين في الندى ؛ يزيد سليم والاغر ابن حاتم ؛ فقد أباه الاصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس **فصل** أف يفف ويضم ويكسر وينون في احواله وتلحقه التاء منونا في الاحوال **فصل** هذه الاسماء على ثلاثة اضرب ما تستعمل مرفوعة ونكرة وعلامة التنكير الحاق التنوين كقولك أيه وأيه ومه ومه ومه ومه وغاق وغاق وآف آف وما لا يستعمل الا معرفة نحو يا لك وآمين وما التزم فيه التنكير كايها في الكف وويها في الاغراء وواها في التعجب يقال واها له ما اطيبه ومنه فلا عمالك بالكسر والتنوين اي لا يقدر قال ؛ مهلا فداء لك الاقوام كلهم ؛ **فصل** ومن اسماء الفعل ونك زيدا اي خذه وعند عمرا اي الزمه وحيهل بكرا وحي هلك ومكانك وبعدك اذا قلت تأخر وحيهلا وتيه شيئا خلفه هو فرطك وأمامك اذا حذرته من بين يديه شيئا أو أمرته ان يتقدم ودراك اي انظر اليه لعلك ان ابصرته شيئا **فصل** ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وي تقول وي ما اغفل ويقال ويراه ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وضربه فما قال احس ولا بس ومض ان يتطق بشفتيه عند رد الحجاج قال ؛ سألتها الوصل فقالت مض ؛ ومن امثالهم ان في مض لطعاما وبه عند الاعجاب وأخ عند الشكوة قال ؛ وصار وصل الغانيات غاه وربي كنا وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وقد سمي به وهيل بفتح الهاء وكسرها للابل وهاء مثله ويقال اتاهم فما قالوا الا هيد ما لك اذا امرت الريس اليه عن حاله وجه وده مثله ومنه الاده فلاده ؛ وحوب وحاء وعاء مثله وسح حث للابل وجوت دعاء لها الى الشرب واشتد قوله ؛ دعاهن ردي في فارعوين لصوته ؛ كما رعت بالجوت الظماء الصواديا ؛ ؛ بالفتح مكيا مع الالف واللام وجئ مثله وحل زجر للناقة وحب من قولهم للجمل حبا حبا مشيت وهلج تسكين الصغار الابل ودوه دعاء للربع ودخ مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير وهيج واخ مثله وهس وهج وفاغ زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا حسس للكلب قال ؛ سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ؛ فذكرت حين تبرقعت حمارها وهج صوت يصوت به الحادي وحي وعه وعيز زجر للضان وثاد دعاء للتيس عند السفاد وريح صياح بالدجاجة وسأو تشؤ دعاء للحمار الى الشرب وفي المثل اذا وقف الحمار على الرمة فلا تقل له سأوجاء زجر للسبع وقوس دعاء للكلب وطخ حكاية صوت الضاحك وبيط صوت للفتيان اذا تصايحوا في اللعب وشبيب صوت مشافر الابل عند الشرب وحيء حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف **أظروف** منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت وأمام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون من عل ومن الغايات وابدأ بهذا اول وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسب ولا غير و

ليس غيره والذي هو حد الكلام واصله ان ينطق بهن مضافات فلما امتنع عنهن ما يضاف اليه وسكت عليهن صرن حدود اينتهي عندها فلذلك سميت غايات وانما يبنين اذا نوي فيهن المضاف اليه وان لم ينو فالاعراب كقوله * فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد ويقال ابدأ به اولا وجئته من عل ومن علو ومن علا ومن اعلا ومن علا ويقال جئته من علو ومن علو ومن علو وفي معنى حسبك قال * ردوا علينا شيخنا ثم بجل **فصل** وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما * وقد حكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روى من قوله * اما ترى حيث سهيل طالعا * اي مكان سهيل وقد مر وبين الاعراب بيتا بحيث * حيث الى العمائم ويتصل به ما فيصير للجازاة **فصل** ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومن محل وقفة منها وقالوا هي لذلك ادخل في الاسمية واذا القيها ساكن * بعدها ضممت رد الى اصلها **فصل** ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل منه وهما مضافان ابدا الا انك اذ تضاف الى كلتي الجملتين واختها لاتضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله * اذا الرجال بالرجال التفت * ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى المجازاة دون اذا الا اذا كفت كقول العباس بن مرداس * ازما دخلت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس * وقد تقعان للمفاجاة كقولك بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب قال * وكنت اذا زيد كما قيل سيدا * اذ انا عبد انقفار اللهازم * وكان الاصمعي لا يستفصح الا ما رجحها في جواب بينا وبينما والشذ فبينا نحن نرقبه اتانا * معلق شكوة وزناد راعي * واما الاله ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون **فصل** ومنها الذي وهي الفاصلة بينها وبين عندك تقول عندك كذا لما كان في ملكك حضرك او في عندك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها لغات اللذ واللذ واللذ واللذ ولذ بحذف نونها ولذ ولذن بالكسر لالتقاء الساكنين ولذ ولذ بحذف نونها وحكمها ان تجر بها على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال * لدن غدوة حتى الاذ جفنها * بقية منقوص من الظل ناقص * تشبيها لنونها بالتنوين لما رأوها تزع عنها وتثبت **فصل** ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى يكون ومتى تأتني اكرمك واين كنت واين تجلس

أجلس وتيصل بها ما الزيدة فتزيدها ابهاما والفصل بين متى واذا أن متى للوقت المبهم واذا للحين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها والما في قولك لما جئت جئت بمعنى حين واسم هي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه وما رأيته مذ امس وقال ٭ لقد رأيت عجبا مذ أمساء عجائزا مثل السعالي خمسا ٭ وقط وعوض وهما لزمان الماضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا أفعله عوض ولا يستعملان الا في موضع النفي قال الأعشى ٭ رضيعي لبان ثدي ام تقاسما ٭ بأسحم داج عوض لا يتفرق ٭ وقد حكي قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض مضمومة **فصل** وكيف جار يجري الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد اي على اي حال هو وفي معناه اني قال الله تعالى فأتوا حرثكم اني شئتم وقال الكميت ٭ اني ومن أين آبك الطرب ٭ الا انهم يجازون بأني دون كيف قال لبيد ٭ فاصبحت في نأيها تلتبي بها ٭ وحكى قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع ٭ **المركبات** هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بناء الاول منهما فالضرب الضرب الاول نحو العشرة مع ما نيف عليها الا اثني عشر وقولهم وقعوا في حيص بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع بين بين واتيك صباح مساء ويوم يوم وتزوا شغر بغر وشذر مذر وخانع ملنع وتركوا البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الحلا باز ٭ والضرب الثاني نحو قولهم افعل هذا بادي بدي وذهبوا ايدي سبا ونحو معل كرب وبعلبك وقالبقلا **فصل** والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا أما الاول فلانه تنزل منزلة صدر الكلمة من بحرها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما حل ثانيه من التضمن اعرب وبني صدره **فصل** والاصل في العدد المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر احترازا من توالي الحركات في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء تقول الأحد عشر والحادي عشر الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذا احد عشرك وتسعة عشرك وكان الاخفش يرى فيه الاعراب اذا اضافه وقد استزله سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الاعراب والابقاء على الفتح **فصل** وكذلك الاصل وقعوا في حيص وبيص اي في فتنة تحير باهلها متأخرين ومتقدمين بين ولقيته كفة كفة اي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة من الملقى لان كل واحد منهما في وهلة التلاقي كأن لصاحبه ان يجاوزه وصحرة وبحرة اي ذوي صحرة وبحرة اي الكشاف واتساع لا سترة بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة فلا يبنون ليلا يمزجوا ثلاثة اشياء وهو جاري بيت الى بيت او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا ووقع بين هذا وبين هذا قال عبيد ٭ وبعض القول ليس يسقط بين بينا ٭ واتيته صباحا و

مساء ويوما ويوما اى كل صباح ومساء وكل يوم وتغرقوا شعرا وبعرا اى متشرين فى البلاد هاجت من اشتغرت عليه ضبعته اذا افشت وانتشرت وبغر النجم هاج بالمطر تال للحجاج + بغرتهم هاجم ليلا فانكدروه وشذرا ومذرا من التشذر وهو التفرق والتذرير والميم فى مذر وبدل من الباء وخدعا ومذعا اى منقطعين متشرين من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع اى كذاب يفشى الاسرار وينشرها وحيثا وبثا من قولهم فلان يستحيث ويستبث اى يستبحث ويستثير **فصل** وفى خازباز سبع لغات وله خمسة معان فاللغات خازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباء كقاصعاء وخربازكقرطاس والمعانى ضرب من العشب قال + والخازباز السنم الجواد وذباب يكون فى العشب قال + وجن الخازباز به جنونا + وصوت الذباب ودواء فى المعازم قال + يا خازباز ارسل المعازماء والسنور **فصل** افعل هذا بادى بدئ وبادى بدا اصله بادئ بدء وبادى بدء فخفف بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتدئا به قبل كل شئ وقد يستعمل مهموزا وفى حديث زيد بن ثابت اما بادى بدئ فانى احمد الله **فصل** ويقال ذهبوا أيدى سبا وأيادى سبا اى متفرقين وهما بنو يشجب تفرقهم وتبددهم فى البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم والأيدى كناية عن الابناء والأسرة لانهم فى التقوى والبطش بهم بمنزلة الايدى **فصل** فى معد يكرب لغتان احداهما التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معد يكرب ومعد يكرب ومعد يكرب وكذلك قاليقلا وحضرموت وبعلبك ونظائرها **الكنايات** وهى كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كنى بفلان وهنو عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك و كم رجل عندى وله كذا وكذا درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل** وكم على نحوين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا كمميز احد عشر تقول كم رجلا عندك كما تقول احد عشر رجلا والخبرية تجره مفردا ومجموعا كمميز الثلاثة والمائة تقول كم رجل عندى وكم رجال كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب **فصل** وتقع فى وجهيها مبتدأة ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك وكم غلام لك على تقدير اى عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد على غلان وكم غلاما لك واهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبر الكم وتقول فى المفعولية كم رجلا رأيت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذع بيتك وفى الاضافة وزق كم رجلا وكم رجل اطلقت وانفس كم رجل انقذت وبكم رجل مررت **فصل** وقد يحذف المميز فيقال كم مالك اى كم درهما او دينارا مالك وكم غلمانك اى كم نفسا غلمانك وكم درهمك اى كم درهما نقدا درهمك وكم عبد الله مالك اى كم يوما او شهرا او كذلك كم سعت وكم جاءك فلان اى كم مرة سعيا وكم مرة او كم فرسخ وكم مرة **فصل** وقد تجر كم الاستفهامية مفردة لا غير وتدخل عليها كم لك عبدا

المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال لما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم نفسا لك غلمانا **فصل** واذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب كقولك كم في الدار رجلا قال القطامي كم الى بينهم نصلا على عدم * وقال * تؤم سنانا وكم دونه * من الارض مجهل ودبا غارها * و قد جاء الجر والشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيمة ماجد نفاع * **فصل** ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل رأيته ورأيتهم وكم امراة لقيتها ولقيتهن قال تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا **فصل** وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه **فصل** وقد ينشد بيت الفرزدق * كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري على ثلاثة اوجه النصب على الاستفهامية والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت على عمائك **فصل** والخبرية مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير فاستعلمهم منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك كائنات منونة في التقدير كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهو عند بعضهم منونة ابدا والمجرور بعدها بامضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كاي وهي مركبة من كاف التشبيه واي فالاكثر ان تستعمل مع من قال الله عز وجل وكاين من قرية وفيها خمس لغات كاي وكاء بوزن كاع وكي بوزن كيع وكاي بوزن كعي وكي بوزن كع **فصل** وكيت وذيت مخففتان من كية وذية و كثير من العرب يستعملونها على الاصل ولا يستعملان الا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليها كالوقف على بنت واخت **ومن اصناف الاسم المثنى** وهو ما الحقت آخره زيادتان الف وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الاولى مما الضم واحدا في واحد والاخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في المفرد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوصا ان تبقى صيغة المفرد محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا في كلتا وثنتا خصيان واليان قال كان خصيبه من النادل * وقال * ترتج الياء ارتجاج الوطب * وتسقط نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبي بكر والفه بملاقات ساكن كقولك التقت حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المنقوص من ان يكون الفه ثالثة او فوق ثالث فان كانت ثالثة و عرف لها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان و رحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسمى متى وبلى والا قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسمين بلدى والى وان كانت فوق الثلاثة لم تنقلب الا ياء كقولك اعشيان ومصطبحان وحبليان وجباريان واما مل روان فلان التثنية فيه لازمة كالتانيث في شقاوة وغضابة **فصل** وما الحقه همزة لا تمنع همزته من أن يسبقها الف ولا فالتي تسبقها الف عن اربعة اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصل كرداء وكساء وزائدة فحكم الاصلية كعلباء وجرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء

وصحراء فهذه الأخيرة تقلب واوًا لانكسار ما قبلها كحمراوان وصحراوان والباب في الواو ان لا يقلبن وقد جاز القلب ايضا * والتي لالف قبلها فيها التصحيح كروشا وحدا **فصل** والمحض وفي الحجر يرد الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان وبنوان ودماث وقد جاء عيديان ودميان قال * بيد بنا بيضا وان عندمحلم * وقال * ولو أن على حجر نبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين **فصل** وقد يثنى الجمع على تاويل اجماعتين والفرقتين وانشد أبو زيد * لنا ابلان فيهما ما علمتم * وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد أبو عبيد * لا صبح الحي اوبادا ولم يحل واد * عند التفرق في الهيجا جمالين * وقالوا القاحان سودا وان وقال ابو النجم * بين رماحي مالك ونهشل **فصل** وتجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن رؤسهما وفي المنزل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال * ظهراهما مثل ظهور الترسين * فاستعمل هذا والاصل معا ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد جاء وضعا رحالهما **ومن اصناف الاسم المجموع** وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره واو وياء مكسور ما قبلها بعدهما نون مفتوحة والف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من مخبوثون وقلون وارضون وحرون واوزون والذي بالالف والتاء المؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات والتمرات و المسلمات والثاني بهم من يعلم وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر وظراف و جياد وحكم الزيادتين في مسلمون نظير حكمهما في مسلمان الاولى علم لضم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض عن الشيئين وتسقط عند الاضافة وقد اجرى المؤنث على المذكر في التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين **فصل** وينقسم الجمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وامثلته افعل افعال افعلة فعلة كافلس واثواب واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة **فصل** وقد يجعل اعراب ما يجمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم اليا اذا ذاك قالوا أتت عليه سنين وقال * دعاني من نجد وان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا * وقال صخيم * وما ذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين **فصل** وللثلاثي المجرد اذا كسر عشرة امثلة افعال فعال فعول فعلان افعل فعلان فعلة فعلة فعل فعل فاما فعال عمرها قولك افراخ واجمال واركان واحمال واجمار واعناق واغناق واعناب وارطاب وآبال * ثم فعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال ورباع وسباع * ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول فلوس وعروق وجريح وأسود ونمور ورئلان و صنوان وبعلان وخربان وصردان * ثم افعل تقول افلس وارجل وازمن واضلع * ثم فعلان وفعلة وهما متساويان تقول بطنان وذؤبان وجملان وغردة وقردة وقرطة * ثم فعل تقول سقف وغلك ثم فعلة وفعل تقول بحيرة ونمر وقد جاء جحل في جمع جحل قال الجحل تدرج في الشعر

وقع **فصل** وما لحقته من ذلك تاء التانيث فامثلة كسيره فعال فعول افعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح وبرام وبرقاب وبدر وبحوز وأفعم وايتق وبدر ولقم وتبر ومعدن ونوب وبرق وتخم وبدن **فصل** واما مثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض وذلك نحو اشياخ واجلاف واحرار وابطال واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واحلف وصحاب وحسان وجياع وقدجاء وجاعى ونحوه حيالى وحذارى وضيفان واخوان ووغدان وذكران وكهول وربلة وشيخة وورد وسحل ونصف وخشن وقالوا سمحار في جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وصنعون وحسنون وجنبون وحذرون وبذسون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء فلم يجئ فيه غير وذلك نحو عبلات وحلوات وحذرات وبقيظات الامثال فعلة فاعم كسروه على فعال الجعاد وكاشر وعبال وقالوا عجل في جمع عجلة **فصل** والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفاء كجمرات وبه وبالكسر في المكسور كسدرات وبه وبالضم في المضموم كغرفات وقد تسكن والضم وبرة في الاول وفي السهلة والياء في لغة تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات وبيعات وبه وردت الالف في لغة هذيل قال قائلهم * اخو بيضات رائح متأوب * وتسكن في الصفة لا غير واذا حركوا في جمع ليبة وقعة لانها كانا نهما في الاصل اسمان وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غمة **فصل** وحكم المؤنث بما لا تاء فيه كالذي فيه التاء وقالوا ارضات واهلات في جمع اهل وارمن قال يهجو اهلات حوى قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا * وقالوا عيرات وعيرات في جمع عير وعير قال الكميت * عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاحكام **فصل** وامتنعوا فيما اعتلت عينه من افعل وقد شذ نحو أقوس وأثوب واعين وأنيب وامتنعوا في الواو دون الياء من فعول كما امتنعوا في الياء دون الواو من فعال وقد شذ نحو فويج وسويق **فصل** ويقال في فعل وفعول من المعتل اللام ادل وايد ودلى ودمى وقالوا لحق وقنق والقلك اكثر وقد يكسر للصدر فيقال دلى ومحى وقولهم قسى كأنه جمع قسو في التقدير **فصل** وفي والنون من المحذوف لجمع بالواو والنون مغيرا او له كسنون وقلون وغير مغير لثبون وقلون او بالالف والتاء مردودا الى الاصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات وهنات وعلى أفعل كأم وهو نظير اكم **فصل** ويجمع الرباعي اسما كان او صفة مجردا من تاء التانيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب وجراهم وهجارع وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفادع وحضارم واما الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا الثاني بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحرش جحامر ويقال في همشون وهجرع وصهبل يقون وحنظلات وبهصلات وسفرجلات وجحرشات **فصل** وما كان زيادته ثالثة مدة فلاسمائه في الجموع احد عشر مثالا افعلة فعل ضلان فعائل فعلان فعلة

أفعال فعال فعول افعلا افعل وذلك نحو ازمنة واحمرة وأغربة وارغفة واعمامة وقذال وحمر وتمر وكتب وزبر وغزلان وصبران وغربان وظلمان وقعالهن وشمايل وافايل وذنائب وذقان وقضبان وغملة وصبية وأيمان وافلاء وفصال وعنوق وانصباء والسن ولا يجمع على افعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب وذراع واذرع وامكن من الشواذ ولم يجئ فعل من المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ نحو سدر وذئب في جمع ذباب واصله ذبب ولما لحقته من ذلك تاء التانيث مثالان فعائل فعل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وسمائل وسفن ولصفاته تسعة امثلة فعلاء فعل فعال فعلان فعلان افعال افعلاء افعلة فعول وذلك نحو كرماء وجبناء وشجعاء وودداء ونذر وصبر وصنع وكنز وكرام وجياد وهجان وثنيات وشجعان وخصيان واشراف واعلاء وابنياء واشحة وظروف وتجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات **وأما** فعيل بمعنى مفعول فبابه ان يكسر على فعلى نحو جرحى وقتلى وقد شذ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ولمؤنثها ثلاثة امثلة فعائل فعلاء وذلك نحو صبايح وصبائح وعجائز وخلفة **فصل** وما كان على فاعل اسما فله اذا جمع ثلاثة امثلة فواعل فعلان نحو كواهل وحجزان وجنان ولمؤنثه مثال واحد فواعل نحو كواثب وقد نزلوا الف التانيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء فواعل نحو نوافق و قواصع ودوامر وسوابح وللصفة تسعة امثلة فعل وفعال فعلة فعلة فعل فعلان فعلاء فعال فعول نحو شهد وجهل وجهال وفسقة وقضاة وتختص بالمعتل اللام ونزل وشعراء وصحبة وتجار وقعود وقد شذ نحو خوارين ولمؤنثها مثالان فواعل فعل نحو صوارب ونوم ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحاسر **فصل** وللاسم مما في آخره الف تانيث رابعة مقصورة او ممدودة مثالان فعالى فعال نحو صحارى وانانث وللصفة اربعة امثلة فعال فعل فعل فعالى نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر والصغر وجراحى ويقال ذفريات وجبليات و الصغريات وصحراوات اذا اريد دن العدد ولا يقال حمراوات واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة فيجريه مجرى الاسم واذا كانت الالف خامسة جمع بالتاء كقولك جباريات وسماريات **فصل** ولأفعل اذا كان اسما مثال واحد أفاعل نحو أجادل وللصفة ثلاثة امثلة فعل فعلاء افاعل نحو حمر وحمراء والاصاغر وانما يجمع بأفاعل أفعل الذي مؤنثه فعلى ويجمع ايضا بالواو والنون قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا واما قوله وأتاني وعبد الحومين من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي الوصفية والاسمية **فصل** وقد جمع فعلان باسما على فعالين نحو شياطين وكذلك فعلان وفعلاء نحو سلاطين وسراحين وقد جاء سراح وصفة على فعال وفعالى نحو عضاب وسكارى ويقول بعض العرب كسالى وسكارى وغيارى ومجالى بالضم **فصل** وفيعل يكسر على فعالة وفعال وافعلاء نحو اموات وجياد وانبياء ويقال الحينون وبيعات **فصل** وفعال وفعال

وفعيل ومفعول ومفعل ومفعل يستغنى بها بالتصحيح عن التكسير فيقال شرابون وحسانون فسيقون ومضروبون ومكرمون وقد جاء عوقبر وملاعبين ومشايم وميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن **فصل** وكل ثلاثى فيه زيادة للالحاق بالرباعى كجدول وكوكب وعثير أو لغير الالحاق وليست بمدة كأجدل وتنضب ومدعس فجمعه على مثال جمع الرباعى نقول جداول وأجادل وتناضب ومداعس **فصل** وتلحق بآخر الثلاثى اذا كان اعجميا أو منسوبا كجواربة واشاشية وسباسبة والرباعى الذى الحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثى يلحقه بالرباعى كقراديح وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصابيح وأناعيم ويراييع وكلاليب **فصل** ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحد بالتاء نحو ذلك نخوتمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا فى الاشياء المخلوقة دون المصنوعة نحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كماة وكمأة وجبأ وجبأة **فصل** وقد يجئ الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو اراهط وابا طيل واحاديث واعاريض واقاطيع واعمال وليال وجمير وأمكن **فصل** ويجمع الجمع فيقال فى كل افعل افعلة أناعل وفى كل أفعال أفاعيل نحو أكالب واساور وأناعيم وقالوا اجامل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات ومعنيات وعونات ودورات ومصارين وحشاشين **فصل** ويقع الاسم على الجمع لم يكسر عليه لواحده وذلك نحو ركب وسفر وأدم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وغرهة وضأن وغرمى وتؤام ورخال **فصل** ويقع الاسم الذى فيه علامة التانيث على الواحد الجمع بلفظ واحد وذلك نحو حنوة وبرمى وطرفاء وحلفاء **فصل** ويجرى الشئ على غيره فى العوض فجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجرحى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ومرضى ما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى تحولان على وجاعى وجبامل **فصل** والحذف يرد عند التكسير رد ذلك قولهم فى جمع شفة واست وشاة ويد شفاه واست واشاء وأيدى ويدى وشياه **فصل** والمذكر الذى لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم السرادقات وجمالات سبملات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بوت

ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة

فالمعرفة ما دل على شئ بعينه وهو على خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيآن اسماء الاشارة والموصولات واللاحق عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم اللاحق عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع فى امته كقولك جاءنى رجل وركبت فرسا ✦ ومن اصناف الاسم **المذكر والمؤنث** المذكر ما خلا من العلامات الثلاث التاء والالف والياء فى نحو غرفة وارض وحبلى وحمراء وهذى والمؤنث ما وجدت فيه احداهن والتانيث على ضربين

حقيقي كتانيث المرأة والناقة ونحوهما مما لا زائد له ذكر من الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند و غاب طلع الشمس وان كان المختار طلعت فان وقع فصل استحسن نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة كالجريء لقد ولد الاخيطل أم سوء وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وقوله ولو كان بهم خصاصة هذا اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق العلامة وقوله ولا ارض تقل بقلها متأول بالمكان **فصل** والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو اما ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر اثرها بتشبيهين بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد فقط **فصل** ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة و جميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة والسانة وغلامة ورجلة وحمارة وأسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة و قتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة ومطولة ولتأكيد التانيث كناقة نجيبة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعة وللدلالة على النسب كلهابة والاشاعثة وللدلالة على التعريب كوازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجماجمة ويجمع هذه الاوجه انها تدخل للتانيث وشبه التانيث **فصل** والكثير فيها ان تجيء منفصلة وقل ان تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة **فصل** وتولهم جمالة في جمع جمل بمعنى جماعة جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة ودوابة وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمزوانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقعوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكثمرة وتمر **فصل** والبصريون في نحو حائض وطامث والفرق عندهم بان فعل الخليل انها على معنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه انه متأول بالشان او شيء حائض كقولهم غلام ربعة و يغمة على تاويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا تدخلها من علامة التانيث تقول حائضة ولما لقة الآن او غدا ومذهب الكوفيين يبطله جرى الضامر على الناقة والحمل والعاشق على المرئة والرجل **فصل** ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل و فعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلهم وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد **فصل** وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اشتبه فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها فيقال فعل الرجال والمسلمات ومضى الايام وفعلت ومضت واما ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام قال * واذا العذاري بالدخان تقنعت * واستعملت نصب القد ورفلت * وعن ابي عثمان المازني العرب تقول الاجذاع انكسرت لادنى

العدد والجذوع انكسرت ويقال خمس خلون وخمس عشرة خلت وماذاك بضربة لازب
فصل ونحو النخل والتمر ما بينه وبين واحده التاء بين كر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز
نخل خاوية وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له من كر من لفظه لا لتباس الواحد
بالجمع وقال يونس فاذا اراد وا ذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل** والابنية التي
تلحقها الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى وهي
تجئ على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحبروى
ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى وحبنطى وسربى ومنها فعلى وهي على ضربين اسم
كاجلى ودفرى وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها فعلى كشعبى واربى ومن المشتركة
فعلى فالوان الفها للتانيث اربعة اضرب اسم عين كسلمى وحبرهنوى وعنوى واسم معنى
كالاعوى والارعوى والغوى واللوى ووصف مفرد كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع
كالجرحى والاسرى والتي الفها للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فعلى
فالوان الفها للتانيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى والذفرى فيمن لم يصرف و
جمع كالحلى والظربى فيمن صرف ومصدر كالذكرى والتي للالحاق ضربان اسم كمعزى
وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي ياكل وحده وعزهى من ثعلب وسيبويه
لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة **فصل** والابنية التي تلحقها ممدودة فعلاء وهي على
ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة اضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء و
الطرفاء والحلفاء والاشياء ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والباساء والصفة على ضربين
ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء وديمة
هطلاء وعاهة شوكاء والعرب العرباء ونحو حمراء وخضراء ونقساء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء
وبراكاء وعقرباء وبروكاء وخنفساء واصل قاء وكرماء وزمكاء واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء
وسيساء وحواء وزناء وقوباء فالفها للالحاق **ومن اصناف الاسم المصغر** الاسم المتمكن
اذا صغر ضم هجاءه وفتح ثانيه والحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة امثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل
كفليس ودريهم ودنينير وما خالفهن فلعلة وذلك ثلاثة اشياء يحقر أفعال كاجيمال وما
في آخره الف تانيث كحبلى وحميراء والف ونون مضارعتان لكسيران ولا يصغر الا الثلاثي و
الرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فان صغر قيل في فرزدق
فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من يقول فريزق وجحيرش يحذف لليم لانها من الزوائد والذال
تشبهها بما هو منها وهو التاء والاول اوجه قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يلغ الخامس ثم
يرتدع فاما حذف الذال ارتدع عنه وقال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل متحركا و
التصغير والتكسير من واد واحد **فصل** وكل اسم على حرفين فان التحقير يرده الى اصله
حتى يصير الى امثال فعيل وهو على ثلاثة اضرب ما حذف فاؤه او عينه او لامه تقول في علة

وشية وكل وخذا سمين وعيلة ووشية وأكيل وأخيذ وفي مذ وسل اسمين وسبه منيل و
سؤبل وستيهة وفي دم وشفة وحرو قل وفم دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه **فصل** وما
بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقر إن يرد الى اصله كقولهم في ميت وهار وناس ميت
وهير ونويس ولورد لقيل ميت وهوير وأنيس **فصل** وتقول في اسم وابن سمي وبن
فترد اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة وفي أخت وبنت وهنت اخية وبنية
وهنية ترد اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل** والبدل غير اللازم يرد الى اصله
كما يرد في التكسير تقول في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مويعد ومييسر وفي قيل وناب
وناب قويل وبويب ونويب وأما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويل وفي خيمة
تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة أدد وتقول في عيد عييد لقولك اعياد **فصل** والواو الفا
وقعت الثة وسطا كواو اسود وجدول فاجعل الوجهين اسيد وجديل ومنهم من يظهر فيقول
أسيود وجديول **فصل** وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها تنقلب ياء كقولك عربة
ورضيا وعشياء وعصية في عروة ورضوى وعشوا وعصا **فصل** واذا اجتمع مع ياء التصغير
ياآن حذفت الاخيرة وصار المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية
واحوى عطى وادية وغويه ومعية واجو غير منصرف وكان عيسى ابن عمر يصرفه وكان ابو عمرو
يقول احى ومن قال اسيود قال احيو **فصل** وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون ظاهرة او
مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا
تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قديديمة وورينة واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة
تثبت نحو جبيل وسقطت خامسة فصاعدا كقولك حجيجب وقريقر وحويل في حجحبي وترقري
وحولايا **فصل** وكل زائدة كانت مدة في موضع ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان
لم تكن هذا نحو مصيبيح وكريديس وقنديل في مصباح وكردوس وقنديل وان كانت في
اسم ثلاثي زائد تان ليست احداهما اياها ابقيت اذ هيهما في الغائة وحذفت اختها فتقول
في منطلق ومغتالم ومضارب ومقدم ومحجر ومحوم مطيلق ومنيلم ومضيرب ومقيدم و
مهيم ومحيمر وان تساوتا كانت مخيرا فتقول في قلنسوة وحيفطى قليسية او قليسية وحييط
او حيبط وان كن ثلاثا او الفضل لاحداهن حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مقيعس واما
الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب وفي قشعر
قشيعر وفي اجرنجام جريجم **فصل** ويجوز التعويض وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد
والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة الياء الى فعيعيل وذلك قولك في مغيلم
مغيليم وفي مقيدم مقيديم وفي عنيكب عنيكيب وكذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على
فعيعيل لم يكن التعويض **فصل** وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في الكلب وأجربة واجمال و
ولدة أكيلب واجيربة واجيمال وولييدة واما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحد

فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف والتاء او الى بناء جمع تلته ان وجد له وذلك قولك في فتيان فتيون او فتية وفي ذلاء ذليلون او اذيلة وفي غلمان غليمون او غلمة وفي درهم ودريهمات او دريرهم وتقول في شعراء شويعرون وفي توسع شيعيات وحكم اسماء الجموع حكم الاحاد تقول قوم ورهيط ونفير وأبيلة وغنيمة **فصل** ومن المصغرات ما جاء على غير واحده كاينسان ورويجل واتيك مغيربان الشمس وعشيانا وعشيشية ومنه قولهم اغيلمة واميبية في غملة وصبية **فصل** وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو اصغر منك انما اردت ان تقلل الذي بينهما وهو دون ذلك وفويق هذا ومنه أسيدا ما لم يبلغ السواد وقولهم الغرب اخذت منه شيل هاذيا وشيل هاتيا **فصل** وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما اسيلمه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه بالملح كانك قلت زيد مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني به شيئا آخر كقولك بنو فلان يطاهم الطريق وصيد عليه يومان **فصل** ومن الاسماء ما جرى في الكلام مصغرا وترك الكبير لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا جلان وكعنان وكمت فجاؤا بالجمع على الكبر كانهم جمع جمل وكعت واكمت **فصل** والاسماء المركبة يحقر الصدر منها فيقال بعيلبك وحضير موت وخميسة عشر وثنيا عشر **فصل** وتحقير الترخيم ان تحذف كل شيء زيد في بنات الثلاثة والاربعة حتى تصير الكلمة على حروفها الاصول ثم تصغرها كقولك في حارث حريث وفي اسود سويد وفي خفيدد خفيد وفي قعدنس قعيس وفي قرطاس قريطس **فصل** ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر واين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسبك ومن وما وامس وغدا واول من امس والبارحة وايام الاسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب زيدا **فصل** والاسماء المبهمة تخالف بتحقيرها تحقيرا سواها بان تركت واوالها غير مضمومة والحقت باواخرها الفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي اولى واولاء اليا والياء وفي الذي والتي الذيا واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات

ومن اصناف الاسم المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشمي وبصري كما انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس والنسبة مما طرق على الاسم لتغييرات شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس الطرد في الاسم وبعد ولة عن ذلك **فصل** فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونونى التثنية والجمع كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة والهندان وزيدون اسمين ومن ذلك قنسري ونصيبي ويبري فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسرين وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاء في خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله الا يادار الحي

بالسبحان، **فصل** وتقول في عمرو شقرة والدئل ونحوها بما كسرت عينه بمري وشقري ودؤلي بالفتح على قياس مطلب ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع فيه الكسر **فصل** وقد تحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعل نحو قولك حنفي وشنائي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدي وطويلة فانك تقول شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيها فعل نحو جهني وغفلي **فصل** وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل آخره بالف ان سدت همزة احداهما وللاخرى نحو قولك في أسيد وحمير وسيد وميت اسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه وكأنهم قالوا طائي الاقرار امن طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واتما هم يصغون المهموم فلا يقال فيه الا مهيسم على التعويض والقياس في مهيم من مهيمه مهيمي بالحذف **فصل** وتقول في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المثل اللام فعلي وفعلي كقولك عنوي وضروي وقصوي وأموي وقال بعضهم امي وقالوا في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة شنائي ولم يفرق المبرد وقال فيهما فعولي **فصل** والالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا والثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي وملهوي ومرموي وأعشوي وفي الزائدة ثلاثة أوجه الحذف وهو احسنها كقولك جبلي ودنيي والقلب وان يفصل بين الواو والياء بالف كقولك حبلاوي ودنياوي وليس فيما وليه ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري وتبعثري وجمزي فحكم جباري **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضوي وحاقوي وقاضوي وحاقوي قال وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا تقدر ليس فيهما وراء ذلك الا الحذف كقولك مشتري ومستسقي وقالوا في نحي نحوي ومحيي كقولهم امي وأميي **فصل** وتقول في غزو وظبي غزوي وظبيي واختلفوا فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس في ظبية وحمية وقنية ظبوي وحموي وقنوي وكذلك بناة الواو كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى هذا مذهب يونس جاء قولهم قردي وزنوي في قريبة وبني زنية وتقول في طي وليه طودي ولووي وفي حية حيوي وفي دوة دوي وكوة كوي **فصل** وتقول في مرمى مرمي تشبيها بقولهم في تميمي وهجري وشافعي تميمي وهجري وشافعي ومنهم من قال مرموي وفي يخاف اسم رجل يخافي **فصل** وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا فكقساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كساني وعلباني والقلب جائز كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب لحمراوي وخنفساوي ومعيوراوي وزكرياوي **فصل** وتقول في سقاية وعطاية سقائي وعطائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي وراوي وكذلك في اية وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين فعلى ثلاثة اضرب

ما يرد ساقطه وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه سنوات
والثاني نحو عدي وزني وكذا الباب الا ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول فيه وشوي وقال بعض
وشين على الاصل وعن تاس عن العرب عدوي ومنه سمي قصيه والثالث نحو غدي وغدوي وده
وده موي ويدي ويده وي ودمي ودموي واسمي وسموي بحر بالميم وقياس قول الاخفش سكانها **فصل**
وتقول في بنت واخت بوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي وأختي وتقول في كلتا كلتي
وكلتوي على المذهبين **فصل** وينسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي وحضرمي وخمسة
عشر اسما او كذلك اثنا وثنوي فاثنى عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه خوتابط شرا و
برقي نحرة تقول تابطي وبرقي **فصل** والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول
مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في
المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب الاول لغيري وكراعي ومسلمي وبكري والى
الثاني عبدي ومرئي قال ذو الرمة * وبلادهم بيني الرقي لغواه وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه
كعبدري وعبقسي وعبشمي **فصل** واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك مسجدي وعلبي
وفرضي وتحفي واما الانصاري والاباري والاعرابي فلجريها مجرى القبائل كالمهاري وضباري وكالذي
ومنه المهري والذال التي للاشعار ومن العدول عن القياس قولهم يدوي وبصري وعلوي و
ثائي وسهلي ودهري واسوي وثقفي ومجوافي ومنعافي وقرشي وهذلي قال * هذيلية تدعو
اذا هجرت * يا هذلي يا من عظامه ثقل * وقضمي وملحي وزيادي وعبدي وجذمي في
قضيم فاتنة وملح خزاعة وزبينة وبني عبيلة وجذيمة وخراسي وخرسي ونتاج خرفي وجلولي
وحروري وجلولاء وحريراء وبهراني وروحاني وبهراء وروحاء وخزيمي في خزيمة وسليمي
وعميري في عمايمة من الازد وفي تميرة كلب وسليقي لرجل يكون من اهل السليقة **فصل**
وقد يشذ عن اصل وقاعدة ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياءين كقولك بتات وعواج
وثواب ورجال ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعالا الذي صنعة يزاولها وتغلب
عليه اسماء المحترفين وفاعل ان يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل انما قالوا عيشة
راضية اي ذات رضى ورجل طاعم كاس على قياس فلان **ومن اصناف لاسم العدد**
هذه الاسماء اصولها الثلاثة عشرة كلمة وهي لواحد والاثنان الى العشرة والمائة الى الالف وما
عداها من اسامي العدد فمتشعب منها وعامتها اشتق باسماء المعدود ات لتدل على الاجناس
ومقاديرها كقولك ثلاثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة
درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل
تلفظ باسم الجنس مفردا ربه شيء كقولك رجل ورجلان فتحمل لك الدلالتان معا بلفظة
واحدة وقد عرا على القياس المرفوض من قال * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل **فصل** وقد سلك

سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقيل واحدة واثنتان واثنتان وخولف عنه في الثلاثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثمان نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل** والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **فصل** وما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله * كلوا في بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن خميص وقد رجح الى القياس من قال * ثلاث مئين للملوك وفى بها * ردائى وجلت عن وجوه الاهاتم وقد قالوا ثلاثة اثواب والشذ هما صاحب الكتاب * اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء * وقوله عز من قائل ثلثمائة سنين على البدل وكذلك قوله عز وجل اثنتى عشرة اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب السنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة **فصل** وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلاثة افلس خمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة الاعدال عموا جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع نعل السماع واشسع واشساع وقد روى عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة في موضع جمع القلة كقوله عز وعلا ثلاثة قروء **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر مبنى الا اثنى عشر وحكم اخر شطريه حكم بنون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اعرابه فلا يقال هذه اثنا عشرك كما تقول هذه احد عشرك **فصل** وتقول في تانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلاث عشرة وثمان عشرة ثبتت علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شئ واحد وضرب الفتحتين كما عربت الاثنين وشبهن العشرة بسكونها اهل الحجاز وبكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثمان عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما فتح بآخره الواو والنون نحو العشرين والثلاثين يستوى فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله * دعتنى اخاها بعد ما كان بينا * من الامر ملا يفعل الاخوان **فصل** والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلاثة لان العامل الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجى وما شاكل ذلك اذا سميت بعدد فاذا قلت هذا واحد ورأيت ثلاثة فالاعراب كما تقول هذا كاف وكتبت جيما **فصل** والهمزة في احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد الا في المنفية **فصل** وتقول في تعريف الاعداد ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادور وعشر الجوارى والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدراهم ومائتا الدينار وثلثمائة الدراهم والف الجمل وروى ابو الكسائى الخمسة الاثواب وعن ابى يزيد ان قوما من العرب يقولونه غير فصحاء **فصل** وتقول الاولى والثانى والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والثانى عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادى قلبت لواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كما

بينهما فى احد عشر **فصل** واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تضيفه الى
ما هو منه كقوله تعالى ثانى اثنين وثالث ثلاثة او الى ما هو دونه كقوله عز وجل ما يكون من نجوى
ثلاثة الا هو رابعهم وقوله سادسهم وثامنهم فهو فى الاول بمعنى واحد من جماعة المضاف هو
اليها وفى الثانى بمعنى جاعل العدد الذى هو منه وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت
العشرة لم يكن الا الوجه الاول تقول هو حادى احد عشر وثانى عشر وثالث ثلاثة عشر الى
تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادى عشر احد عشر وثالث عشر ثلثة عشر **ومن اصناف**
الاسم المقصور والممدود المقصور ما فى آخره الف نحو العصا والرحا والممدود ما فى
اخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا
بالسماع فالقياسى طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل اخره فهو مقصور
وان وقعت قبل اخره الف فهو ممدود **فصل** فاسماء الفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثى المزيد
فيه والرباعى نحو معطٍ ومشترٍ ومستقٍ مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر
كمخرج ومشترك وملتجأ ومن ذلك نحو مغزى وملهى كقولك مخرج وملتجأ ونحو العشنق للقصير
والطوى لان نظائرها الجمول والخرق والعطش والحراء فى مصدر غرى فهو غرشاذ هكذا اثبته
سيبويه وعن الفراء شنه والاصمعى يقصره ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو غرى وجزى وغرفة
وجزية **فصل** والاسماء والرماء والرماء والاشتراء والاصطباء وما شاكلها من المصادر ممدودات
لوقوع الف قبل الاواخر فى نظائرهن من الصحاح كقولك الاكرام والطلاب والانتاج والاحرنجام
وكذلك البكاء والعواء والثغاء والدعاء والنداء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ وقال الخليل ما
ابكاء على زيد الا الذين تصرموه جعلوه كالحزن والصلاح كالصوت غير للنداء ونظيره القماد فى قولك
ما جمع على فعلة نحو قماد وناقية وكساء وكسية كقولك قال ما قتل له وحمار وأحمرة وقولهم
ذليلة من حماد ى بادن ابن ابرية وقال الشنفرى وتغدو بنا بعد الثغاء فتمسى **فصل** واما الاسماء فنحو
الرجز والرجاء والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل **ومن اصناف**
الاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهى اثنية اسماء المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة باسم الفاعل واسماء الزمان والمكان واسم الآلة **المضارع** أبنية وهى الثلاثى المجرد كثيرة مختلفة
يرتقى ما ذكره سيبويه منها الى ثلاثين بناء وهى نفعل فعل نفعل فعلة فعلة فعلة فعل فعل فعل
فعلان فعلان فعلان فعلان فعل فعل فعل فعلة فعلة فعال فعال فعال فعالة فعالة فعول فعول
فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة وذلك نحو قتل وشرق وشغل ورجة ونشاة وكدرة و
دعوى وفتوى وبشرى وزيان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهلك وغلبة وسرقة
وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووبيف وهوبة وماخل وبرج
وسعاة ومحمدة **فصل** وتجرى فى اكثر الثلاثى المزيد فيه والرباعى على سنن واحد وذلك قولك
فى فعال فعال وفى فتعل انتعال وفى انفعل انفعال وفى استفعل استفعال وفى فعل وافعال

افعلال وافعيلال وفي افعول وفي فعوعل وفي افعيعال وفي فعنلل وافعنلل وفي تفاعل تفاعل وفي تفعلل افعلال وقالوا في فعل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب فعال وقالوا كلاما وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كذابا وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام قال تيتال ومن قال تيتال سيبويه في فعال كأنهم حذفوا الياء التي جاءت بها اولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا امارسته مزاءة وقاتلته مقاتلا وفي تفعل تفعل وتفعال فيمن قال كلام قالوا اتممته تمما ولا تقل ثلاثة اعباء لخبيم علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة وفعلال تقول رؤية وايما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعلل فصل وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قائما وقوله ولاخيارها من في زورة كلام وقوله وكفى الشيب والاسلام وكفى الشيب من أسماء كافٍ ومنه الفاضلة والعافية والكفاية والدلالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجاوز والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون ومنه المكروهة والصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه لواردٍ على وزن مفعول والصبح والمسمى والمجرب والقاتل والمتحامل والمدرج قال والحمد لله مسمانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا وقال وعلم بيان المرء عند المجرب وقال فان الندى رحلة فركوب وقال ان الموقى شملنا وقيت وقال اقاتل حتى لا اراى لي مقاتلا وما فيه متحامل وقال كأن صوت الصبح في مصلصله فصل والفعال كالنهال والتلعاب والتردد والتحوال والتقتال والتسيار بمعنى الهذر واللعب والرد والجولان والقتال السير مما بنوا لكثير الفعل والمبالغة فيه فصل والفعيل كالبك تقول كان بينهم رميا وهي الترامي الكثير والهجيزى والهجيش لكثرة الهجز والحث والدليل لكثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها الفتيق لكثرة النهمة فصل وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم أتيته اتية ولقيته لقاءة وهو مما حمل على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة والمتربية والتقلية والتغافلة واما ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة واحدة ولكن الا لاستعانة والدحرجة فصل تقول في الضرب من الفعل هو حسن الطعنة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب من الاعتذار فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من أفعل واعتلت لامه من فعل اجارة واماقة وتعزية وتسلية معوضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في أفعل دون فعل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول أريته اراءة ولا تقول تسليا ولا تعزيا وقد جاء التفعيل فيه قال الشعر قال فهي تعزى ولوها تعزيا كما تعزى شملة صبيا فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل مفردا كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد ومضافا الى الفاعل والى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار الثوب وضربت العبد الا ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الاظهار والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيد ونحوه قوله تعالى واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيدا اي من اضراب زيد

أو ضرب ونحوه قوله تعالى هم من بعد غلبهم سيغلبون ومعها باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخى الاجل وقوله كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا **فصل** وبيت الكتاب قد كنت داينتُ بها حسانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول كاحل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اى كما يطلب المعقب المظلوم حقه **فصل** ويجعل ماضيا كان او مستقبلا كقول العجير حتى ضرب زيدا أمس وأزيد اكرام عمرو أتاه غدا **فصل** ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خيره كما لا يقال زيدا ان تضرب خيره له **أسم الفاعل** هو ما يجرى على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرم وهو ضارب زيد وعمرا أى وضارب عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا اراد وا ان يدالوا فى الامر عن الماضى اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شتراب وضروب ومحضار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباس الها جلالها ولبس بولاج الخوالف اعقلا ولابى طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها وحكى عن بعض العرب انه لمحضار بوائكها واما العمل فانا شتراب وانشد كريم رؤوس الاربعين ضروب وبجوز هذا ضروب رؤس الرجال وسوق الابل **فصل** وما شئ من ذلك وجمع مصحما او مكسرا يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وعواقد حبك النطاق وقال الفراء حواج بالف الملائكة من ورق الجنة وقال طرفة ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقال الكميت ثم مهاوين ابدالا نجوز بها ميسط العشيات لاخور ولا تزم **فصل** ويشترط فى اعمال اسم الفاعل ان يكون فى معنى الحال والاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وحشى قاتل حمزة يوم أحد بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية كقوله عز اسمه وكلبهم باسط ذراعيه او ادخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس **فصل** ويشترط اعتماده على مبتدأ او موصوف او ذى حال او حرف استفهام او حرف نفى كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه وجاء فى زيد راكبا حمارا واقائم اخواك وما قائم اخواك فان قلت بارع ادبه من غير ان تعتمد شئ وزعمت انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع قائم اخواك **أسم المفعول** هو الجارى على يفعل من فعله نحو مضروب لأن اصله مفعول ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيدك الحجر وأمره على نحو من ما سم الفاعل فى اعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد **الصفة المشبهة** هى التى ليست من الصفات الجارية وانما هو مشبهة بها فى انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهى لان تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه **فصل** وهى تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسن الآن او غدا وكارم ولما ئل ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسماء الفاعل والمفعول

جريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام **فصل** وفي مسألة حسن وجهه سبعة أوجه حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجهها قال ابو زيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ، مخطوطة جدلت شتماً انيابا ، وحسن الوجه قال النابغة ، وناخلد بعد بذناب عيش ، أجب الظهر ليس له سنام ، وحسن وجه قال جميل ، لأحتى يظن قراسيس ، وحسن وجهه قال الشماخ ، اقامت على بيعيهما جارة صناع كريما الاعالي جوبتا مصطلاها ، وحسن وجهه قال ، كوم الذرى وادقة سرّاتها **أفعل التفضيل** تباينا ان يصاغ من ثلاثي غير يزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في جاب وانطلق ولا في سمر وعور هو ابوب منه وانطق ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال بما يصاغ أفعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جواباً واسرع انطلاقاً واشد سمرة واقبح عوراً **فصل** وربما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم للمعروف وأنت اكرم لي من زيد اي اشد اكراماً وهذا لكان اقفر من غيره اي اشد افتقاراً وهذا الكلام اخصر وفي امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة **فصل** وقد جاء افعل منه ولا فعل له كالمتاع والمحلاب الشاتين واحلب البعيرين وفي امثالهم آبل من مخيف الحناتم **فصل** والقياس ان يحمل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين وأزهى من ديك وهو أحمد منه وألوم وأشهر وأعز وأنكر وأرجى وأخوف وأهيب واحمد وأنا أحمد منك وقد سبحوه وهم بيانه اعني **فصل** وتقويره مالتان فمتى ثالث لزوم التغيير على ما مضى من وزن التعريف عند مقارنة تما فلا يقال زيد افضل من عمرو ولا زيد افضل وأكرم منك وشذ قولهم اجمعها لا بقاذة فعلى ولا افضلان ولا افضليان ولا افاضل ولا افاضلات ولا افضل بل افاضل وأجمع شذ ذلك باللام او بالاضافة كقولك الافضل والافضلي والافاضل والافاضلات ولا افضل الرجال وافضل النساء **فصل** وما دام مصوباً من استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا عرف باللام أتى به على وجهه وانما اضيف ساغ فيه الامران قال الله تعالى كابر مجرميها وتحل ولفضل بهم احوج ولنا سابق لابرة وقال ذو الرمة ، ومية احسن الثقلين جيداً ، وسالفة واحسنه قذالا **فصل** ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل بعد السوأى واخفى اي أخفى من السر وقول الشاعر ، يا ليتها كانت لاهلي إبلا ، أو هزلت في جانب عام اولا ، اي اول من هذا العام واول من اجعل الذي لا اخا له كآبل ومما يدل على انه افعل الاولى والاول قولك الله اكبر وقول الفرزدق ، ان الذي سمك السماء بنى لنا ، بيتاً دعائمه اعز واطول **فصل** والآخر شان ليس لاخوانه وهو انه التزم فيه حذف من في حال التنكير تقول جاء في ثوب وبرجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستوفيه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت بآخرين واخرين وأخرى واخريين واخر واخريا **فصل** وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال الحجاج ، في سعي دنيا طالما قد مدت ، لانها قد غلبت واختلطت بالاسماء ونحوها جرى في قوله ، وان دعوت الى جلى ومكرمة ، واما حسين فنجم

قرأ وقولوا للناس حسنى وسوءى فيمن انشد * ولا يجزون من حسن بسوءى * فليستا بتأنيثى احسن
واسوأ بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطئ ابن هانئ فى قوله * كان صغرى وكبرى من فواقعها
فصل وقول الاعشى * ولست بالاكثر منهم حصى * ليست من فيه بالتى نحن بصددها ماهى نحو من
فى قولك انت منهم الفارس الشجاع اى من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل
افضل منه ابوه ولاخير منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا بالابتداء وقوله * واضرب منا بالسيوف
القوانسا * العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب **أسماء الزمان والمكان** ما
بنى منها من الثلاثى المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت
عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب ومضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا
احد عشر اسما وهى المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن
والمرفق والمسجد والثانى بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس
المبيت والمصيف ومضرب الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان معتل الفاء
مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والموجل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى و
المرمى والمأوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء مأوى الابل بالكسر **فصل** وقد تدخل على بعضها
تاء التأنيث كالمزلة والمظنة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة بالضم
كالمقبرة والمشرفة والمشربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل **فصل** وما بنى من الثلاثى
المزيد فيه والرباعى فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار فى قوله * مغار ابن همام
على حى خثعما * وقولهم فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمتدحرج و
المحرنجم قال العجاج * محرنجم الجامل والنوى * **فصل** واذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة
بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم
يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد
يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب **فصل** ولا يعمل شئ منها والمجر فى قول النابغة * كأن
مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع * مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف
تقديره كأن أثر جر الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل ويجئ على مفعل ومفعلة
ومفعال كالمقص والمحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما جاء مضموم
الميم والعين من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه
لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية **ومن اصناف الاسم**
الثلاثى المجرد منه عشرة ابنية امثلتها صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف ورجل و
ضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التى انا ذاكرها تحيط بها او باكثرها **فصل** و
الزيادة اما ان تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية فى قعدد ومهدد او من غير جنسها كهمزة
أفكل واحمر وللالحاق كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق كالف كاهل وغلام **فصل** والزيادة

الفاء لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين كصفصف وقنبب او للام كخفيفد وخدبب او للفاء كفيفى
كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما عدا هما من الزوائد فوسائلتنبيها
فصل ولزيادة تكون واحدة واثنتين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء
والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة **فصل**
والزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو اجدل واثمد واصبع وأصبع وألبم والكلب وتنضب وتبدراء وتفعل
وتحلى ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومصحف ومنخر وهيلم منل الاخفش **فصل**
وما بين الفاء والعين في نحو كاهل وخاتم وشامل وضيغم وتنبر وجندب وعنسل وعوسج **فصل**
وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال وحمار وغلام وبعير ومثير وعليب وعرناء وفعوعل
وخروع وسدوس وسلم وقنب **فصل** وما بعد اللام في نحو علقى ومغزى وبهمى وسلمى و
ذكرى وحبلى وذفرى وشعبى وبرعشن وفرسن وبالغن وقردد وشربب وعندلب وبرمك ومعصل
وخدب وجبن وقلز **فصل** والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو ابن وأجادل والتجيم
والندب وزنهما افتعل ومفاتل ومقاتل ومساجد وتناضب ويراميع **فصل** وبينهما العين
في نحو عاقول وساباط وطومار وخيتام وديماس وتيراب وقيصوم **فصل** بينهما اللام
في نحو قصيرى وقرنبى والجلندى وبلنصى وحبارى وخفيدد وجرنبة **فصل** وبينهما الفاء
العين في نحو اعصار واخريط واسلوب وادرون ومفتاح ومضروب وسندوبل ومضرود ومثال
وتوداد ويربوع ويعضيد وشنيت وتن تيوب وتنوط وتبشر وتبهل **فصل** وبينهما العين
واللام في نحو خيزلى وخيزرى وحنظأو **فصل** وبينهما الفاء واللام نحو أجفل و
أترج وارزب **فصل** والمجتمعان قبل الفاء في نحو منطلق ومسطيع ومحراق وانغل وانفحر
فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجر وغيالم وجنادب وداسر وصيهم **فصل**
وبين العين واللام في نحو كلاء وخطاف وحناء وجلواخ وجريال وعضوادة وهبيخ وكبريون و
بميلغ وقبيط وقيام وصوام وعقنقل وعثوثل وعجوال وسبوح ومزيق وعلاط وملاث
فصل وبعد اللام في نحو صهباء وطرفاء وقوباء وعلباء وحرباء وزخمساء وسيراء وجنفاء و
سعلاة وكروان وعثمان وسرحان وظربان والسبعان والسلطان وعرضنى وزفتى و
هبرية وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت وقسطل وجلباب وحلتيت ومجمع و
درحرح **فصل** والثلاث المتفرقة في نحو جحيرى ومخاريق وتماثيل ويرابيع **فصل**
والمجتمعة قبل الفاء في مستغفل **فصل** وبعد العين واللام في نحو سلاليم وقراويح **فصل**
وبعد اللام في صليان وعنفوان وعرفان وتبقان وكبرياء وسيماء وبرجاء **فصل** و
قد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان واضحيان وارونان واربنثاء واربداء
وقاصعاء وفساطيط وسراحين وثلاثاء وسلامان وقراسية وقلنسوة وخنفساء وتيتل
وغمدان وملكعان **فصل** والاربعة في نحو اشهيباب واحميرار **ومن اصناف**

الاسم ٧

الاسم الرباعي للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر وهدرم وبرثن وزبرج وقطمل وتحيط بالمزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه ترتقي الى الثلاث **فصل** فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون الا في نحو ملجم **فصل** وهي بعد الفاء في نحو تفخر وكنتال وكنهبل **فصل** وبعد العين في نحو عدافر وسميدع وفدوكس وحبارح وخرنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمخر **فصل** وبعد اللام الاولى في نحو قنديل وزئبور وعرنيق وفردوس وقرموس وكنهور وصلصال وسرداح وشقلب وصفرق **فصل** وبعد اللام الاخيرة في نحو حبرك وحجبى وهربذى وهندبى وسبطرى وسبهلل وقرشب وطرطب **فصل** والزيادتان المفترقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وحجنبار **فصل** والمجتمعات في نحو قندويل وقمحدوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرماح وعقرباء وهندباء وشعشعان وعقربان وجندلان **فصل** والثلاث في نحو عبوثران وعرقصان وجحنادبار وبرناسا وعقربان **ومن اصناف الاسم الخماسي** المجرد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل والمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة واصثلتها خندريس وخرجيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس وقبعثرى تمت الاسماء بسم الله الرحمن الرحيم **القسم الثاني من الكتاب** وهو قسم الافعال الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرف الاستقبال والجوازم ولحوق التصل البارز من الضمائر وتاء التانيث ساكنة نحو تولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل ولما يفعل وافعلى وافعلا وافعلوا **ومن اصناف الفعل الماضي** وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير **ومن اصناف الفعل المضارع** وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك تولك للمخاطب والغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولها عليه قل ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر **فصل** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد انتهاء كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين وجعل في حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقطه كالا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لانها منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن وبنيا ايضا مع النون المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن **ذكر وجوه اعراب المضارع** هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه بامارة على معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل

بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين فى منع الصرف وما ارتفع به الفعل انتصب وانجزم غيره ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع** هو فى الارتفاع بفعل معنوى نظير المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب كما تقول زيد ضارب رفعته لان ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء ولكن لك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدأ كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمة تفوه بها اسما او فعلا بل مبدأ كلامه موضع خبره فاى قبيل شاء **فصل** وقولهم كان زيد يقوم وجعل يضرب وطفق ياكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة * فابت الى فهم وما كدت آيبا * **المنصوب** انتصابه بأن واخواتها كقولك ارجو ان يغفر الله لى ولن ابرح الارض وجئت كى تعطينى وانت الرمك **فصل** وينصب بأن مضمرة بعد خمسة احرف وهى حتى واللام او بمعنى الى وواو الجمع والفاء وجواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمنى ولا زلت منك او تعطينى حقى ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتنى فاكلمك وقوله سبحانه وتعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى وما اتانا ينا فتحدثنا واتانا فحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتنى كنت معهم فافوز ولا تنزل فتصيب خيرا **فصل** وقولك ما اتانا فحدثنا معنيان احدهما ما اتانا فكيف نحدثنا اى اوانيتنا لحدثنا والاخر ما اتانا الا لان نحدثنا اى منك اتيان كثير ولاحديث منك وهذا تفسير سيبويه **فصل** ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام كى فان كان اظهارها جائز معها وواجبا اذا كان الفعل الذى تدخل عليه داخلة عليه كقولك لئلا تعطينى واما الواقعة فليس معها الا التزام الاضمار **فصل** وليس حتى ان ينصب الفعل فى هذه المواضع بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجملة من الاعراب مساغ فله بعد حتى حالتان هو فى احداهما مستقبل او فى حكم المستقبل فينصب وفى الاخرى حال او فى حكم الحال فيرفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب اذا كان دخولك مترقبا لما يوجل كانك قلت سرت كى ادخلها ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لى بشئ او كان منقضيا الا انه فى حكم المستقبل من حيث انه فى وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد فى الحال كانك قلت حتى انا ادخلها الآن ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجر بطنه او تقضى الا انك تحكى الحال الماضية وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان سيرى حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان زدت امس وعلقته بكان او قلت سيرى متعبا او اريدت كان الثامة جاز فيه الوجهان وتقول اسرت حتى ادخلها بالنصب وايهم سار حتى يدخلها بالنصب والرفع **فصل** وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان وفى

محل الاستيراد

على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل وهم يسلمون وتقول هذا قاتلي او اقتدي منه وان شئت ابتدأته على أو أنا اقتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس * فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا او نموت فنعذرا * ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك قلت انا نحاول ملكا او انا نموت وعلى ان يكون مبتدأ مقطوعا من الاول يعني ونحن ممن يموت **فصل** ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان يكون تكتموا منصوبا بمعنى وما كقوله * ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته * وتقول زيرني وازيرك بالنصب يعني لتجتمع الزيارتان فيه كقول ربيعة بن جشم * فقلت ادعي وادعو ان أندى * لصوت ان ينادي داعيان * وبالرفع يعني زيارتك علي على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا اعود وان اردت الامر حذفت اللام فقلت ازرك والا فلا محل لان تقول زيرني ازيرك لان الاول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب لعنوي * وما انا الشيء الذي ليس ناصحي * ويغضب منه صاحبي بقؤول * النصب والرفع وقال الله تعالى نبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء اي ونحن نقر **فصل** ويجوز في ما تأتينا فتحدثنا الرفع على الاشتراك كانك قلت ما تأتينا فما تحدثنا ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء كانك قلت ما تأتينا فانت تحدثنا ومثله قول العنبري * غير انا لم تأتنا بيقين * فنرجى ونكثر التأميلا * اي فنحن نرجى وقال * الم تسأل الربع القواء فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق **قال** سيبويه لو جعل الاول سببا للاخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كانه قال فهو ما ينطق كما تقول ائتني فاحدثك اي فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول وتدلو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى وتذرهم في طغيانهم ويمدهم وفي بعض المصاحف فيمدهم وقال ابن احمر * يعالج عاقرا اعيت عليه * ليلقحها فينتجها حوارا * كانه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتداء **فصل** وتقول أريد ان تأتيني ثم تحدثني ويجوز الرفع وخير الخليل في قوله عز وجل العذري * وما هو الا ان أراها فجاءة * فأبهت حتى ما اكاد أجيب * بين الرفع والنصب في فابهت وما جاء منقطعا قول ابن الحمام التغلبي على الحكم المأتي يوما اذا قضى * قضيته ان لا يجور ويقصد اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال **الجزم** وفعل فيه حروف واسماء نحو قولك ايهم يخرج والم يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمنا اكرمك وما تصنع اصنع وايا تضرب اضرب ومتى تمر بزيد يمر بك **فصل** ومجزوم ان مضمرة اذا وقع جوابا للامر او نهي او استفهام او تمن او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا تاتني احدثك واين بيتك ازرك والا ماء اشربه وليته عندنا يحدثنا والا تنزل تصب خيرا وجوازا اضمارها الدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما فيه معنى الامر والنهي غير انها في ذلك تقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك

يها الناس **فصل** وحق المضمران يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تذن من الأسد يأكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تاتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تذن منه فانه يأكلك وان ادخلت الفاء ونصبت فحسن **فصل** وان لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني او حالا كقوله تعالى وندرهم في طغيانهم يعمهون او قطعا واستينافا كقولك لا تذن هب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب * وقال رائدهم ارسوا نزاولها * ومما يحتمل الامرين المال والقطع قولهم نره يقول ذلك ومره يحذرها وقول الاخطل * كروا الى حرتيكم تعمرونها * وقوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل** وتقول ان تاتني تسألني اعطك وان تاتني تمشي امش معك ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة * متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد * وقال عبيد الله بن الحر * متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا * تجد حطبا جزلا وناراً تأججا * فجزمه على البدل * **فصل** وتقول ان تاتني اتك فاحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم بالجزم وقال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون **فصل** وسال سيبويه الخليل عن قوله تعالى رب لولا اخرتني الى اجل قريب * فاتصدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معدي كرب * دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا * وكقوله * يدا لي اني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئا اذا كان ماشيا اي كما جزموا الثاني لان الاول قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل** وتقول لله ان اتيتني لا فعلن كذا بالرفع وانا والله ان تاتني لا آتك بالجزم لان الاول لليمين والثاني للشرط **ومن اصناف الفعل مثال الامر** وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف صيغته صيغته الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرك فان سكن زدت همزة وصل لئلا يبتدأ بالساكن فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق وتستخرج انطلق واستخرج والاصل في تكرم تاكرم كتدحرج فعلى ذلك خرج اكرم **فصل** واما ما ليس للفاعل فانه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع دخول لا ولم كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولأضرب انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليقم زيد ولأضرب انا **فصل** وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا **فصل** وهو مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهل خلف من القول **ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي** فالمتعدي على ثلثة اضرب

والاثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثانى كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدى ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل كقام زيد ومكث وخرج ونحو ذلك **فصل** والتعدية اسباب ثلثة وهى الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدى فتصيره متعديا وبالمتعدى الى مفعول واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به واعفرته بترا وعلمته القرآن ونصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدى الى اثنين فتنقله الى ثلثة نحو اعلمت **فصل** و الافعال المتعدية الى ثلثة على ثلثة اضرب منقول بالهمزة عن المتعدى الى مفعولين وهو فعلان اعلمت واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت واز عمت وضرب منقول الى مفعول واحد وقد اجرى مجرى اعلمت لموافقته له فى معناه فعدى تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت قال الحرث بن حلزة ممن حدثوه له علينا العلاء وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله يوما اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع فى الظرف فى الافعال التى المفعولين **فصل** والمتعدى وغير المتعدى سيان فى نصب ما عدا المفعول به من الفاعيل الاربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك نحو ضرب وكسا واعلم تنصبه بنو ذهب وقرب **ومن اصناف الفعل لفعل المبنى للمفعول** هو ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معه ولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء فى صحة بنائه لها الا المفعول الثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **فصل** واذا كان للفعل غير مفعول فبنى لواحد بقى ما بقى على انتصابه كقولك اعطى زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرا فهم الناس **فصل** والمفعول به المتعدى اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بينى له أنه متى ظفر به فى الكلام لم يمتنع ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة بزيغ المال وخمسمائة المأة ولو ذهبت تنصبها مسندا الى زيد وبعطائك قائلا دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمسمائة كما تقول منح زيدا المال وبلغ عطاؤك خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه و المبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا ثوبا الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت فى الكلام فان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور وذلك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا **فصل** وذلك والمفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطى زيد درهما وكسى عمرو جبة واعطى درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان

الاسناد الى ما هو في المعنى فاعل الحسن وهو زيد لانه ماط وعمرو لانه مكس **ومن اصناف الفعل افعال القلوب** وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت اذا كان بمعنى معرفة الشئ على صفة كقولك علمت اخاك كريما ووجدت زيدا ذا الحفاظ ورأيته جوادا اذ دخل على الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك او اليقين فتنصب الجزئين على المفعولين وهما على شرائطها واحوالها فاما **فصل** يستعمل اريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا وارى عمرا اذاهبا وابن ترى بشرا جالسا وتقول ذا لاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا واتقول عمرا اذاهبا واكل يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى اتظن وقال الشاعر * أجهالا تقول بنى لؤى * لعمر ابيك ام متجاهلينا * وقال ابن ابى ربيعة * اما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا * وبنو سليم يجعلون باب علمت اجمع مثل ظننت **فصل** واما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا يتجاوز عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة وهى التهمة ومنه قول عز وجل وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها وكذلك اريت الشئ بمعنى ابصرته او عرفته ومنه قوله عز وعلا وارنا مناسكنا وتقول ان زيدا منطلق اى اتفوه بذلك **فصل** ومن خصائصها ان الاقتصار على احد المفعولين فى نحو كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فأما المفعولان معا فلا عليك ان تسكت عنهما فى الباب بين قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفى امثالهم من يسمع يخل واما قول العرب ظننت ذاك فذلك اشارة الى الظن كأنهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت فى الدرهم جعلت الباء زائدة بمنزلتها فى ألقى بيده ليجز السكوت عليه **فصل** ومنها انها اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة او متأخرة تقول انا ارا جيز يا بن اللؤم تومعدى وفى الارا جيز خلت اللؤم والخور يلبنى لصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظننت فاذهب زيد ظنى مقيم وزيد اظن ابوك ظنى وليس ذلك فى سائر الافعال **فصل** ومنها انها تعلق وذلك عند حروف الابتداء والاستفهام والنفى كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت أزيد عندك ام عمرو وأيهم فى الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعليق فى غيرها **فصل** ومنها انك تجمع فيها بين ضميرى الفاعل والمفعول فتقول علمتنى منطلقا ووجدتك كذا وكذا وعلمتك كذا وكذا عقليما وقد اجرت العرب عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتنى وفقدتنى وقال احزان العود * لقد كان لى عن ضرتين عدمتنى * وعما ألاقى منهما متزحزح * ولا يجوز ذلك فى غيرها فلا تقول شتمتنى ولا ضربتك ولكن شتمت نفسى وضربت نفسك **ومن اصناف الافعال الناقصة** وهى كان وصار وما صيح وامسى واضحى وظل وبات

ومازال ومابرح ومافتئ ومادام وليس ويدخلن دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر الا انهن يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر وليس المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى أخذن مرفوعه وهؤلاء لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما

فصل ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوزان يلحق بها عاد وراض وغدا وبرح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة

فصل وحال الاسم والخبر مثلهما في باب الابتداء من ان كون المعرفة اسما والنكرة خبرا حال الكلام ونحو قول القطامي ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء وبيت الكتاب اظبي كان امك ام حار ومنها القلب الذي يسجح عليه أمن الالباس ويجيئان معرفتين معا ونكرتين ويجئ الخبر جملة ومفردا بتقاسيمها

فصل وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكرت وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيد وقال حياد بنى ابى بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بنى عبس لم يوجد كان مثلهم والتى فيها ضمير الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب بتوجه على الاربعة وقيل في قوله ويتيها تفرد الكلى كانها فقط الحزن قد كانت فراخا بيوضها ان كان فيه بمعنى صار

فصل ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين احدهما كقولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حى صائر الى الزوال

فصل واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها ان يقرن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها قال عبد المواسع بن اسامة

ومن فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها والثالث ان يكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا وقال عدى بن زيد ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور

فصل وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتها بمعنى صار ومنه قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم

فصل والتي اوائلها الحرف الثاني في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه والدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج ما تنفك الاناخة وبجئ محدثا منها حرف النفي والمراة سالرنقفان تزال الجال مبرمات اعلها وقال امرؤ القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا وقال تنفك تسمع ما حييت بها لك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف

فصل وما دام

توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا كأنك قلت اجلس دوام جلوسك نحو قولهم آتيك
خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لأنه ظرف لا بدّ له مما يقع
فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول
ليس زيد قائما غدا والذي يصدق انه فعل لجوق الضمائر وتاء التانيث ساكنة به وصل
ليس كصيد البعير **فصل** وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في
اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها الا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها
وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول والاول هو الصحيح **فصل** وفصل سيبويه
في تقديم الظرف وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا
نحو قولك ما كان فيها احد خيرا منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان احد خيرا منك
فيها ثم قال واهل الحجاز يقرؤن ولم يكن كفوا له احد **ومن اصناف الفعل افعال**
المقاربة منها عسى ولها من هيات احدها ان تكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع و
منصوب الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل مؤولا بالمصدر كقولك
عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح و
الثاني ان يكون بمنزلة قرب فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل
المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ **فصل** ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا
مضارعا متاولا باسم الفاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل وما كدت ايما * كما جاء
عسى الغوير ابؤسا **فصل** وقد شبه عسى بكاد من قال * عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب * وكاد بعملي من قال * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * **فصل**
والعرب في عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل كذا وعسيتها الى
عسيتين وعسى زيد ان يفعل كذا وعسيا الى عسيين وعسيت وعسينا والثاني ان لا
يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسوا ان يفعلا وعسوا ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان
تفعل كذا الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن وعسالى ان افعل وعسانا ان نفعل
فصل وتقول كاد يفعل الى كدن وكدت الى كدتن وكدت أفعل وكدنا نفعل وبعض
العرب يقولون كدت بالضم **فصل** والفعل بين معنيي عسى وكاد ان عسى
لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفاءه
مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كاد
الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل **فصل** وقوله عز وجل اذا أخرج
يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي
الرمة * اذا غير النأي المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * **فصل**

ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى فى ما هيتهما واستعمال كاد تقول يوشك زيد ان يجئ ويوشك ان يجئ زيد ويوشك زيد يجئ قال ٭ يوشك من فرّ من منيّته ٭ فى بعض غرّاته يوافقها ٭ **فصل** ومنها كرب واخلولق وجعل ولطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخلولق يقول وقال الله عزّ وجلّ ولطفقا يخصفان **ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم** مما نعم وبئس وضعا لمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حذر وهو اصلهما قال ٭ نعم الساعون فى الامر المبر ٭ وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرها وكذلك كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ ويستعمل بئس استعمال نعم قال الله عزّ وجلّ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا **فصل** وفاعلهما اما مظهر معرّف باللام او مضاف الى المعرّف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالذم والمدح وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحبا لقوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر **فصل** وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير ٭ تزوّد مثل زاد ابيك فينا ٭ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ٭ **فصل** وقوله تعالى فنعما هى نعم فيه مسند الى الضمير المضمر ومميزه ما وهى نكرة لا موصوفة ولا موصولة والتقدير فنعم شيأ هى **فصل** وقد ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثانى ان يكون خبر مبتدا محذوف والتقدير نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثانى على كلامين **فصل** وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله تعالى نعم العبد انه اواب اى نعم العبد ايوب وقوله تعالى فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن **فصل** ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة ٭ اوجرة عيطل شجاء مجفرة ٭ دعائم الزور نعمت زور برق البلد ٭ وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هندو دعد ونعمت النساء بنات عمك **فصل** ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عزّ وجلّ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا مجانس فى الصفات اى ساء مثلا مثل القوم و نحوه قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا اى مثل الذين كذبوا ويرى عان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثل القوم المكذبين مثلهم **فصل** وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعناه حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روى قوله ٭ وحبذا مقتولة حين تقتل ٭ واصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انها جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغير فلم يضمّ اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا الاسم فى مثل ابهام المضمر فى نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر

بان استغنوا عنه عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل فى نعم ويتفصل فى حبذا **ومن اصناف الفعل فعلا التعجب** هما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما توصل به الى التفضيل الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما قبله استغناء عنه بما اكثر قائلته كما استغنوا بتركت عن وذرت **فصل** ومعنى ما اكرم زيدا شئ جعله كريما كقولك امرأ فعل عن الخروج ومعنى اشخصه عن مكانه تريد ان تعوده وشخوصه لم يكونا الا امر الا ان هذا النقل ان كل فعل خلا ما استثنى منه مختص بباب التعجب وفى لسانهم ان يجعلوا البعض الابواب شأنا ليس لغيره اعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اى صار ذا كرم كاغدّ البعير اى صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء فى قولهم رحمه الله والباء مثلها فى كفى بالله وفى هذا ضرب من التعسف وعندى انا اسهل منه ماخذ ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اى بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها فى قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد فى قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا فى ما فقيل عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهى مبتدأ ما بعدها خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهى مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كانه قيل اى شئ اكرمه **فصل** ولا يتصرف فى الجملة التعجبية بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن فى الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمى الفصل وغيره من اصحابنا وتبعهم قول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق **فصل** ويقال ما كان احسن زيدا لدلالة على الصيرورة وقد حكى ما اصبح ابردها وما اسخى اداها والضمير للغداة **ومن اصناف الفعل الثلاثى** المجرد من ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل فحملوا احد من الاولين على وجهين متعد وغير متعد ومضارع على بناءين مضارع فعل على يفعل ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله وفعل يفعل ومثال فعل يفعل شربه يشربه وفرح يفرح ووقه يقه ووثق يثق ومثال فعل كرم يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجئ الا مشروطا فيه ان يكون عينه اولامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين والغين الا ما شذ من نحو ابى يابى وبركن يركن واما فعل يفعل نحو فضل يفضل وموت تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك فعل يفعل نحو كدت تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمر فى اثناء التقاسيم بعون الله تعالى والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف الكلمة او من غير

جنسها كما ذكر في بنية الاسماء **فصل** وابنية المزيد فيه على ثلاثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلاثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق بإحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصادق الالحاق اعتماد المصدرين والثاني نحو اخرج وجرب وقاتل يوازن دحرج غير ان مصدره مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهيباب واشعوذ واعلوط **فصل** فما كان على فعل فهو على معان لا تضبط كثرة وسعة وباب الغالبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره وكذلك عازني فعززته اعزه وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين واللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك رامية ارميه وخايرته فخزته اخيره ومن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق وانه يقال فيه افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم قال سيبويه وليس في كلام شئ يكون هذا الا يرى انك لا تقول نازعني فنزعته استغنى عنه بغلبته وفعل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان وافعل دهما كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل وأشر والالوان كأدم وشهب وسوء وفعل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل** وتفعلل يجئ مطاوع فعلل بكورية فتجوربت وحاله فتجلبب وبناء مقتضيا كتسهوك وترهوك **فصل** وتفعل يجئ مطاوع فعل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ قال حاتم + تحلم عن الادنين واستبق ودهم + ولن تستطيع الجلم حتى تحلما + قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه تقيس وتنزر وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتجمل الشئ وتيقنه وتقصاه وتثبته وتبينه والعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه وتعرفه وتفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشئ نحو تدثرت الثوب وتوشحت الرداء ومنه تبناه وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتحرج اي تجنب الحوب والاثم والحرج **فصل** وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول او المتعدي الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى المفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدى الى مفعول واحد كقولك تنازعا الحديث وتجاذبا الثوب وتناسيا البغضاء ومجئ ليريك الفاعل انه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت وتجاهلت قال + اذا التحاربت وما بي من خزر + وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاعست به وتجاوز الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد **فصل** وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته وامكنته والتعريض للشئ وان يجعل لسبب منه نحو

اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واشفيته واسقيته اذا جعلت له قبرا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب منه من قبل الهبة ونحوها والبعير ويرغ الشئ ذا كذا نحو اغد البعير اذا صار ذا غدة واجرب الرجل والحر وأحال اى صار ذا جرب وحال وسيال فى ماله ومنه الام وارأب واحرم النخل واحصد الزرع واجز ومنه ابصر وانظر وانكب واقشع الغيم والوجود الشئ على صفة نحو احمدته اى وجدته محمودا واحييت الارض وجدتها حية النبات وقولهم عمرو بن معديكرب لجماشع السلمى لله دركم يا بنى سليم ما قتلناكم فما اجبنا كم وسألناكم فما ابخلنا وهاجيناكم فما افحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية والعجمة ويجئ بمعنى فعلت تقول قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته وبكرت وابكرت **فصل** وفعل يوافق فعل فى المتعدية نحو فرحته وعرضته ومنه خطأته وفسقته وزنيته وجدعته وعقرته وفى اللازم نحو قرّ عينُهُ وقذيت عينُهُ وجلّت البعيرُ وحرّدته اى ازلت القزع والقذى والجلد والقراد وفى كونه بمعنى فعل كقولك زلته وزيلته وعفته وعوضته ونزته وميزته وبجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطّعت الثياب وغلّقت الابواب وهو يجول ويطوف اى يكثر المجولان والطواف و ترك النعم وبرّك الشاء وموّت المال ولا يقال للواحد **فصل** وفاعل لان يكون من غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلتنى ففعلته ويجئ بمجئ فعلت كقولك سافرت وبمعنى فعلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحلمته فانحلم الا ماشذ من قولهم انحجمته فانحجم واغلقته فانغلق واسقفته فانسقف وارجحته فانرجح ولا يقع الا حيث يكون علاج وتاثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال لان القائل يعمل فى تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك افعل فى المطاوعة كقولك حممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم واشتوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا واتقعوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكال واتزن وبمنزلة فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب فى كسب واعتمل فى عمل قال سيبويه انما اكتسب فانه يقول اصبت وأما اكتسب فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استعمله و استعمله واستجهله اذا طلب عمله وحثه وعجلته وتره مستعجلا اى مرتاطا لذلك من نفسه مكلفها اياه ومنه استخرجته اى لم ازل الطف به واطلب حتى خرج وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وان ابغات بارضنا فتسفسر وللاصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى اصبته عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقر وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد فاخشوشن واعشوشبت الارض واخلولق الشئ مبالغات فوخشن واعشب وعلا قال الخليل فى

اعشوشبت

اعشوشبت اما يريد ان يجعل ذلك عاما قد بلغ **ومن اصناف الفعل الرباعي** المجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير متعد نحو دحرج وبرهم والمزيد فيه بناء آن افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر **فصل** وكلا بناءي المزيد فيه غير متعد وهما في الرباعي نظير انفعل وافعل وافعال في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زاد وانونا والف وصل كما زادوها في هذا

وقال ليس في الكلام افعللته ولا افعاللته و ذلك نحو احمررت واشهابيت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم القسم الثالث من الكتاب وهو قسم الحروف **الحرف** ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم يتمكن من اسم أو فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولهم نعم وبلى واي وانه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد و

من اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على ان يفضي بمعانيها الافعال الى الاسماء وهي فوق مئة في ذلك وان اختلفت فيها وجوه الاقضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب والواو والقسم وتاءه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وخلا وعدا **فصل** فمن معانيها انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى الكوفة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبتدية في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا و لا تزاد عند سيبويه الا في النفي ولا اخفش يجوز الزيادة في الايجاب ويستشهد بقوله عز و علا يغفر لكم من ذنوبكم **فصل** والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في معناها الا انها تفارقها فان مجرورها يجب ان يكون آخره جزءا من الشيء وما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المتعدي بها الغرض فيه ان ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى رأسها وعبت الباخرة حتى القبطان ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها والى ثلثها ومن حقها ان تدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسألة السمكة والباخرة قد اكل الرأس وشيم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس * وحتى الجياد ما يقدن بارسان * ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك زيد في مرضه والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعي في الحاجة وقولهم في قول الله عز وجل ولأصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة انها على اصلها لتمكن المظروف

في لجميع تمكن المكان في الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق كقولك به داء اي التصق به وغاره ومررت به وارد على الاقناع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه ويدخل معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم وخرجت بالقوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله يا تلقى لقوله وقوله + سود المحاجر لا يقرأن بالسور + وفي المرفوع كقوله تعالى كفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس + ألا هل اتاها والحوادث جمة + بان امرأ القيس بن تملك بيقرا **فصل** واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاء في اخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم **فصل** ورب للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلا ومنها ان الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تاخيره عنها وانه يجوز حذفها في الاكثر كما حذف مع القاسم في قسم الله قال الاعشى + وربت رملن هرقته فذلك ابو + م واسرى من معشر اقيال + ويحزنه ومن معشر صفتان لزيد وأسرى والفعل محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيته ولا يجوز سألقى أولألقين وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار قال ابو دواد + ربما الجامل المؤبل فيهم + وعناجيج بينهن المهار + وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورب الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة ورتبة بالتاء والباء مشددة او مخففة **فصل** والواو والقسم مبدلة عن الباء الالصاقية في قسمت بالله أبدلت عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة وقد روي الاخفش تروب الكعبة فالباء لا تدخل على المضمر والمظهر فتقول بالله وبك لا تفعلن كذا والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو وقولهم م الله قيل اصله من الله لقولهم من ربي انك لأشرف فحذفت النون لكثرة الاستعمال وقيل اصله ايمن ومن ثم قالوا من رتي بالضم وأرى بعضهم ان يكون الميم بدلا من الواو ولقرب المخرج **فصل** وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير وقال الله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله + غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها اي من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة لقولك رميت عن القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العري لانه يبعد الجوع والعري متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي يحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه

اى من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذى كزيد اخوك وهو اسم فى نحو قوله ، يضحكن عن كالبرد المنهم ، ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثل وقد شذ نحو قول العجاج ، وأم أو عال كها او اقربا **فصل** ومذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر فى الاسماء المبنية **فصل** وحاشى معناها التنزيه كقال ، حاشى ابى ثوبان ان به ، ضنا عن الملحاة والشتم ، وهو عند المبرد يكون فعلا فى نحو قولك هجم القوم حاشى زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا اى فاعل من الحشى وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيبانى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع حاشى الشيطان وابن الاضبع بالنصب وقوله تعالى حاش لله بمعنى براءة لله من السوء **فصل** وعدا وخلا من الكلام فيهما فى الاستثناء **فصل** وكى فى قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى لم **فصل** ويحذف حرف الجر فينتصب الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله ، منا الذى اختير الرجال سماحة ، وجودا اذا هب الرياح الزعازع ، وقوله ، امرتك الخير فافعل ما امرت به ، فقد تركتك ذا مال وذا نشب ، وتقول استغفر الله ذنبى ومنه دخلت الدار وتحذف مع ان وان كثيرا مستمرا **فصل** وتضمر قليلا ومما جاء من ذلك اضمار رب والباء فى القسم وفى قولهم رؤية خير انا قيل له كيف اصبحت واللام فى لاه ابوك بمعنى لله ابوك **ومن أصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل** وهى ان وان ولكن وكأن وليت ولعل ولحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالى انما الهكم الله واحد وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ابن كراع ، تحلل وعالج ذا تفسك وانظرن ، أباجعل لعلما أنت حالم ، وقال ، اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ، اضاءت لك النار الحمار المقيدا ، ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعدها الا ان الاعمال فى كأنما ولعلما وليتما اكثر منه فى انما وانما ولكنما وروى بيت النابغة ، قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ، على الوجهين **فصل** ان وان يؤكدان مضمون الجملة ويحققانه الا ان المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم المفردة تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما تسكت على زيد منطلق وتقول بلغنى ان زيدا منطلق وحق ان زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضمير كما لا تجده من الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا اليها فى قولك بلغنى ان زيدا منطلق وسمعت انه خرج اخارج وعجبت من ان زيدا واقف ولا تقدر بها الجملة كما تقدرها باختها بل اذا وقعت فى موضع المبتدا التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال ان زيدا قائم حق ولكن حق ان زيدا قائم **فصل** والذى يميز بين موقعيهما ان ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا ان زيدا منطلق وبعد قال لان الجمل تحكى بعد القول وبعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لان المفرد ملتزم فيه فى الاستعمال وما بعد لولا لان تقدير لولا انك منطلق لانطلقت لو وقع انك منطلق اى لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثانى المفعولين والاصل

الجملة ذهابك حاصلا **فصل** ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع اينما شئت نحو قولك اول ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خبر المبتدأ فتحت كانك قلت اول مقول حمد الله وان قدرت الخبر محذوفا وفاكسرت حاكيا ومنه قوله ٭ وكنت اذا رأى زيدا كما قيل سيال ٭ اذا انه عبد القفا واللهازم ٭ تكسر لتوفر على ما بعد اذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تاويل حدث فالخبر اي فاذا العبودية حاصلة وحاصلة محذوفة **فصل** وتكسرها بعد حتى التي تبتدأ بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة او بمازة فتحت فقلت قد عرفت امورك حتى انك صالح وعجبت من احوالك حتى انك تفاخر في **فصل** ولكون المكسورة للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد ٭ على ان الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي لكن أنا ثم ادغما اذا اجامعتها ثلاثة مما دخل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان كقولك ان في الدار لزيدا وقوله تعالى ان الله لغفور رحيم وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك آكل وان عمرا لفي الدار جالس وقوله تعالى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ وقول الشاعر ٭ ان امرأ خصني عمدا مودته ٭ على التنائي لعندي غير مكفور ٭ ولو اخرت نقلت انا كل لطعامك او غير مكفور لعندي لم يجز لان اللام لا تتاخر عن الاسم والخبر **فصل** وتقول علمت ان زيدا قائم فاذا جئت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ومما يحكى من جراءة المحتاج على الله تعالى ان لسانه سبق في مقطع العاديات الى ان فاسقط اللام **فصل** ولان محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك ان زيدا ظريف وعمرا وان بشرا راكب لا سعيدا او بل سعيدا ان ترفع المعطوف حملا على المحل قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله وقال جرير ٭ ان الخلافة والنبوة فيهم ٭ والمكرمات وسادة اطهار ٭ وفيه وجه اقوى ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير ولكن تشايع ان في ذلك دون سائر اخواتها وقد جرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب واياه غيره وانما يصح الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لزمك ان تقول ان زيدا وعمر قائمان بنصب عمر ولا خير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانت وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولاسابق شيئا واما قوله تعالى والصابئون فعلى التقديم والتاخير كانه ابتدأ والصابئون بعد ما مضى الخبر وانشد وا ٭ والا فاعلموا انا وانتم ٭ بغاة ما بقينا في شقاق ٭ **فصل** ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا في الدار الا اذا فصل بينهما كقولك ان عندنا انّ زيدا في الدار **فصل** وتخففان فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة اكثر اعمالا ويقع بعدهما الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر وجوز الكوفيون غيره ويلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة يعوض عما ذهب منها احد الاخر

الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيد لمنطلق وقال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وقرئ وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال وانشد واء فلوأنك في يوم الرخاء سألتني ۞ فراقك لم ابخل وانت صديق ۞ وقال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين و قال وان نظنك لمن الكاذبين وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون ۞ بالله ربك ان قتلت لمسلما ۞ وجبت عليك عقوبة المتعمد ۞ وقرئ وَاِنْ نَّزِيْنَكَ لَنَفْسُكَ وان تَشِيْنَكَ لَهِيَهْ وتقول في المفتوحة علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال الله تعالى واخرد عواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال ۞ في فتية كسيوف الهند قد علموا ۞ أن هالك كل من يحفى وينتعل ۞ وعلمت ان لا يخرج زيد وان قد يخرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم يره احد وقال تعالى علم ان سيكون منكم مرضى **فصل** والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشدد تارة ومخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع فان لم يكن كذلك نحو اطمع وارجو واخاف فليد خل على انها الناصبة للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وقولك ارجو ان تحسن الي واخاف ان تسيئ الي وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليها جميعا تقول ظننت ان تخرج و ان سيخرج وانك تخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب **فصل** وتخرج ان المكسورة الى معنى اجل قال ۞ وَيُعْلَنَّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا ۞ لَكَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ اِنَّهْ ۞ وفي حديث عبد الله بن الزبير ان وربها وتخرج المفتوحة الى معنى لعل كقولهم ائت السوق انك تشتري لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فتقول اشهد عن محمدا رسول الله **لٰكِنَّ** هي للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ **فصل** والتغاير في المعنى يتنزل في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله عز وجل ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم على معنى النفي و ضمن ما اراكهم كثيرا **فصل** وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان وتقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانه ان شاء الله تعالى **كَأَنَّ** هي للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا وأولى في كذا وكائن وأصل قولك كأن زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الاصل انك ههنا بان كلامك على التشبيه من اوله الى آخره ثم بعد مضي صدره على الاثبات **فصل** وتخفف فيبطل عملها قال ۞ ومحر مشرق اللون ۞ كأن ثدياه حقان ۞ ومنهم من يعملها قال ۞ كأن وريديه رشاء خلب ۞ وفي قوله ۞ كأن ظبية تعطو الى ناظر السلم ۞ ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة ان **فصل** ليت هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء ان تجري مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قائما كما يقال أتمنى زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على اضمار كان والذي نحرها منها قول الشاعر ۞ يا ليت ايام الصبى رواجعا ۞

وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين **فصل** وتقول ليت ان زيدا خارج وتسكت كما تسكت على ظننت ان زيدا خارج **لعل** هي لتوقع مرجو او مخوف وقوله عز وجل لعل الساعة قريب لعلك تفلحون ترجع للعباد وكذلك قوله عز وجل لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لحع فيها معنى التمني من قرأ فاطلع بالنصب وهي في حرف عاصم **فصل** وقد جاء الانفش لعل ان زيدا قائم قاسها على ليت وقد جاء في الشعر * لعلك يوما ان تلم ملمة * عليك من اللاتي يدعنك أجدعا * قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعل وعل وعن وان وإن ولعن ولغن وعن ابو العباس ان اصلها عل زيدت عليها لام الابتداء **ومن اصناف الحرف حروف العطف** العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثم وحتى اربعتها على جميع المعطوف والمعطوف عليه فحكم تقول جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد واخوه قائم وأقام بشر وسما فرحل فتجمع بين الوجلين في المجيء وبين الفعلين فاسنادها الى زيد وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا فحمرا وذهب عبد الله ثم اخوه ورأيت القوم حتى زيد ثم انها تفترق بعد ذلك **فصل** فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائز عكسها نحو قولك جاء في زيد لبوم وعمرو أمس واختصم بكر وخالد وسيان تعودك وقيامك وقال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بالمجاءة من الحمار كأنك قلت مررت بهما **فصل** والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة فالمرور بهما مرور ان ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا وقوله وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يحمولان على انه لما اهلكها حكم بان الباس جاءها وعلى وام الاهتداء وثباته **وحتى** الواجب فيها ان يكون ما يعطف بها جزأ من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس حتى الانبياء او دونه كقولك قدم الحجاج حتى المشاة **وأو وأما وأم** ثلاثتها للتعليق الحكم باحد المذكورين الان او واما يقعان في الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو فجاء في اما زيد واما عمرو واضرب رأسه او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه وأم لا تقع الا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء **فصل** والفصل بين أو وأم في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين **فصل** ويقال في أو وأما في الخبر

انها للشك وقيل لامرأتها للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا او عمرا او خذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه واما النحو **فصل** وبين او واما من الفصل انك مع او يمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من اوله مبني على الشك ولم يجد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف العطف لدخول العاطف عليها وتوكيدها قبل المعطوف عليه **ولا وبل ولكن** اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفيها وجب للاول كقولك جاء في زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاء في زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي والايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء **ومن اصناف الحرف حروف النفي** وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما تنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق ومنطلقا على اللغتين وتنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما فهي تنفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل الحال واذا قال لقد فعل فانك تنفي ما فعل نكانه قيل والله ما فعل **فصل** ولا تنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد تنفي بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله * فاي امرىء لا فعله * وتنفي بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو وتنفي الامر في قولك لا تفعل وليستا النهي والدعاء في قولك لا ارعاك الله **فصل** ولم ولما تقلب معنى المضارع الى الماضي وتنفيه الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل تنفي فعل ولما يفعل تنفي قد فعل وهي لم ضمت اليها ما فازدادت قوة ومعنى ان تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم ينفعه الندم اي يعقب ندمه واذا قلته بلما كان على معنى ان لم ينفعه الى وقته وليكت عليها دون اختها في قولك خرجت ولما أأتي ولما يخرج كما تسكت على قد في وكان قد **فصل** ولن لتاكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكانك فاذا اردت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكانك قال الله تعالى لا ابرح حتى يبلغ مجمع البحرين وقال تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وقال الخليل اصلها لا ان خففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الفا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح **فصل** وان بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة وقال تعالى ان تتبعون الا الظن وقال عز وجل ان الحكم الا لله ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد * **ومن اصناف الحرف حروف التنبيه** وهي ها وألا وأما تقول ها ان زيدا منطلق وها انا فعل كذا وألا ان عمرا بالباب واما انك خارج والا لا تفعل كذا وأما والله لا تفعلن تحال التابعة * ها ان تاعل رقان لم تكن نعمت * فان صاحبها قد تاه في البلد * وقال * ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا * فقلت لهم هذا لها وذا ليا * وقال الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال

وقال * اما والذى أبكى وأضحك والذى * اماتَ واحيى والذى امره الامر * فصل واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضمائر كقولك هذا وهذه وهاء ذا وهاتا وهاءنت ذا وهاهى ذه وما اشبه ذلك فصل ويحذفون الالف من اما فيقولون أم والله وفى كلام عمر بن كلثوم أم وسيفى وذريته * وبحى ونصليه * وقرسى واذنيه * لايدع الرجل قاتل ابيه * وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن همزته هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله ومن اصناف الحروف حرف النداء وهى يا وأيا وهيا وآى والهمزة وآ فالثلاثة الاول لنداء البعيد اومن هو بمنزلته من نائم اوساه فاذا نودى بها من علم هم فلحرص المنادى على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له وأى والهمزة للقريب وآ للندبة خاصة فصل وقول الداعى يارب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن بهان القبول والاستماع واظهار للرغبة فى الاستجابة بالجؤار ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب وهى نعم وبلى واجل وجير واى وان فاما نعم فصدقة لما سبقها من كلام منفى او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا لقوله فكذلك اذا وقع الكلام بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد او لم يقم فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد النفى تقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم بلى اى قد قام وقال الله تعالى بلى قادرين ايى نجمعها واجل لايصدق بها الا فى الخبر خاصة يقول القائل قد اتاك زيد فتقول اجل ولا تستعمل فى جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال * وقلن على الفردوس اول مشرب * اجل جير ان كانت ابيحت دعائره * ويقال جير لا فعلن بمعنى حقا وان كذلك ايضا قال * ويقلن شيب قد علاه * لا وقد كبرت فقلت انه * وأى لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اى والله واى والله وايم لعمرى واى ها الله فذا فصل وكناية تكسر العين من نعم وفى قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضوان الله عنهما قال نعم وحكى ان عمر سأل قوما عن شئ فقالوا نعم بالفتح فقال عمر انما النعم الابل فقالوا نعم ومن النضير بن شميل ان نحم بالحاء لغة ناس من العرب فصل وفى واو الله ثلاثة اوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين ساكنين هى ولام التعريف المدغمة وحذفها ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهى الا وحاشى وعدا وخلا فى بعض اللغات ومن اصناف الحرف حرف الخطاب وهى الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب فى نحو ذاك وذلك واولئك وهنالك وهاك وحيهلك والنجاك وريدك وارأيتك واياك وفى انت وانت فصل وتلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر قال الله تعالى فى لكما ما علمنى ربى وقال لكم خير لكم وتحل قد لكن الذى تنتنى فيه وقال ان تلكما الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم وقال كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتها وجمعها فى اياه واياى على من ذهب فى الحسن ومن اصناف الحرف حروف الصلة وهى ان وأن وما ولا ومن والباء

في نحو قولك ما ان رأيت زيدا الاصل ما رأيت زيدا ودخول ان صلة الكلام معنى النفي قال ٭ ويريد
٭ ما ان رأيت ولا سمعت به ٭ كاليوم هاذي انتوجرب ٭ وعند الفراء انها حرف نفي تزاد فاكترادف
في التوكيد وان زيدا لقائم وقد يقال انتظرني ما ان جلس القاضي اي ما اجلس بمعنى ملا جلوسه
فصل وتقول في زيادة ان لما ان جاء كرمته وأما والله ان لو قمت لقمت **فصل** وغضبت من
غير ما جرم وجئت لامر وانما زيد منطلق وانما انجلس اجلس وبعين ما اريتك وقال تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال تعالى عما قليل وقال تعالى ايما
الاجلين قضيت وقال وانما انزلت سورة وقال مثل ما انكم تنطقون **فصل** وقال الله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب اي لان يعلم اهل الكتاب وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وقال النجاج
٭ في بئر لاحور سرى ولا شعر ٭ ومنه ما جاء في زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم وقال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة **فصل** وتزاد من عند سيبويه
في النفي خاصة لتأكيد وعمومه وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير ولاستفهام
كالنفي قال الله تعالى هل من خالق غير الله وعمن لا يخفش زيادته
في الايجاب **فصل** وزيادة الباء لتأكيد النفي والايجاب في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك
درهم وكفى بالله **ومن اصناف الحرف حرف التفسير** وهو اي وان تقول في نحو
قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه
قال الشاعر ٭ وتريبنني بالطرف اي انت مذنب ٭ وتقليننى لكن اياك لا أقلي **فصل** واما ان
المفسرة فلا تاتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وأمرته ان اقعد وكتبت اليه
ان اريح وبذلك فسر قوله عز وجل وانطلق الملا منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه ان يا
ابراهيم **ومن اصناف الحرف الحرف ان المصدرية** وهما وان في قولك اعجبني ما
صنعت وما تصنع اي صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقد
فسر به قول عز وجل والسماء وما بناها وقال الشاعر ٭ بسير المرء ما ذهب الليالي ٭ وكان ذهابهن له
ذهابا ٭ وتقول بلغني ان جاء عمرو وأريد ان تفعل وانه اهل ان يفعل اي اهل الفعل وقال
الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا **فصل** وبعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيها
بما قال الشاعر ٭ ان تقرآن على اسماء ويحكما ٭ مني السلام وان لا تشعرا احدا ٭ وعن مجاهد ان يتم
الرضاعة بالرفع **ومن اصناف الحرف حروف التحضيض** وهي لولا ولوما وهلا وألا
تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به والا قمت تريد استبطاءه وحثه على
الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل قال الله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب وقال
الله تعالى لوما ياتينا بالملائكة وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ادخل لولا على
ترجعونها وان وقع بعدها اسم منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب
قوما لولا زيدا اي لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اي هلا

تفعل خيرا من ذلك قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك وقال جرير ره تعدون عقر النيب افضل مجدكم ، بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا **فصل** ولولا ولوما يعنى آخر وهو امتناع الشئ لوجود غيره وهما فى هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ كقولك لولا على لهلك عمر ومن اصناف الحرف **حرف التقريب** وهو قد تقرب الماضى من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لابد فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال ايضا فجواب ما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر **فصل** وتكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخلت على المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق **فصل** ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد واللهِ أحسنتُ وقد لعمرى بتُّ ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله ، أفد الترحل غير انى راكبا ، اما نزول برحالنا وكأن قد ، ومن اصناف الحرف **حروف الاستقبال** وهى سوف والسين وأن ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان لن يفعل جواب لا يفعل لما فى لا يفعل من اقتضاء القسم وفى سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفه كما قيل من أمهن أمن ويقال سفأ فعل وان دخل على المضارع والماضى فبكونه معه فى تاويل المضارع واذا دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثم لم يكن مرادفا لبل فى خبر عسى ولما الحرف الشاعر فى قوله ، عسى الكربى من طبئ من بعد هذه ، ستطرح غلا لات الكل والجواز الخ ، عا عليه الاستعمال جاء بالسين التى هى نظير قان **فصل** وهى مع فعلها اما اسم او مضارع بمنزلة ان مع ما فى جيزها **فصل** وتميم وأسد يحولون همزتها عينا فينشدون بنو تميم فى الرقة ، ان ترسمت من خرقاء منزلة ، اعن ترسمت وهى عنعنة بنو تميم وقد مر الكلام فيها ولن ومن اصناف الحرف **حرفا الاستفهام** وهما الهمزة وهل فى نحو تقول أزيد قائم وأقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا فى بابها من اختها تقول أزيد عندك أم عمرو وأزيدا ضربت وانضرب زيد وهو خولك وتقول لمن قال لك مررت بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وقال أثم اذا ما وقع ولا تقع هل فى هذه المواضع **فصل** وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف لها لانها لا تقع الا فى الاستفهام وقد جاء دخولها عليها فى قوله ، سائل فوارس يربوع بشدتنا ، أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكم **فصل** وحذف الهمزة اذا دل عليها الدليل قال عمر بن ابى ربيعة ، لعمرك ما أدرى وان كنت دارياً ، بسبع رمين الجمر أم بثمان **فصل** وللاستفهام صدر الكلام لا يعمل ما قبله شئ مما فى جيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا وما اشبه ذلك ومن اصناف الحرف **حرفا الشرط** وهما ان ولو يدخلان على جملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء كقولك ان تضربنى اضربك ولو جئتنى لاكرمتك خلا أن ان تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضى وان كان مستقبلا كقوله تعالى ولو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء ان لو تستعمل فى الاستقبال **فصل** لابد لهما الفعل فى باب ان من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والاخر ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكان لك

في احدهما اذا اوقع شرطا فاذا اوقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير * وان أتاه خليل يوم مسألة * يقول لا غائب مالي ولا حرم * **فصل** * ان كان الجزاء أمرا او نهيا او ماضيا صريحا او مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان أتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمني اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ وذلك قوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون **فصل** ولا تستعمل ان الا في المعاني المحتملة للشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتك الا في اليوم المغيم تقول ان مات فلان كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن فيه **فصل** وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى وقال فاما تثقفنهم اليوم اركي ظعينتي **فصل** والشرط كالاستفهام فان شيئا مما في جيزه لا يتقدمه ونحو تولك أتيك ان تأتني وقد سألتك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما ولكن كلاما وارد أعلى سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير في القرآن والشعر **فصل** ولا بد من ان يليها الفعل ونحو قوله تعالى قل لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره هذا الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبها الفعل وجب في ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا كقولك لو ان زيدا جاءني لاكرمته وقال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيدا حاضر لاكرمته لم يجز **فصل** وقد تجيء لو بمعنى التمني كقولك لو تاتيني فتحدثني كما تقول ليتك تاتيني فتحدثني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع وقال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا **فصل** واما فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيد منطلق فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق الا يرى ان الفاء لازمة لها **فصل** واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن قال لك انا اكرمك اذن أجيئك فان حدث فقلت اذن اخالك كاذبا انجبتها لان الفعل للحال وكذلك اذا اعتمدت بها على مبتدا او شرط او قسم فقلت انا اذن اكرمك وان تاتني اذن اتك والله اذن لا افعل وقال كثير * لثن عاد لي عبد العزيز بمثلها * وامكنني منها اذن لا اقيلها * واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى و اذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفي قولك ان تأتني آتك واذن اكرمك ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع **ومن اصناف الحرف حرف التعليل** وهو كي يقول القائل فصلت فلانا فتقول له كيمه فيقول كي يحسن الي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية فحذف الفها والحقت هاء السكت واختلف في اعرابها فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك قلت كي تفعل ماذا وما ادري ما هذا القول بعيد من الصواب **فصل** وانتصاب الفعل بعد كي اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا دخلت اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة كأنك

تلك لان تفعل **فصل** وقد جاءت كما مظهرة بعدها ان في قول جميل * فقالت اكل الناس اصبحت ما لحاه لسانك كيما ان تغرّ وتخدعا **ومن اصناف الحرف حرف الرّدع** وهو كلا قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيأ تنكره مخوفا لان يبغضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتنبه عن الخافيه قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانني كلا اي ليس لامرك ذلك لانه قد يوسع وإلدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح **ومن اصناف الحرف اللامات** وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية فاما لام التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعرّف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة اي هذان الجنسان المعروفان من بين سائر الاجناس وهذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم معهود بينك وبين مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كالهمزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل ويل وانما استجز بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها اليم ومنه ليس من امبر امصيام في مسفر وقال * يرمي وراءي باسمهم واسلمه **فصل** ولام جواب القسم نحو قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس * حلفت لها باحلفة فاجر * لناموا فما ان من حديث ولا صالي * والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج **فصل** واللام الموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك **فصل** ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها التأكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذف فعلها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب صلا كقولك لو كان لي مال وتسكت اي لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة **فصل** ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند الواو العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال * محمد تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من امر تبالا **فصل** ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله عز وجل لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها التأكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجوزه الكوفيون **فصل** واللام الفارقة هي نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان اذا خففت **ومن اصناف الحرف** تاء التانيث الساكنة وهي التاء في نحو ضربت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وحقها السكون وانما حركت لها في نحو ضربت الالف الساقطة لكونها صامتة الا في لغة

رديّة تقول اهلها رمانا ومن اصناف الحرف التنوين وهو على خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة في نحو صه ومه وراية والعوض من المضاف اليه في نحواذ وحينئذ ومررت بكل قائمًا ولات اوان والنائب مناب حرف الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قولجرير ✻ اقلي اللوم عاذل والعتابن ✻ وقولي ان اصبت لقد اصابن ✻ والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة ✻ وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ✻ ولا يلحق الا القافية المقيدة فصل والتنوين ساكن ابدًا الا ان يلاقي ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذاب اركض وقد قرئ بالضم وقد يحذف كقوله ✻ فالفيته غير مستعتب ✻ ولا ذاكر الله الا قليلا ✻ وقرئ قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة فالخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربنّ اضربنّ اضربنّ واضربنّ واضربنّ واضربنّ وتقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ الا عند يونس فصل ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا او نهيا او استفهاما او عرضًا او تمنيا كقولك بالله لافعلن واقسمت عليك لافعلن ولما تفعلن واضربن ولاضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن فصل ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي وقال فاما تذهبن بك فلتشبيه ما يلزم القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن اتك ومجهد ما تبلغن وبعين ما ارينك فان دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيها للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم ربما تقولن ذاك وكثرما تقولن ذاك قال عمرين هند ✻ ربما اوتيت في علم ✻ ترفعن ثوبي شمالات فصل وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في القسم فانه فيه ضعيف وذلك تولك والله ليقوم زيد فصل واذا القي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حتى فاو لم تحرك لاجل ساكن فتقول لا تضربْ ابنك وقال لا تهين الفقير علك ان ترتكع يوما والدهر قد رفعه ✻ اعلا تهين ومن اصناف الحرف هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا اردت قلت مالي هلك وسلطاني خاوه وكل متحرك ليست حركته اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو شاه وليته وكيفه وانه وحبهله وما اشبه ذلك فصل وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحوما في اصلاح ابن السكيت من قوله ✻ يا مرحبا بحمار عفراء ✻ ويا مرحبا بحمار ناجية ✻ مما لا معرج عليه للقياس واستحال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير ومن اصناف الحرف شين الوقف وهي التي تلحق بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس

فقام رجل من جرم وجرهم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فرائية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومي ومن اصناف الحرف حرف الانكار وهي زيادة تلحق الآخر للاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك ازيد فيه والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال ازيد فيه فصل ولها معنيان احدهما الانكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني الانكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيد فيه منكرا لقدومه او لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الامير وه قال الاخفش كأنك تعزأ به وتنكر تعجبه من أن يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال أنا أيبه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج فصل ولا يخلو الحرف الذي يقع بعد من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته في حركته فتكون الفا واوا وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هند اعمر اعمرو وفي رأيت عثمان اعثمانا وفي مررت بحذام احذاميه وان كان ساكنا حركته بالكسر ثم تبعته كقولك أزيد فيه وأزيدا فيه فصل وان اجبت من قال لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا وعمريه واذا قال ضربت عمرا قلت أضربت عمراه وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه فجعلها في منتهى الكلام فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال ازيدا فتى كما تركت العلامة في من حين قلت من يا فتى ومن اصناف الحرف حرف التذكير وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام تالا فيمد فتحة اللام ويقول ومن العامي اذا اذكر ولم يرد ان يقطع كلامه فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا بمنزلة زيادة الانكار فاذا سكن حركه بالكسر كما حركه ثمة ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قدي والي يعني في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الحرث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت القسم الرابع من الكتاب وهو قسم المشترك

بسم الله الرحمن الرحيم

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والنقاء الساكنين ونظائرها مما تواردت فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها او انفرد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب الجاري في الاقسام الثلاثة معتصما بحبل التوفيق من ربي بريئا من الحول والقوة الا به فمن امثلة المشترك الامالة يشترك فيها الاسم والفعل وهو ان تنحو بالالف نحو الكسرة فتميل الالف نحو الياء ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك وسبب ذلك ان تقع بعد الالف كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب ورمى ودعا فقولك دعى ومعزى وحبلى فقولك معزيان وحبليان فصل وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا انفصلت منه بحرف كعماد او بحرفين

اولها ساكن كشملال فاذا انفتحت بحرفين متحركين او بثلاثة احرف كقولك اكلت عنبا وقطفت
تنبالم تؤثر واما قولهم يريدان ينزعها ويضربها وهؤلاء عندها وله درهمان فشاذ والذي
سوغه ان الهاء خفيفة فلم يعتد بها **فصل** وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة
العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا مررت علمًا ورأيت زيدًا ومررت ببابه واخذت من ماله
فصل والالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتي
في الفعل تمال كيف كانت والتي في الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة و
انما اميلت العلى لقولهم العليا **فصل** والمتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب
خاف اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك فتقول باب ولم يقل باب
فصل وقد اماله الالف لا لف مالة قبلها فقالوا رأيت عابدا ومررت **فصل** وتمنع الامالة
سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا ولیت الالف قبلها
او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيه طاب وخاف وصغا وطغى وذلك نحو صاعد
وعاصم وضامر وعاضد وطائف وعاطس وظالم وعاظل وغائب وواغل وغامد وناخل و
قاعد وناقف او وقعت بعدها بحرف وحرفين كاشخص ومغاربيض وعارض ومعارض
وناشط ومناشيط وياهظ ومواعيظ ونابغ ومبالغ ونابغ ومنافيخ ونافر ومعاليق وان وقعت
قبل الالف بحرف وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر نحو معابد مصباح
وضعاف ومفاتيح وطلاب ومطعام وظلام واطلام وغلاب ومفتاح وخباث واخبات وقفاف
ومقلات **فصل** تال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيد فاما الوا وقالوا
اراد ان يضربها قبل فنصبوا القاف ولكن لك مررت بمال قاسم وبمال ملق **فصل** والراء
غير المكسورة اذا ولیت الالف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك ورأيت حمارك
على التفخيم والمكسورة آمرها بالضد من ذلك بمال لها الا بمال مع غيرها تقول طارد وغادر
وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرأ رئ وقرئ كانت قوارير فاذا اتبعت
لم تؤثر عند اكثرهم فاما الواهذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد فخم بعضهم الاول واما الآخر
فصل وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس بمالين وعن بعض العرب هذا بمال و
باب وناب وقالوا العشا والمكا والكباد وهؤلاء من الوا واما قولهم الربا فلاجل الراء **فصل**
وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى الاصل كما اماله اهل ماش في الوقف **فصل** وقد اميل
والشمس وضحاها وهي من الوا ولتقشا كل جلاها ويغشاها **فصل** وقد اماله الفتحة في
نحو قولهم من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن الحائر **فصل** والحروف لا تمال نحو حتى
وعلى والى واما والا الا اذا التحمت بها وقد اميل بلى ولا في اما لا وبا في الندا لانحنائها عن الجمل
والاسماء غير المتمكنة بمال منها المستقل بنفسه نحو ذا ومتى وأنى ولا بمال ما يسبق بمستقل
نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة ونحو اذا افعل المبرد واما الله عسى جيدة ومن

اصناف المشترك الوقف تشترك فيه الاضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان الصحيح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والرَّوْم وهو ان تروم التحريك والتضعيف ولها فى الخط علامات فللاسكان الماء وللاشمام نقطة وللرَّوْم خط بين يدَي الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكمْ وجعفرْ - وخالدْ - وفرحْش والاشمام مختص بالمرفوع ومشترك فى غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنوّن والمنوّن يبدل من تنوينه الف فى المنصوب كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشاءا وكساءا وقاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات والتضعيف مختص بالبس بهمزة من الصحيح المتحرك ماقبله فصل وبعض العرب يحوّل ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة فى غير الهمزة فيقول هذا بكُر ومررت ببكِر ومجرى ايضا فى حال التعريف قال * شعرهما الاوتار والايدى الشعُرْ * والنبل سنتون كانها الجمُرْ * يريد الشعْر والجمْر ونحوه قولهم اضربه وضربته قال * عجبت والدهر كثير عجبهْ * من تحتري بسنى لراضربهْ وقال ابو النجم * نقربن هذا وهذا رجله * ولا تقول رأيت البكر وفى الهمزة نحو لهن جميعا فتقول هذا الخبُؤ ورأيت الخبأ ومررت بالخبئ وكذلك البطؤ والردؤ ومنهم من يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردؤ ومن البطئ فيرجع الى الاتباع فيقول من البطُؤ بضمتين وهذا الرِّئ بكسرتين فصل وقد يبدلون من الهمزة حرف لين بحرك ماقبلها او سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومررت بالبطو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا فى الاحوال الثلث لان الهمزة سكنها الوقف وماقبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة يقولون فى الكمء الكمو وفى هنئ هنى بقولهم جونة ونيب فصل واذا اعتل الاخر وماقبله ساكن كآخر ظبى ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ماقبله ان كان ياء قد اسقطها التنوين فى نحو قاض وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضى وعمى وجوارى وان لم يسقطها التنوين فى نحو القاضى ويا قاضى ورأيت جوارى فالامر بالعكس ويقال بامرى لاغير وان كان الغالب الواو فى الاكثر الاعرف هذه عصاى بالالف فى حبلى ويقول ناس من فزارة قيس حبلى بالياء وبعض طيئ حبلو بالواو ومنهم من يُسَوِّى فى القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلا وهو يضربها والف عصا فى النصب هى المبدلة من التنوين وفى الرفع والجر هى المنقلبة عن سيبويه وعند المازنى هى البدلة فى الاحوال الثلث فصل والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذى عتلت لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمى وعلى المجزوم والموقوف صنه بالحاق الهاء نحو لم يغزُوهْ ولم يرمِيهْ ولم يخشَهْ واغزُوهْ وارمِيهْ واخشَهْ وبعبر هاء نحو لم يغز ولم يرم واغز وارم الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو قه وره فصل وكل واو وياء لا تحذف لحذف فى الفواصل والقوافى كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد

والليل اذا يسر وقول زهير + وبعض القوم يخلق ثم لا يفر + والشد سيبويه + لأبعدا الله اخوانا تركتهم + لمراد يرهبن غدوة الامس ما صنع + اى صنعوا **فصل** وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب من يقف عليها تاء قال + دار لسلمى بجنب حول قد عفت + بل جوز تيهاء كظهر الحجفت + وهي لغات ان جعل مفردا او وقف عليها بالهاء او الالف وشله في احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم **فصل** وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه قوله + مثل الحريق وافق القصبا + ولا يختص بحال الضرورة تقول ثلثه اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله ربي **فصل** وتقول في الوقف على غير المتمكنة أنا بالالف وأنه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وههنا وههناه وهؤلا وهؤلاه اذا قصرواكرمتك واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلامْ وضربنْ فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن واهانن ترخ قال الاعشى + ومن شانئ كاسف وجهه + اذا ما انتسبت له انكرن وضربكمو وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان فيمن الحق وصلا او حركه وهذا فيمن قال هذي امة الله وحاتم وفيم وختامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجوم مه ومثل مه فيجوز جئت وفي مثل م أنت يا هذا لاغير **فصل** والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف تقول في قوله تعالى لنسفعن بالناصية لنسفعا قال الاعشى + ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا + وتقول في هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة واو الجمع **ومن اصناف المشترك القسم** يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية تؤكد بها جملة موجبة او منفية نحو قولك حلفت بالله واقسمت وآليت وعلم الله ويعلم الله ولعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله ويمين الله وايمن الله وايم الله وامانة الله وعلي عهد الله لافعلن ولا افعل ومن شان الجملتين ان تنزلا منزلة جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية ها هنا عند الدلالة جواز ذلك في الجملة المؤكد بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يلحاق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به **فصل** ولكثرة القسم في كلامهم اكثروا التصرف فيه ونوعوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله واخبر في لعمرك ولخوانه والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون ايمن الله وهمزته في الدرج ونون من ومن وحروف القسم في الله والله بغير عوض وبعوض وهما الله وآلله وافالله والابدال عنه تاء في تالله وايثار الفتحة على الضمة التي هي اعرف في المضمر **فصل** ويتلقى القسم بثلاثة اشياء باللام وبان وبحرف النفي كقولك بالله لافعلن وانك لذاهب وما فعلت ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قول الشاعر + تالله يبقى على الايام مبتقل **فصل** وقل وقعوا موقع الواو بعد حذف الفعل الذي الصقته بالقسم به اربعة احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لابرحن الاجل ومن ربي لافعلن ورما للاختصاص وهي التاء واللام معنى

التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب اللازم لا تجر الا فيه واشد سيبويه لعبد مناة الهذلي
* لله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاس * وتضم ميم من فيقال من ربي انك لاشر
قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا هنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل
الا على رب كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع
الاخفش من الله وتربي واذا احذفت نونها فهي كالتاء تقول م الله وم الله كما تقول تالله ومن
الناس من يزعم انها من أيمن فصل والباء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلاثة اشياء بالدخول
على المضمر كقولك به لا بعبد نه وبك لا زورن بيتك وقال فلا بك ما أبالي وبظهور الفعل معها
كقولك حلفت بالله وبالملف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحياتك
اخبرني وقال ابن هرمة * بالله ربك ان دخلت فقل له * هذا ابن هرمة واقفا بالباب * وقال
* بدينك هل ضمنت لك نعما فصل وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال
* الارب من قلبي له الله ناصح * وقال فقلت يمين الله ابرح قاعدا * وقال * اذا ما الخبز تأدمه
بلحم * فذاك امانة الله الثريد * وقد روي برفع اليمين والامانة على الابتداء محذوف وفي الخبر و
تضمر كما تضمر اللام في لاها بوك فصل وتحذف الواو ويعوض منها حرف التنبيه في قولهم لا
ها الله ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع همزة الوصل في ألله وفي لاها الله ذا الغتان حذف
الف ها واثباتها وفيه قولان احدهما قول الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره لا والله الا سرذا فحذف
الا سر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك على تقدير ها الله لهذا
اخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كأنه قال ذا قسمي قال والدليل عليه
انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيبون بالقسم عليه بعد فصل والواو الاولى في نحو
والليل اذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وبحياتك ثم حياتك لأفعلن في
من اصناف المشترك تخفيف الهمزة يشترك فيه الاضرب الثلثة ولا تخفف الهمزة
الا اذا تقدمها شئ فان لم تتقدمها نحو قولك ابتداء اب أم ابل فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها
ثلاثة اوجه الابدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي
منه حركتها ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك راس
ورات والى الهدى ائتا وبير وجيت وائذ ينبئن ولوم وسوت ويقولون وامان تقع متحركة
ساكنا ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء او واوا مدتين زائدتين او
ما يشبه الزائد كياء التصغير قلبت اليه والمدغم فيها كقولك خطية ومقروة وأنيس وقد التزم ذلك
في نبي وبرية وان كان الفا حملت بين بين كقولك سأل وتساؤل ولو قائل وان كان حرفا
صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت كقولك
مسئلة والمذنب ومن بوك ومن بلك وجيل وحوبة وابو يوسف وذو مرهم وانبئهم وه و
قاضوبيك وقد التزم ذلك في باب يَرْمِي وأَرَى يُرَى ومنهم من يقول المرأة والكمأة فينقلها

الفا وليس بمطرد وقد رآه الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها فتجعل بين بين كقولك سأل ولؤم وسئل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم فتقلب ياء او واوا محضة كقولك مير وجون والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول ليستهزيون وتحذف تبدل منها حروف اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق * فارعى خزازة لا هناك المرتع * وقال حسان * سألت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما سالت وكم تصب * وقال ابنه عبد الرحمن يشيح رأسه بالفهر واجم * وقال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واوه نحو اتلج فصل وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفا غير قياسي ثم التزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ ولا اوكل وقال الله تعالى وامر اهلك فصل واذا خففت همزة الاحمر على طريقها فتركت لام التعريف اتجه لهم في لف اللام طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها بالحركة فتقول الحمر والحمر ومثل الحمر عادلولي قرأه ابو عمرو وقولهم من الان في من الآن ومن تخلل الحمر قال من لان يحرك النون كما قرئ من ارض اوملان يحذفها كما قيل ملكذب فصل واذا التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين كقولك آدم وايمة واويدم ومنه جائ وخطايا وقد سمع ابو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطاء في قال همزها ابو السمح ورئاد ابن عمه وهو شاذ وفي القراءة الكوفية ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف احداهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونها معا ومن العرب من يقحم بينهما الفا قال ذو الرمة * آانت ام أم سالم * وانشد ابو زيد * حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة * تفكر آباء يعنون أم قردا * وهي في قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد ادخال الالف ومنهم من يخفف فصل وفي قراءة آية ثلاثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف الثانية وتلقي حركتها على الاولى وان تجعلا معا بين بين وهي مجازية ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين يشترك فيه الامر والنهي والمضارع المجزوم والمنصوب وحدها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما مخودابة وخويصة وتمود الثوب وقوله تعالى قل انما جوننا البخل او لها من ان يكون مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي ابنك الا ما شذ نحو قولهم الحسن بعذبك وايمن الله يمينك وما حكى من قولهم حلقتا البطان وان كان غير مدة فحركه نحو قولك لم أبله واذهب اذهب به ومن ابنك ومن اليوم والم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشي القوم ومصطفو الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن والاثنان والاستغفار او تحريك اخيه نحو قولك انطلق ولم يلده وشقه وبرة ولم يرة في لغة بني تميم قال * عجبت ولود وليس له أب * وذي ولد لم يلده ابوان * فصل والاصل فيما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلامر نحو منهم في نحو قلت اخرج عليهم وعذابن

اركض وعيونن ادخلوها للاتباع وفي نحو اخشوا الله للفصل بين واو الضمير وواو ولو قد كسرها قوم كاضم قوم وادلو في لو استطعنا تشبيها بها وقرئ مُرِّيَّ الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات وقد حزكوا في نحو برد ولم يرد بالحركات الثلاث والزموا الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا ورثه وورثها وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل يقولون مده وبعضه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا وارد القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد فقال ، فَغُضَّ الطَّرْفَ انَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ، وقال ، ذم المنازل بعد منزلة اللوى ، وليس في هلم الا الفتح فصل ولقد جد في الهرب من التقاء الساكنين من قال دابة وشابة ومن قرأ ولا الضالين ولا الجان وهي عن عمرو من عبيد ومن لغته النقر في الوقف على النقر فصل وكسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وحكى في من الرجل الكسر وهي قليلة جيدة واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكى عن الاخفش عن الرجل بالضم ومن اصناف المشترك احكام اوائل الكلم تشترك فيه الاضرب الثلاثة وهي في الامر العام على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني مصادر الافعال التي بعد الفائها اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل تقول انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طي وهذه الاوائل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اوقعت قبلها همزات متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقوف على متحرك فصل وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الواقعة بعد الفائها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرفين وكلتي القسم للتخفيف فصل واثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب وشين فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك وقوله ، اذا جاوز الاثنين سر فانه ، من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفا لاداء حذفها الى الالتباس فصل واما اسكانهم اول امر وهي متصلتين باو او والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو خير لكم وقوله تعالى فهي كالحجارة وقوله تعالى اهو القصص الحق وقول الشاعر ، فقلت الهي سرت ام عاقني حلمه ، وقوله تعالى فلينظر وقوله ولبوفوا نذورهم فليس باصل وانما شبه الحرف عندهم وقوعه في ذا الموضع بضاد عضد وباء كبد ومنهم من لا يسكن ومن اصناف المشترك زيادة الحروف يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي التي

اشملها اقوال اليوم تنساه وزناه سليمان اويسالتمونيها اوالتيمان هويت ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها لانها تقع ابدا زوائد ولقد سلفت وتسمر الاسماء والافعال عند ذكر الابنية المزيد فيها تبذل من القول في هذه الحروف واذكر ههنا ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها والله تعالى الموفق **فصل** فالهمزة تحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف اصول كاذرب واكرم الا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كامعة وامرة او تجويز الامرين كأولق وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان او اربعة اصول كاتب وازار واصطبل واضطجر او وقعت غير اول ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو تمأل وتبأل وجرائض وضهياة **فصل** والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها وهي غير اول اذا الان معها ثلاثة احرف اصول فصاعدا لانقع الا زائدة كقولهم خاتم وكتاب وجمل وسراج وحلباب ولا تقع للالحاق الا آخرا في نحو معزى وهو في قبعثرى كضو الف كتابي لانها قبلها على الغاية **فصل** واليا اذا احصلت معها ثلاثة اصول فهي زائدة ايما وقعت كيلع ويهير ويضروب وعثير وزينبة الا في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية وقوقيت واذا احصلت معها اربعة فان كانت اولا فهي اصل كيستعور والا فهي زائدة كسلحفية **فصل** والواو كالالف لا تزاد اولا وقولهم ورنتل لجحنفل واما غير اول فلا تكون الا زائدة كعوسج وحوقل وقسور وهوبر وترقوة وعنفوان وقلنسوة الا ما اعترض في عزويت **فصل** واللام اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول فهي زائدة نحو مقتل ومضروب ومكرم ومقياس الا اذا عرض ما في معلج معزى وماج ومهدد ومجنون ومنجنيق وهي غير اول اصل الا في نحو دلامص وتمارض وهرباء وزبرقم واذا وقعت اولا خامسة فهي اصل كمرزجوش ولا تزاد في الفعل ولذلك استدل على اصالة ميم معلد بتعلدوا ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به **فصل** والنون اذا وقعت اخرا بعد الف فهي زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها فنحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة في اول المضارع او المطاوع نحو تفعل وانفعل والثالثة الساكنة ونحو شربت وعصفور وعضنفر وعرند وهي فيما عدا ذلك اصل الا في نحو عنسل وعفرن وملطين وحنفيق ونحو ذلك **فصل** والتاء اطردت زيادتها اولا في نحو تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليها وآخرا في التانيث والجمع وفي نحو رغبوت وجبروت وملكوت ثم هل اصل الا في نحو ترتب وتوله وسنبتة **فصل** والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه وثمه ووارياه ووا غلاماه ووا غلاماهوه وانقطاع ظهريه وغير مطردة في جمع أم وقد جاء بغيرها وقد جمع اللغتين من قال + اذا الامهات قبحن الوجوه + فرجت الظلام باماتكاه وتميل قد غلبت الامهات في الاناسي والامات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال + أمهتي خندف والياس أبي + وفي كتاب العين فأمعت وهو مستردل و زيدت في اهراق اهراقة وفي هرقوة وضرع وصنقامة عند الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة في قرن سلعب لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت زيادتها في استفعل ومع كاف المضمر

فيمن كسكس وتمطوا استطاع كاهراق **فصل** واللام جاءت تعزية في ذلك وهنا لك أولالئك
وهل يعظ الضليل الا اولالكما وفي عبدل وزيدل وفي جعفل وفي هيقل احتمال **ومن اصناف**
المشترك ابدال الحروف يقع الابدال في الاضرب الثلاثة كقولك اجوه وهراق والا
فعلت وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك استنجدها
يوم سال زط **فصل** فالهمزة أبدلت من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدال الهمزة من حروف
اللين على ضربين مطرد وغير مطرد والمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدال الهمزة من الف
التأنيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة لاما نحو كساء ورداء وعلباء اوعينا في نحو قائل ونائل وبائع
ومن كل واو وواقعة اوّلا شفعت باخرى لازمة في نحو أواصل وأواقٍ جمع واصلة وواقية قال
ياعدي لقد وقتك الأواقي * وأويصل تصغير واصل والجائز ابدال الهمزة من كل واو ومضمومة
وقعت مفردة فاء كاجوه او عينا غير مدغم فيها كادؤر أو مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور
غير المطرد ابدال الهمزة من الالف في نحو دابة وشابة وابياض وادهام ومن الجماح أنه كان يهمز
العالم والخاتم فقال * فمنذ ذف هامة هذا العالم * وحكى بأرز وقوقأت الدجاجة وقال * ياداريا
بدكاديك البرق * صبراً فقد مجحت شوق المشتاق * ومن الواو وغير المضمومة في نحو اشاحة
وافادة واسادة واعام أخيه في قراءة سعيد بن جبير وأناة واسماء وأحد وأحد أحد في الحد
والمأزق في يرى لابدال من الكسرة قياسا ومن الياء في قطع الله أديه وفي أسنانه الم وقالوا
الشمة وابدال الهمزة من الهاء في ماء وامواء قال * وبلدة قالصة امواءها * ماصحة زالضحى فياؤها
وفي أل فعلت والافعلت ومن العين في قوله * أبابه بحر ضاحك زهوق **فصل** والالف بدلت
من اختيها ومن الهمزة والنون فابدال الهمزة من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب
بما تحركا فيه وانفتح ماقبلها ولم يمنع مانع من الابدال في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو الفوق
والصيد وغير مطرد في نحو طاي وهاري وياجل وابدال الهمزة من الهمزة لازم في نحو آدم وغير لازم في نحو
راس وابدال الهمزة من النون في الوقف خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب المنون وما لحقته النون
الخفيفة المفتوح ماقبلها واذن كقولك رأيت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا **فصل** والياء
ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف ومن النون والعين والتاء والباء و
السين والثاء فابدال الهمزة من الالف في نحو مفتيم ومفاتيح وهو مطرد ومن الواو في نحو ميقات
وعصى وغاز وغازية وادل وقيام وانقياد وحياض وسيد ولية واغزيت واستغزيت وهو
مطرد في نحو صبية وثيرة وعليان وبيجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب وميز على ما
قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت وقصيت اظفاري ولاوريك
لا أفعل وتسريت وتظنيت ولم يتسر وتقضي البازي وقوله * نزور امرأ أما الاله فيتقي *
واما بفعل الصالحين فيأتمي * والتصدية فيمن جعلها من صديصد وتلعيت من اللعاعة
ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك وديباج في جمع ديجوج وديوان وديباج وقراط

شيراز

وشيرلز وديماس فيمن قال شرابز ودماميس وقوله ✻ وابتصلت بمثل ضوء الفرقد ✻ ابدل الياء من التاء الاولى فاتصلت وما سوى ذلك فى قولهم اناسى وظرابى وقوله ✻ ومنهل ليس له حوازق ✻ ولضفادعه جمه نقانق ✻ وقوله يصف عقابا ✻ لها أشاريز من لحم متمرة ✻ من الثعالى ووخز من ارانبها وقوله ✻ انا ماعل اربعة فسال ✻ فزوجك خامس وابوك سادى ✻ وقوله قد مرّ يومان وهذا التالى ✻ وانت بالهجران لا تبالى ✻ **فصل** والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف فى نحو ضوارب وضويرب تصغير ضراب مصدر ضارب واوادم وأويدم ورجوى وعصوى والوان تثنية الى اسما ومن الياء فى نحو موقن وطوبى ماسكن ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفى ضويرب تصغير ضراب مصدر ضاربه وفى بقوى وبوطر من بيطر وهذا امر يضطرّ عليه وهو نهى عن المنكر وفى الجباوة ومن الهمزة فى نحو جونة وجون كما سلف فى تخفيفها **فصل** والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو فى ثم وحدها ومن اللام فى لغة طى فى نحو مارو ى الفراء ان تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غير هذا لَيْسَ مِنْ امْبِرِ امْصِيَامِ فِى امْسَفَرِ ومن النون فى نحو عمبر وشمباء مما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفى قول رؤبة ✻ ياهال ذات المنطق التمتام ✻ وكفك المخضب البنام ✻ وطامه الله على الشر ومن الباء فى بنات مخ ومازلت راتما على هذا ورأيته من كثم وقوله ✻ فبادرت شاتها عجلى شابرة ✻ حتى استقت دون محنى جيدها نغا ✻ قال ابن الاعرابى اراد نغبا **فصل** والنون ابدلت من الواو واللام فى صنعانى وبحرانى ولعن بمعنى لعل **فصل** والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها من الواو فاء فى نحو اتعد وأتليه قال ✻ متلج كفيه فى قترة ✻ وتجاه وتبقور وتكلان وتكاة وتكلة وتخمة وتهمة وتقية وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث وتلاد ولاما فى أخت وبنت وهنت وكلتا ومن الياء فاء فى نحو اتسر ولاما فى نحو أسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين فى طست وست وقوله ✻ يا قاتل الله بنى السعلاة ✻ عمرو بن يربوع شرار النات ✻ غير اعفاء ولا أكيات ✻ ومن الصاد فى لصت قال ✻ كالصوت المرّد ✻ ومن الباء فى الذعالت بمعنى الذعالب وهى الاخلاق **فصل** والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من الهمزة فى هرقت الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهرت الشئ عن اللحيانى وهياك ولهنك وهاالله لقد كان كذا وهن فعلت فى لغة طى وفيما انشد ابو الحسن ✻ وأتى صواحبها فقلن هذا الذى ✻ منح المودة غيرنا وجفانا ✻ اى أذا الذى ومن الالف فى قوله ✻ ان لم ترتوها فمه ✻ وفى انه وجهله وقوله ✻ وقد رابنى قولها ياهناه ✻ وهى بدلة من الالف المنقلبة عن الواو وفى هنوات ومن الياء فى هذه أمة الله ومن التاء فى طلحة وحمزة فى الوقف وحكى قطرب ان فى لغة طى كيف البنون والبناه وكيف لاخوة والاخوه **فصل** واللام ابدلت من النون والضاد فى قوله ✻ وقفت فيها اصيلا لا اسائلها ✻ وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع **فصل** والطاء ابدلت من التاء فى نحو اصطبر وفحط

برجلى **فصل** والذال ابدلت من التاء فى ازدجر وازدان وفزدوا ذكر غير ملتفت فيما رواه ابو عمرو واجد معوا ولحذر فى بعض اللغات قال * واجذ شيخا * وفى رواية **فصل** الجيم ابدلت من الياء المشددة فى الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بنى حنظلة من أنت فقال تقيمى فقلت من ايهم فقال تزج وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال * خالى عويف وابو علج * المطعمان الشحم بالعشيج * وبالغداة كنا البربج * يقلع بالود وبالصيصج * وانشد ابن الاعرابى * كأن فى اذنابهن الشوّل * من عيسل الصيف قرون الاجل * وقد ابدلت من غير المشددة فى قوله * لاهم ان كنت قبلت حجّ * فلا يزال ساجح يأتيك بج * أقمرنهات ينزى وفرنج * وقوله * حتى اذا اماسبجت واسبكرا **فصل** والسين اذا وقعت قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صائغ وأصبغ نعمة وصخر وصلخ ومس صقر ويصّاقون وسقت وصبقت وصويق والصملق وصراط وصالح ومصيطر واذا وقعت قبل الدال سائغة ابدلت زايا خالصة لقولك فى يسدد يزدد وفى يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا تجوز الضارعة يعنى أشراب صوت الزاى وفى لغة كلب تبدل زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر **فصل** والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة فى لغة فصحاء من العرب ومنه المرجز من خزدله وقول حاتم هكذا فزدى انه * وقال الشاعر * ودع ذا الهوى قبل القلى يتركك الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا وأن تضارع بها الزاى فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاى فيقولون صدر وصدق والمصادر والصراط قال سيبويه والمضارعة أكثر وأغرب من الابدال والبيان أكثر ونحو الصاد فى المضارعة الجيم والشين تقول هو أسدق وأشدق **ومن اصناف المشترك الاعتلال** حروفه الالف والواو والياء وانما تقع فى الاضرب الثلاثة لقولك مال وناب وسوط وبيض وقال وباع وحال وبايع ولا أولو وكى الا أن الالف تكون فى الاسماء والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا أصلا وهى فى الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء غير المزيدتين تتفقان فى مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما أن وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول ذى الرمة ولما لعزة موعد ولاما معا كقوله وحية وأن تقدمت كل واحدة منهما على اختها فاء وعينا فى نحو ويل ويوم واختلافهما ان الواو تقدمت على الياء فى نحو وفيت وطويت وتقدمت الياء عليها فى يوم واما الواو فى الحيوان وحيوة فكواو وتوى وفى كونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحيية واختلافهما ان الياء وقعت لامّا وعينا معا وفاء ولاما معا فى بين اسم مكان وفى بيت ولم تقع الواو كذلك ومذهب أبى الحسن فى الواوان تالفهما من الواوات فهى على قوله موافقة فاء فى بيّيت وقد ذهب غيره الى أن الفهما عن ياء فهى على هذا موافقتها فى بيت وقالوا ليس فى العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو ولذلك آثروا فى الوغى ان يكتب بالياء **القول فى الواو والياء فاءين** الواو ثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة

فى نحو وعد وولد والوعد والولادة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فعل أو فعل لفظا أو تقديرا فاللفظ فى يعد ويعق والتقدير فى يضع ويبع لان الأصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفى نحو العلة والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا فى السقوط تقول بَيْعٌ يَبِيعُ وَبَيْعٌ يَبِيعُ فتنبه حيث سقطت الواو وحال بعضهم بيئس يئس كوبق يبق فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها فى نحو اقسر **فصل** والذى فارق به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو فى أحدهما وسقطت فى الآخر وكلا القبيلتين فيه حرف الحلق ان الفتحة فى يوجع اصلية بخلافها فى يوجل وهى فى يسع عارضة بمخالبة لاجل حرف الحلق فوزنهما وزان كسر تى الر ـ ـ ـ ن فى التجارى والتجارب **فصل** ومن العرب من يقلب الواو والياء فى مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر ويقول فى يبئس ويئس يائس وياءس فى مضارع وجل أربع لغات يوجل ويأجل ويئجل ويئجل وليست الكسرة من لغة من يقول تعلم **فصل** وافا بنوا فتعل من أكل وأمر فقيل أيتكل وأيتمر لم تدغم الياء فى التاء كما ادغمت فى يتسر لان الياء ههنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطأ **القول فى الياء والواو عينين** لا تخلوان من ان تعلا أو تعلا فا او تسلما فالاعلال فى قَالَ وخَافَ وبَاعَ وهَابَ وبَابَ ونَابَ و رجل لاح ومال ونحوها مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه الأفعال من مضارعاتها واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها على مفعل ومفعلة ومفعل ومفعلة ومفعلة كعاد و مقالة ومسير ومعيشة ومشورة وما كان نحو أقام واستقام واختار وانقاد من ذوات الزوائد التى لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا واوا أو ياء نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوذ وتعوذ وزين وتزين وما هو منها اعلت هذه الاشياء وان لم تقم فيها علة الاعتلال اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها وضربها بعرق فيها والحذف فى قُلْ وقُلْنَ وقُلتُ ولم يقل ولم يقلن ويَعِنُ ويعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو فى المزيد فيه وفى سيد وميت وكينونة وقيلولة وفى الاقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان اوطلب تخفيف أو اضطر ـ اعلال والتسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا أنه أعترض ما يصدّ عن حكمها الذى اعترض فى صورى وحيدى والجولان والحيكان والقوباء والخيلاء **فصل** وابنية الفعل فى الواو على فَعَلَ يَفْعُلُ نحو قَالَ يَقُولُ وفَعَلَ يَفْعِلُ نحو خَافَ يَخَافُ وفَعَلَ يَفْعُلُ نحو طَالَ يَطُولُ وجَادَ يَجُودُ اذا صار طويلا وجوادا وفى الياء فَعَلَ يَفْعِلُ نحو بَاعَ يَبِيعُ وفَعَلَ يَفْعَلُ نحو هَابَ يَهَابُ ولم يجئ فى الواو يَفْعِلُ بالكسر ولا فى الياء يَفْعُلُ بالضم وزعم الخليل فى طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل لحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال طَيِحْتُ وتَيِهْتُ فهما على بَاعَ يَبِيعُ **فصل** وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة او الكسرة الى الفاء نقيل قلت وقلن ويعت ويعن ولم يحولوا فى غير الضمير الا ما جاء من نحو

ناس من العرب كيد يفعل ذلك وما زيل يفعل ذلك **فصل** وتقول فيما الريسم فاعله قيل وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو ولكن ذلك اختير وانقيد له تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له وفعلت من ذلك عدت يا مريض واختوت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام وليس فيما قبل ياء أتيم واستقيم الا الكسر الصريح **فصل** وقالوا عور وصيد وازد وجوا واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يحب فيه تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يسلم الاصل فقال عار يعار وقال اعارت عينه ام لم تعر ارا وما لحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول أعور الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا علم في علم ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لزم تصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما أقوله وما أبيعه وقد شذ عن القياس نحو أجودت و استروح واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت واغيمت استغيل **فصل** واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع وربما حذفت كقولهم شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكٍ وفي جاءى قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جاءئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو همزة قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كقاوم ومباين **فصل** واعلال اسم المفعول منهما ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منهما واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش المعين وهو ان الياء في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد شذ نحو مخبوط ومزيوت ومبيوع وتفاعة مطيوبة وقال يوم رذا ذعليه الدجن مغيوم فقال سيبويه ولا نعلمهم أتموا في الواو لان الواوات أثقل عليهم من الياآت وقد روى بعضهم ثوب مصوون **فصل** ورأى صاحب الكتاب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بنى نحو بيد من البياض قال بيض والاخفش يقول بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع أبيض ومعيشة عنده يجوز ان يكون مفعلة ومفاعلة وعند الاخفش هي مَوْعِلة ولو كانت مَفْعَلة لقلت مَعْوَشة واذا بنى من البيع مثل ترتب قال بيع وقال الاخفش تبوع والمضوفة في قوله وكنت اذا جارى دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق مئزرى كالقود والقصوى عنده وعند الاخفش قراس **فصل** والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شالة ورجل مال لانها على فعل أو فعل وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والحونة والجورة ورجل روع وحول وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعوذ وانما اعلوا قياما لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله تعالى دينا قيما والمصدر يعل باعلال الفعل وقولهم مال حولا كالقود وفعل ان كان من الواو سكنت عينه لاجتماع

الضمتين والواو تقلل نورعون فجمع نوار وعوان وثقل في الشعر قال عدي بن زيد * وفي الالف اللآمعات سوّر * وان كان من الياء نحو كاعب ومرسل قلل كتب ومرسل قلل غير وبيض فجمع غير وبيض ومن قال كتب ومرسل قال غير وبيض **فصل** واما الاسماء الزيدية فانما يعمل منها ما وافق الفعل في وزنه وغارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة ومصيفة والفكاهة مقودة الى الاذى وقروء المثوبة من عند الله وقولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط واما ما لا يكون فيه كبناتك مثال تخلج من باع يبيع تقول بييع بالاعلال لان مثال فعل بكسر الثاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلا للفعل صحح فرقا بينه وبينه كقولك أبيض وأسود وادور واعين واخونة واعينة وكذلك لو بنيت تفعل او تفعل من زاد زيدا لقلت تزيد وتزيد على التصحيح **فصل** وقد اعلوا نحو قيام وعياد واحتياز وانقياد لاعلال أفعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد تشبيها الاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو ميتة ساكنة فيه بألف دار وباء ريح مع الكسرة والالف وقالوا ثير وديم لاعلالك الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون واو فالواحد والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله * فاتت أجزاء الرجال طوالها * ليس بالاغرب واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء ليس بنظيره لان الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو **فصل** ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه او يائه أو ما هو بعدها اذا لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم حوّل وعوّار ومشوار وتقوال وسوّوق وغوّور وطويل ومقاوم واهوناء وشيوخ وهيام وخيار ومعايش وابناء **فصل** واذا التقت الفا الجمع الذي بعده حرفان واوان او يا آن او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك في اوّل أوائل وفي خير خيائر وفي سيقة سيائق وفي خوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياول شاذ كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلاثة احرف فلا قلب كقولك عواوير وطواويس وقوله * وكحل العينين بالعواور * دائما هكذا لان الياء مرادة وعكسه قوله * فيها عيابيل أسود ونمر * لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صيم وقيم للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام وقوّام وقولهم فلان من صيابة قومه وقوله * فما ارقت النيام الاسلالها * شاذ **فصل** ونحو سيد وميت وديار وقيام وقيوم قلب فيها الواو ياء ولم تفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا يختلطا بفعل وتفعل **فصل** فجمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش مصحح بالواو والياء ولا تعتبر كما همزت رسائل وعجائز وصحائف ونحوها مما الالف والواو في وحدانه مدات لا أصل لهن في الحركة

فصل وفعلوا من الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك في الصفة مشية حيكى وقِسْمَةٌ ضِيزَى **القول في الواو و الياء لامين** حكمهما ان تعلا أو تحذفا او تسلما فاعلالهما متى تحركتا وتحرك ما قبلهما ان لم يقع بعدهما ساكن أما قلبهما الى الالف ان كانت حركة ما قبلهما فتحة نحو غزا ورمى وعصا وحرى اولاحدهما الى ما جانسها كأغزيت والغازي ويدعى ويرضى وكالبقوى والشروى والجباوة أو اسكانهما كيغزو ويرمي وهذا الغازي ويرامي وحذفهما فنحو لا تغز ولا تغزو اغز واغزوا رم وفي يد ودم وسلامتهما في نحو الغزو والرمي وتغزولن وترميان وغزوا ورمها **فصل** ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وعدي و نحو واو وراي واي واذا تحركت ما قبلهما لم يتعلا الا النصب نحو لن يغزو ولن يرمي اريد ان تستقي وتستحي ورأيت الرامي والعمي والمضوضي **فصل** وقد جاء الاسكان في قوله « أبى اللهمّ اسمو بأم ولا أب وقول الاعشى « فآليت لا آتي لها من كلالة « ولا من حفى حتى تلاقي محمدا « وقوله « يا ناق هند عفت الا كاليها « وقال المتلمس اعط القوس باريها وها في حال الرفع ساكنان وقد شذ التحريك في قوله « موالي كخناش العوس سحاج « ولا يقع في الجر و الرفع الا الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد حكي بجرير « فيوما بجازين الهوى غيره ما مضى « ويوما ترى منهن غولا تغول وقال ابن الرقيات « لا بارك الله في الغواني هل « يصبحن الا لهن مطلب « وقال الآخر « ما ان رأيت ولا أرى في ملتي « كجواري يلعبن في الصحراء « ويسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا في قوله « هجوت زبان ثم جئت معتذرا « من هجو زبان لم تهجو ولم تدع « وقوله « الم يأتيك والانباء تنمي « بما لاقت لبون بني زياد « وفي بعض الروايات عن ابن كثير أنه قرأ من يتقي ويصبر واما الالف فتثبت ساكنة أبدا الا في حال الجزم فانها تسقط سقوط هما نحو لم يخش ولم يدع وقد اثبتها من قال « وتضحك مني شيخة عبشمية « كأن لم تري قبلي أسيرا يمانيا « ونحوه « ما أغنى لا انساء آخر عيشتي « ما لاح في العزاء ربع سراب « ومنه « اذا العجوز غضبت فطلق « ولا ترضاها الا تملق **فصل** ولرفضهم في الاسماء المتمكنة ان تنطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو وحقو على أفعل وفي جمع عرقوة وقلنسوة على جدلة تمرة وتمرا دل وأحق وعرقي وقلنسي قال « لاصبر حتى تلحق العنس « اهل الرياط البيض والقلنسي « فأبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة و قمحدوة واتعوان وعنفوان والمتوان حيث لم تنطرف ونظير ذلك الاعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة والابوة والاخوة والثنائين والمذروين وسأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة فقال انما جاءا بالواحد على قولهم صلاء وعظاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء و

الياء كانه اذا قال ضيئل لم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام **فصل** وقالوا عتو وجثو وعصى فعلوا بالواو الطرفية بعد الضمة ما فعلوا بها في أدلي وقلنسي كما فعلوا في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الضبع مستمر نيا كان بجمعا لاماشان من قول بعضهم انك لتنظر في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومعتو وقد قالوا عتى ومعترى قال * وقد علمت عرسي مليكة أنني * أنا الليث معديا عليه وعاديا * وقالوا ارض مسنية ومرضي وقالوا مرضو على القياس كما سيوبه والوجه في هذا الضم الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه في جمع الياء **فصل** والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف مزيدة مثلها في كساء ورداء فان كانت اصلية لم تقلب كقولك فاوز أي وثاية **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز في نحو قنية * هوابن عمري بنا فهم لها بغير حاجز أقلب **فصل** وما كان فعلى من الياء قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى والبقوى والاحوى والشروى والعنوى لانها من عويت والطغوى لانها من الطغيا ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا ورديا ولا يفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى ونشوى وفعلى تقلب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا ولحاق شذ القصوى ونحو الصفة قولك اذا بنيت فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا في بناء فعلى من قضيت واما فعلى فحقها ان تنساق على الاصل صفة واسما **فصل** واذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعدها حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطاى وركائى على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلمين من شويت وحويت والاصل شواوى وحواوى ثم شواءى وحواءى على حد وائل ثم شوايا وحوايا وقد حكى بعضهم هذا لوى في جمع هدية وهو شاذ واما قولهم اداوة وعلاوة وهراوة فقد الزموا في جمعه الواو بدلا من الهمزة فقالوا أداوى وعلاوى وهراوى كأنهم اراد وا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد الف واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وسواء جمع جائية وسائية فاعلتين من جاء وساء لم تقلب **فصل** وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت وترجيت وترجيت واسترشيت ومضارعتها ومضارعة غزى وترضى وشاءى في قولك يغزيان ويرضيان وليشاءيان وكذلك ماهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل** وقد اجروا الاخوحيي وعيي مجرى بقي وفني فلم يعلوه والكثر هم يدغم فيقول حيّ وعيّ بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي ولي في جمع الاوى كما قال الله تعالى وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وقال عبيد * عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة * وكذلك احى واستحى وحوى في أحيى واستحيى وحوي وكل ما كانت حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لَنْ يَحْيَى ولَنْ يَسْتَحْيِيَ ولن يحاءى وقالوا في جمع حيا وعيا حية واعياء واحيية واعيياء وحوى مثل حيي في ترك الاعلال ولم يجمع فيه الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لتقلب الكسرة الواو والثانية ياء **فصل** ومضاعف الواو يختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقوورت وهم لاجتماع الواوين

كرهوا منهم لاجتماع اليائين وفي بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياء ولما القوة والصفوة والبوة والمروة فعلا للادغام **فصل** وقالوا فاعل من الحوة احواوي فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدغموا لأن الادغام كما مر يصيرهم الى امر ينهضون من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسير ولو قالوا احْوَاوٌ يَحْوَاوٌ وتقول في مصدره احْوِيَاء واحْوِيَاءٌ ومن قال اشهاب قال احوواء ومن ادغم افتقالا فقال قال احواء وامتنع المشترك **الادغام** لثقل التقاء المتجانسين على المستهم فعدلوا بالادغام الى ضرب من التخفيف والتقاؤهما على ثلاثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم أقل لك والثاني ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلاثة أوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو قرد ويرد وماه وفيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما صحيح نحو انت اومدغم نحو انت لك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال نحو افتتل لان تاء الافتعال لا يلزم لوقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة اضرب أحدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قرد في جلبب والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى التباس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجلد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قوم مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف متقاربها من متباعدها **فصل** ان مخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا لمخرج النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والتاء ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف الى ثلثمائة واربعين فروعا لعربية الاصول تلك التسعة والعشرون وتتفرع منها ستة مآخذ نهاني القرآن وكل كلام فصيح وهي اهمزة بين بين والنون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسعى النون الخفيفة والخفية والفا الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر، والبواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالتاء والباء التي كالفاء **فصل** وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف اللين والمصمتة واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمستطيلة

ما عدا المجموعة في قولك ستشمخك خصفه وهي المهموسة والجهر اشباع الاعتماد من مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت قق وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشئ منه وترتد الكاف فتجد النفس متعاودا لها ومساويا لصوتها والشدة ما في قولك اجدت طبقك او جد لك تطبيت والرخوة ما عدا لها وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهو التوبين الشديدة والرخوة والشدة ان يحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها وتتعرف تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الج والطش فانك تجد صوت الجيم المدغم محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين ولحساسك في صوتها بشبه الانسلال من مخرجها الى مخرج الحاء والطبقة الصاد والظاء والضاد والطاء والمنفتحة ما عدا لها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان وما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة الطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عدا لها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت ولم تطبق والانخفاض بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طجّ والقلقلة ما اختبر به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لانها يصفر بها وحروف اللاءة ما في قولك لم ينقل والمصمتة ما عدا لها واللاءة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية وخماسية معراة من حروف اللاءة فكانه قد صمت عنها واللينة حرفا اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت اشد من اتساع مخرج الياء والواو والهتوت الثاء لضعفها وخفائها وصاحبا العين يسميان القاف والكاف هويتين لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين شجريتان لان مبدأهما من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والزاي والسين اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة والراء واللام والنون ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وحروف المد واللين جوفا فصل واذا رأيتم ادغام الحرف في مقاربه فلا بد من تقدمة قليه الى اللفظ ليصير مثلا له لان محاولة ادغامه فيه كما هو محال فاذا رأيتم ادغام الدال في السين من قوله تعالى يكاد سنا برقه فاقلب الدال سينا ولا سينا تم ادغمها في لسين فقل يكاسنا برقه وكذلك التاء في الطاء من قوله وقالت طائفة فصل ولا يخلو التقاربان من ان يلتقيا في كلمة او في كلمتين فان التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامها مما يؤدي الى الملبس لم يسغ نحو عَنَدٌ ووَتَدٌ ووَتَدَيْنِ وكنية وشاة وزمناء وغمنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطد ووتد طدّ وتدّ وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بيانه وادغامه بين ثقل وليس وفي وتد يتد مانع آخر وهو ادغام الادغام الى اعلالين وهما حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا الخوددت بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يود وان لم يلبس جاز نحو امحو وهمرش واصلهما امحي وهمهمرش لان افعل فعلل ليس في ابنيتهم

قطب بعد

فامن الالباس وان الثقيلة كالتين بعده متحرك او ملاق فالادغام جائز لانه لا يسرع ولا تغيير صيغة
فصل وليس بمطلوب ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ادغامهما فقد يعرض للمتقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق للمباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغم واحرف صنوي مشفر فيما يقاربهما وما كان من حروف الحلق ادخل فالغم في الادخل في الحلق وادغم والنون في اللام وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك شأن كل حرف واحكم ذلك وما ينعه مع بعض في الادغام لا تفك عما جاء لك عن تحقيق واستبصار يتوفيق الله تعالى وعونه **فصل** فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سال ورأس وفي الدأث في اسم واد وفيمن يروم تحقيق الهمزتين قال سيبويه فلما اجتمعت همزتان فليس فيهما ادغام من نحو قولك قرأ ابوك واقرئ ابالك قال وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين حيث ما جاءتا معا وهو رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا تدغم في غيرها ولا غير هما فيها **فصل** والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يبعد لماع ان تكون مدغما فيها **فصل** والهاء تدغم في الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك في اجبه حاتما واتبع هذا اجبحاتما واذ جاءه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلا **فصل** العين تدغم في مثلها كقولك ادفع علياء كقوله عز وجل مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ وفي الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك فارفع حاتما واتبع عتودا ارخامتا واذ يحتود ا وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو وَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ بادغام الحاء في العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذ اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما في نحو قولك في معهم واجبه عتبة معهم واجبهتبة **فصل** والحاء تدغم في مثلها نحو انبح حملا وقوله تعالى لَا أَبْرَحُ حتى تدغم فيها الهاء والعين **فصل** والغين والخاء تدغم كل واحدة منهما في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا وقولك لا تسبغ خلقك واسلغ غمتك **فصل** والقاف والكاف لا تدغم الا في مثلها والخاء قال تعالى فَلَمَّا أَفَاقَ قال تعالى كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا وقال تعالى خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ وقال حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالوا **فصل** والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا و في الشين نحو اخرج شيئا وقال تعالى اخرج شطأه وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى في المعارج تَعْرُجُ وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء عوارط بطحمال واحمد جابرا وجبت احمتها واحفظ جارك واذ جاءك ولم يلبث جالسا **فصل** والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك افرش شيحا وبدغم فيها ما يدغم في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط شرا ولم يرد شيئا واصابت شربا ولم يحفظ شعرا ولم يلتفت شريكا ولم يرث تشعثا ولم يخرج شيئا وتنة التاسع **فصل** الياء تدغم في مثلها متصلة كقولك حيي وعيي وهيبة بالمتصلة كقولك قاضو رامي ومنفصلة اذا التقى ما قبلها كقولك اخشى ياسرا وان كانت حركة ما قبلها من جنسها كقولك اغلى ياسر الم تدغم ويدغم فيها مثلها والواو نحو طيا والنون نحو من يعلم **فصل** والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك ابيض حقا واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي عن ابي عمر من كان يدغمها في الشين في قوله تعالى يَعْضَضْ شَرُّهُمْ فَمَا بَرَّتْ مِنْ عَيْبٍ رواية ابي شعيب ويدغم فيها ما

يدغم في الشين الالبيم كقولك خطمشما لك وزد شحكا وشدت شفارها واحفظ شانك فلم يلبث شارها
وهو الضاحك وان ضرب **فصل** وفي اللام ان كانت للمعرفة وهي لازم ادغامها في شلها وفي الطاء والدال
التاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والشين والضاد والنون والراء وان كانت
غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيهما جائز وبتفاوت بجوازه للحسن وهو ادغامها في الراء كقولك
هَلْ رَأَيْتَ والتبيين وهو ادغامها في النون كقولك هَلْ نَجِدُ والى وسط وهو ادغامها في البواقي نحو
هَشُوبٍ الكفار وانشد سيبويه ٭ قَدْ زَنَى وَلَكِنْ هَتَعَيَّنُ مَتَيَّمًا ٭ عَلَى مَنْوَمٍ يَرْتَى اخر الليل ناصبُ و
انشده بقول اذا هلكت مالا للذة ٭ نكيهة هشيمي بكفيك لائق ٭ ولا يدغم فيهما الا مثلها والنون
كقولك مَنْ لَكَ وادغام الراء لحن **فصل** والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وَاذْكُرْ رَبَّكَ وتدغم
فيها اللام والنون كقوله تعالى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ وَاِنْ تَاذَّنَ رَبُّكَ **فصل** والنون تدغم في حروف يرملون
كقوله مَنْ يَهْدِهِ ومن رَاشِدٍ ومن نَحْنُ ومن لَكَ ومن وَاقٍ ومن كُلِّ ادغامها على ضربين
ادغام غُنَّةٍ وبغير غُنَّةٍ ولها اربع احوال احدها الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان مع الهمزة و
الهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك مِنْ أَجْلِكَ ومِنْ هَانِئٍ ومِنْ عِنْدِكَ ومِنْ حَلْيِهِنَّ ومِنْ
غَانِكَ الا في لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا مخفل ومغل والثالثة القلب الى الميم قبل الباء
كقولك شمباء وعمبر والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن
كفر ومن قتل وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع حروف الغنة لحن **فصل** والطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء ستتهايدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه
لا تدغم في تلك الا أن بعضها يدغم في بعض والأقيس في المطبقة اذا أدغمت تبقية الاطباق كقراءة
ابي عمرو قَرْحٌ في جَنْبِ اللهِ **فصل** والفاء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ وقرئ
ايضا تخفيف تيمم بادغامها في الباء **فصل** وهو ضعيف تفرد به الكسائي وتدغم فيها الباء **فصل** و
الباء لا تدغم الا في مثلها ترا أبو عمرو لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وفي الفاء والميم نحو اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ ويُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ ولا يدغم فيهما الا مثلها **فصل** والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
وتدغم فيها النون والباء **فصل** وافتعل اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام
سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها الى الفاء فيبقى الحركة عن همزة الوصل
فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من يجلب لها حركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان فيحرك الفاء بالكسر فيقول
قتلوا فمن فتح قال يقتلون ومقتلون بفتح الفاء ومن كسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر ويجوز
مقتلون بالضم اتباعا للميم اما حكي عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة أحرف اذا كن قبلها مع الظاء
والظاء والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الشاء والسين ثاء وسينا فاما مع الطاء
فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء والطاء ظاء
كقولهم ظَطَلَمَ واظْلَمَ واظْلَمَ وروي بيت الثلاثة في بيت زهير ٭ هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظلم ومع الضاد من وتدغم بقلب الظاء ضادا كقولك اضْطَرَبَ واضْرَبَ

ولا يجوز اطّرب وقد حكى طجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادًا كقولك مُصْطَبِرٌ ومُصَّبِرٌ واصْطَفَى واصَّفَى واصْطَلَى واصَّلَى وقرئ الا ان يصلحا ولا يجوز مُطَّبِرٌ وتقلب مع الذال والدال والزاي دالا فتدغم الذال والدال تدغم كقولك ازْدَانَ واذْدَكَرَ واذَّكَرَ وحكى ابو عمر وضمهم اذْدَكَرَ وهو مُدَّكِرٌ وقول الشاعر تنفي على الشوك جرازا مقضبا * والدهر مندريه اذ درأه عجبا * ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الذال الى الزاي كقولك ازْدَانَ وازَّانَ ومع الشاء تدغم ليس لا بقلب كل واحد منهما الى صاحبتها فتقول مُثَّرِدٌ ومُثْرِدٌ ومنه اثَّارَ واثَارَ ومع السين تبين وتدغم بقلب الثاء اليها نحو مُسَّبِّحٌ ومُتَّبِحٌ وقد شبهوا التاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا اخبطه قال * وفي كل حي قد خبطت بنعمة * وفزد وحصط عينه وعلم ونقد بريد ون خبطت وفزت وحصت وعلمت ونقدت قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما الا تقلب قال واذا كانت الثاء متحركة وبعد هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام بريد نحو استطعم واستضعف واستذرأ لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واستدان واستضاء واستحال بتلك اللغة لان فاءها في نية السكون **فصل** وادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيّروا وادّارَءُوا واثّاقلوا واداركوا بجتلبين همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكرون لان الاصل تتذكرون وادغموا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية **فصل** ومن الادغام الشاذ قولهم سُتُّ صله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه وتد في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الجارية الجيدة ومثله عدان في عتدان وتمال بعضهم عند فرارا من هذا **فصل** وقد عدلوا في بعض لاق للتقاربين واللتقاربين لاجوار الادغام الى الحذف فقالوا في ظَلْتُ ومَسْتُ واحَسْتُ ظلت ومست واحست تقول * احسن به فهن اليه شوس * وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه فيه من طريقين احدهما ان يكون اصله استتخذ فحذفت التاء الثانية والثاني ان يكون الخذ فتبدل السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم ليستيح عن فلان وقولهم ليستيح ان شئت قلت حذفت الطاء ونركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلحجلان في بني العنبر وبني الحجلان وعلماء بنو فلان اي على الماء فكان غداة طفت علماء بكر بن وائل * وعاجت صدور الخيل شطر تميم واذا كانوا يحذفون مع امكان الادغام في يتّسع ويتّقي فهم مع عدم امكانه احذف

تمّ

MIRZA MOHAMED SHIRAZEE
BOMBAY.

فهرست كتاب المفصل للزمخشري

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
٣	فصل في معنى الكلمة والكلام		يالازم اضماره الخ	٣٧	المركبات
٤	فصل واذا اجتمع الخ	١٤	المفعول فيه	٣٨	فصل في حاز ان يسع فيه
	فصل وقد سمعوا ما يتخذونه		المفعول معه		الكنايات
	فصل وما لا يتخذ	١٥	المفعول له		المثنى
	فصل وبعض الاعلام	١٦	الحال		المجموع
	يدخله لام التعريف		المؤكدة	٤٣	المعرفة والنكرة
٥	فصل في الاسم المعرب على ضربين		التمييز		المذكر والمؤنث
٦	فصل والاسم يمتنع من الصرف	١٧	الاستثناء		والتعقيبية وهو فصل
	القول في وجوه اعراب الاسم	١٩	الخبر والاسم فيما وكان وان		كاتل وركبت
	ذكر المرفوعات		اسم لا التبرئة	٤٥	ومن اصناف الاسم المصغر
	فصل ومن اضمار الفاعل	٢٠	المجرورات	٤٧	المنسوب
٧	المبتدا والخبر		الاضافة المعنوية واللفظية	٤٩	العدد
٨	فصل ويجوز تقديم الخبر	٢٣	الفصل بين المضافين	٥١	المقصور والممدود
	خبران واخواتها		حتى فصلا معا		شبه الفعل المعبر عنه
٩	خبر لا التي لنفي الجنس	٢٤	التوابع التاكيد		بالاسماء المتصلة بالافعال
	اسم ما ولا المشبهتين بليس		التوكيد اللفظي والمعنوي	٥٣	ورود المصدر موازنا
	المنصوبات	٢٥	الصفة		لاسمي الفاعل والمفعول
	ومنادى المصدر ما جاء مثنى		الوصف بالجمل		فصل والتفعال الخ
١٠	المفعول به	٢٦	البدل		اعماله كالفعل
	المنصوب بالالازم مضمرا الخ		البيان	٥٣	اسم الفاعل
١١	فصل والمنادى المبهم شيآن		النسق		اسم المفعول والصفة المشبهة
	المندوب	٢٧	ومن اصناف الاسم المبني	٥٤	افعل التفضيل
	الاختصاص		وهو سبعة اوجه المضمر		حق من يؤمن من افعل
١٢	الترخيم	٢٩	الاشارة	٥٥	اسماء الزمان والمكان
	التحذير	٣٠	الموصولات		فصل اذا كان الشيء في المكان
	الاشتغال المعبر عنه بقوله		اسماء الافعال والاصوات	٥٨	ومن هنا في الاسم الثلاثي
١٣	فصل ومن المنصوب	٣٥	الظروف		ومن هنا الاسم الرباعي

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
٥٧	المحاسو والقسم الثاني من الكتاب وهو قسم الأفعال	٧٠	حتى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا وكي وحتا	٨٠	هاء التانيث لتشاهل التنوين
	ومن اصناف الفعل الماضي		الجارة بالفعل	٨١	النون المؤكدة
	ومن اصناف الفعل المضارع	٧١	ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة		هاء السكت
	وجوه اعراب المرفوع منه		اى ان واخواتها	٨٢	حرف الانكار
٥٨	المنصوب		التفرقة بين ان المفتوحة		حروف الذكير والقسم الرابع
	فصل ليس يجتمع ان ينصب		وان المكسورة		من الكتاب المشترك
٥٩	المجزوم	٧٢	تخففان فيبطل العمل		الامالة
	الرفع ان لم يقصد الجزاء على		خروج المكسورة المخففة	٨٤	الوقف
	احد ثلاثة اوجه		اصل	٨٥	القسم
٦٠	ومن اصناف الفعل مثال الامر	٧٣	لكن وكان	٨٦	تخفيف الهمزة
	ومن اصناف المجهول	٧٤	ليت ولعل ومن اصناف		التقاء الساكنين
٦٢	ومن اصناف الفعل افعال القلوب		الحرف حروف العطف		حكم اوائل الكلم
	ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة		الواو والفاء وثم وحتى		زيادة الحروف
٦٤	ومن اصناف الفعل افعال المقاربة		وأو واما	٩٠	ابدال الحروف
٦٥	ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم	٧٥	لا وبل ولكن الغير	٩٢	الاعتلال
٦٦	ومن اصناف الفعل فعلا التعجب		ومن اصناف الحرف حروف	٩٢	القول في الواو والياء فاء
	ومن اصناف الفعل الثلاثي		ومن اصناف الحرف	٩٣	القول فيهما عينين
	فصل ابنية المزيد		حروف التنبيه	٩٤	القول فيهما لامين
٦٧	فصل تفاعل لما يكون من اثنين	٧٦	ومن اصناف الحرف حروف النداء	٩٦	ومن اصناف المشترك
٦٨	فصل فعلوا فعلى افعنلل		والتصديق والايجاب		الادغام
	فصل افتعل لما تفعل		ومن اصناف الحرف حروف الخطاب		تم هذا الكتاب
	في المطاوعة		حروف الصلة		في يوم السبت
٦٩	ومن اصناف الفعل الرباعي القسم الثالث	٧٧	حرف التفسير والعرفان		من شهر
	من الكتاب هو قسم الحرف		المصدران التقريب		شعبان المعظم
	ومن اصنافها حروف الاضافة		حروف التخصيص حروف		سنة ١٣
	من وحتى	٧٨	حروف الاستقبال		
	الباء واللام ورب		حروف الاستفهام والشرط		
٧٠	واو القسم	٧٩	حرف التعليل والردع		